

@ayedh105

منتقى

الأخبار من القصص والأشعار

شعر نبطي

جمع وإعداد

خالد بن محمد بن ماجد بن ضرمان القحطاني

الطبعة الأولى

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المراسلات

ص ب : ١٠٩٠٣ الرياض

رمز بريدي ١١٤٣١

لأي استفسار :

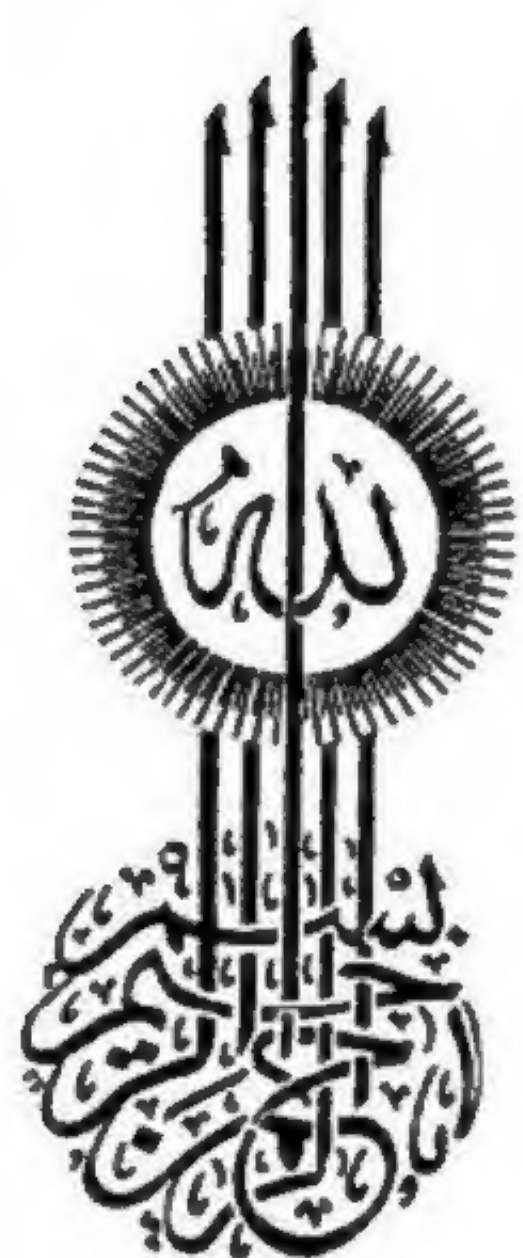
تلفون المنزل ٤٣٢٢٥١٣٤ ، أو رقم ٤٣٢٢٨٣١٢ ، منزل .

٤٣٩١١٢٧٢ ، أو رقم ٤٣٢٢٨٩٣٤ . منزل .

تلفون العمل السنترال ٤٣٢٢٥٦٦٦ . تحويله ١٢٨٣ .

« « ٤٣٢٢٢٥١٥ « «

« « ٤٣٢٢١١٦٣ « «



الإهداء

«كل ما هبت هبوب ومر من فوقى سحاب»
أتشوفه أبعث معه رسالتي إليك ودي الصادق
وإعجابي الكبير بك أيها الشاعر الأمير
والأمير الشاعر «خالد الفيصل».

ولك أهدي ما استطعت الوصول إليه من موروث شعبي
جمعته من خلال قراءاتي ومجالساتي قصصاً وأشعاراً
التقطتها من أفواه البعض وقرأتها في عيون السطور.
ولما كانت الكلمة عشقي أتبعها وضالتي أنشدها.
رأيتك أمامي قصيدة - ولوحه - كلمة شاعره.

(أحبيته فأهديته)

إهداء تحبه (حبنا لك)

خالد القحطاني

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

عزيزي القاري :-

ربما كان عنصر الهواية هو المشجع الوحيد الذي دفعني لتجميع هذه الأشعار
وتوحيدها في كتابي هذا «منتقى الأخبار من القصص والأشعار» القصد منه
اشباع الرغبة الموجودة في نفسي والحفاظ على هذا التراث العزيز على قلب كل
مخلص من أبناء الجزيرة العربية لما يحتويه من فوائد جمه ومنافع عديدة
يستفيد منها كل منا حسب اتجاهه فإذا رغبت الجانب الأدبي فهو موجود وإذا
رغبت معرفة محاسن أولئك القوم الذين عاشوا من قبلك فهي متوفرة اصف
إلى ذلك جانب الاستفادة القصوى من المواضيع الاجتماعية والعادات الحميدة
من كرم وشجاعه وصدق وحفظ للجار وحقوقه وكل ما أوصى به ديننا الحنيف
ولم نغفل جانب النصح والارشاد.

لهذا كله فأنني اقدم جهد المقل ولا ادعي انني توصلت إلى مالم يصل له
غيري لكنه جزء من المشاورة لسنين عده استطعت أن اضع هذه الأشعار بين
يديك. راجياً أن تحوز الاعجاب مع العلم أنني مكثت لسنين للتأكد من صحة
قصيدة أو قصه وربما تطور الأمر لعدة رواة رغبة في التأكيد ونقل صورة
واقعية حيه للماضي التليد.

ولست بمدعياً الكمال في هذا المجال ولكن هي مجرد محاولات لرد نوع من
الجميل لأبائنا واجدادنا الأفاضل راجياً أن تلاقي القبول والاستحسان وأنا
على أتم استعداد لأي أستفسار حول ما يطرح ضمن هذا الكتاب راجياً من الله

التوفيق والسداد .

عزيزي القاري :- قد تلاحظ أن بعض القصائد في هذا الديوان سبق وأن وردت في بعض الدواوين الشعبية ولو تمكنت النظر لوجدت أبياتاً قد أوردتها في بعض القصائد لم ترد في تلك الدواوين.

خالد بن محمد بن ماجد بن ضرمان القحطاني

الباب الأول

● «قصص وقصائد قديمة»

هذه قصيدة للأمير الفارس / ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله» قالها في فرسه :

ياسابقي شيهانة وحوحيه	لاجت جفيل من المعاذر وعنيت ^(١)
ما قومي إلا يوم هي لي غذيه	لا هبت النكبا تجي فأوسط البيت
يفرح بها يا حمود راع الرعيه	يفرح إلى مني عليها تساويت
ويفرح بها يا حمود راع الرديه	متنسم في ردي يوم رديت
لا زرقل المظهرور واومت حنيه	لا طار ستر اللي كما الموز فالببيت
نركض مراكيض عليها طريه	ما نصفح المركاض لا مني اوميت

والقصيدة اطول من ذلك ولكن هذا ما أعرفه منها.

- يفرح بها يا حمود راع الرديه - متنسم في ردي يوم رديت: يخاطب ابنه حمود ابن ناصر بن عمر ابن هادي ابن قرمله أمير هجرة «الرين» وحمود المذكور من الرجال المخلصين لصقر الجزيرة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وقد شارك الأمير حمود بن قرمله في كثير من الغزوات مع جيش الملك عبدالعزيز رحمه الله اثناء توحيد المملكة ومنها معركة «تربة» المشهورة عام ١٣٣٧هـ شارك فيها حمود ابن قرمله «أمير الرين» بقبيلته قحطان يقول الشاعر شليل بن عايض القحطاني من قصيدة له طويلة سوف نوردها قالها في معركة «تربة» عام ١٣٣٧هـ.

يانا قل السيف حقه توما باني	من كان قدم حلا له يقتضي دينه
أما هل «الرين» درع فوق الامتاني	درع حصين على الامتان كاسينه

الخ القصيدة. «راجع كتاب تاريخ آل سعود - تأليف سمو الأمير سعود بن هذلول صفحه ١١٨ و ١١٩».

١- ياسابقي شيهانة وحوحيه : الشبهانه من انواع الصقور.
- وحوحيه : أي كثيرة الحركة.

هذه قصيدة للشاعر جوير الفرد من عبيده قحطان قالها في وصف الرجال :

انا الفرد ميزت الرجاجيل مياز ستة صنوف يوم قلبي فهو مي
منهم ثقليل الروز رزته ولا انراز دون ابن عمه مثل ضلع زحومي
واشوف في الاولاد من كنه معناز صدر ابن عمه ما تجيه الهمومي
ومنهم طويل الخط لاما اقبلت فاز يقلط الترحيب وأم الشحومي
واشوف في الاولاد من كنه مخراز نقيلي بين الجماعة نمومي
واشوف في الاولاد من كنه الباز يطرق بعين كنها عين بومي
واشوف منهو لا بفايز ولا فاز بهيمة والله بخلقه رحومي
- الشاعر جوير الفرد هو الذي يعنيه الشيخ محمد ابن هادي «ابن قرمله» في
قصيدته التي منها قوله :

اما جوير الفرد حامي الموثيق اللي جوابه مثل صقع النجومي
الخ القصيدة.

هذه قصيدة للشاعر سيف ابن متعب الكفيف آل عليان القحطاني قالها في
وصف الرجال :

قال الصبي الصالحي هاض الغنا متقادي مافيه شي ضياعي
اميز الصبيان فأن وصوفهم ودي نفضلهم على الانواعي
عينت فالصبيان صدر المجلس ياتي لربعه من على الاسناعي
غمير ليا منه نوته الجوده جماعته في كرمته شراعي
وعاده ليا منه وعد في جرده خطر على نشر الحفيف يزاعي
وعينت فالصبيان درع ضافي لقتاسه اللباس ماينزاعي
وعينت فالصبيان مثل الهايش يسكت ليا منه نوا بزاعي^(١)
وعينت فالصبيان مثل المبرد مسمار هند بارع قطاعي

(١) عنت فالصبيان مثل «الهايش»: الهايش هو الثعبان أو الداب.

وعينت فالصبيان مرود غدراء
وعينت فالصبيان حيد مرازه
وعينت فالصبيان مثل العله
وعينت فالصبيان مثل الفاشه
وعينت فالصبيان صفق امحق
يقطع فنود السمر ويجي فازع
دايم يجيك من القروم ملطم
اما يجيك من الرجال بحمله
والا يجي متحمل له حمله
وعينت فالصبيان مشيخ حرمة
يشب ثم يشيب ماله فتقه
هذاك لاتفرح بطولة عمره
حلفت ياغمر يقال حليله

مطلق عقال الفاطر القنزاعي
لارازها الرواز مـاتنزاعي
في كبد ابوه مكثر الأوجاعي
لا من هرج لا هرجته طرقياعي (١)
ثوبه شلاح في يد الفراعى
مثل الجحيش يجيك ما له باعى
خشمه من العيلات فيه قماعى
متكدم متندم مرتعاعى
والا حدا الدربين له مصراعى
اليا حكت لا هو لها مطواعى
ولا هجا ربع يجون جىاعى
والله ان طراته في غوير القاعى
يحرم عليه المدح والشجاعى

سالفه وقصيده :

كان الفارس شالح بن هدلان ومعه فهيد ابن ثعلي آل ذيبه وكلاهما من
الحنافر قحطان كانا مع محمد بن عبدالله ابن رشيد ووجدا عنده كل احترام
وتقدير لأنهما من خيار قومهما.

في احد الليالي عزم فهيد ابن ثعلي ان يذهب لجماعته في نجد حيث أنه اشتاق
لنجد ولقبيلته وعندما شاهد شالح ابن هدلان ان فهيد ابن ثعلي يشد على
راحلته عازم على الرحيل قال شالح ابن هدلان هذه القصيدة واسندها على
محمد ابن عبدالله ابن رشيد ويطلبه ان يسمح له بالسفر لجماعته في نجد

(١) وعينت فالصبيان مثل (الفاشه) : الفاشه هي نوع من الزواحف لها صوت وهي لاتضر.
- مرود غدراء : يقصد الحواف الذي يحوف البل ويكسبها من ديار القوم.
- الفاطر القنزاعي : يقصد الناقة المعشر.

وعندما سمع محمد بن رشيد قصيدة شالح بن هدلان سمح له بالسفر بعد أن اجزل له العطاء.

يقول شالح ابن هدلان في قصيدته :

ابطأ علي محمد ما كتب لي	لا واهني اللي سرا مادرا به
خليت انا خيلي وخليت انا ابلي	في شف من كل المراجل هبابه
يافهيدي انا باوصيك وان رحت قبلي	سلم على خل قلاعج عذابه
الناس في هبل وهو صار هبلي	واعرف ترا من حب شيء حكا به
عهدي بخلي ما بعد هل وبلي	واليوم نبت الوسم كلن رعابه

- الناس في هبل وهو صار هبلي : يقصد الناس لهم منزله ومحبوته لها منزله.

سالفه «الهدباء» فرس ابن حميد وقصائدها

«الهدباء» وهي فرس الشيخ بجاد بن سلطان بن حميد العتيبي وهي فرس اصيل ونادره ومشهوره كسبوها الخنافر من قحطان والذي كسبها هو ابن كمبهان من آل سبعان الخنافر قحطان ولما لهذه الفرس من مكانة عند الحمداه طلبوا من مجدل بن فتنان آل روق القحطاني لأنه صديق للحمده وسبق أن جاورهم فترة من الزمن وفارقهم له اكثر من خمس سنوات الا أن الحمداه طلبوا بالحاح من مجدل بن فتنان أن يسعى في اداء الفرس من الخنافر مع العلم ان ابن فتنان ليس له (مشار) أي مطالبه في فرس الحمداه لأنه ليس جار للحمده عندما أخذت الفرس.

حاول مجدل ابن فتنان بكل جهد في ارجاع فرس ابن حميد من ايدي الخنافر إلا انهم رفضوا ارجاعها وقالوا الخنافر لابن فتنان ان هذه الفرس غارت علينا في المراح وانت يا بن فتنان لم تكن جار للحمده «الطنب جنب الطنب» أي بيتك بجانب بيوتهم حتى تلزمنا بارجاعها حسب السلوم.

رجع مجدل بن فتنان ولم يحصل على نتيجة وبعدها بأيام مرض مجدل ابن فتنان وأوصى أخوه منيف ابن فتنان بأن يبذل جهده مرة أخرى على إرجاع فرس الحمدة من أيدي الخنافر ومات مجدل بن فتنان. وعندما علم الحمدة أن الخنافر رفضوا أداء الفرس لمجدل بن فتنان عندها قال الأمير محمد بن هندي بن حميد عندما تأكد أن الفرس ما هيب راجعه واستدعى الشاعر تني أبو عبيه وهو رجل شجاع وكريم ومن شعراء المقطه البارزين وقال محمد بن هندي موجه كلامه للشاعر تني أبو عبيه: الفرس ما عاد هي راجعه ياتني لكن نبيك تجيب قصيدة مشيره وقويه تشير فيها منيف بن فتنان وجماعته آل روق قحطان لكي يسعون لرد الفرس من الخنافر.

وقال الشاعر تني أبو عبيه المقاطي العتيبي هذه القصيدة على لسان الأمير محمد بن هندي بن حميد واسندها على منيف بن فتنان آل روق قحطان يحثه وجماعته على إرجاع الفرس.

يقول الشاعر تني أبو عبيه :

ما مونة من نابيات الحصيره
ريف لربعه في الليال العسيره
لا ركبت غبر الليال الضريره
وخيال لاجا بالدبايل سعييره
هذيبها يسبق سناة المغيره
ومن الفهد فيها حلايا وسيره
والساق ناعورن على جال بيره
قصيرة ياويها من قصيره
وصارت لكم ياباقي الحي عيره
وامه عدايلها عدايل «منيره» (١)
لها عليكم شامة مستديره
«والخنفري» فيها هروجه كثيره
والكل منهم راح يلعن مشيره

يا راكب ملحا من الدارباتي
تلفي «منيف» حامي الجاذياتي
ياما ذبح من فاطر غير شاتي
رمايهم لاقل هوش الرماتي
ياسابقي باللون صفرا صهاتي
السابق اللي مثل وصف المهاتي
الذيل مركوز بوسط القطاتي
قصيرة لأولاد روق العصاتي
ثورت فيها «مجدل» لين ماتي
خشيرته فالزاد والحي فاتي
مادام صبحا من قبال الحصاتي
قل الفرس بسلومكم كيف تأتي
دزوا به الطاحون وقت الصلاة

(١) امه عدايلها عدايل منيره : منيره هي زوجة بجاد بن سلطان بن حميد.

وعندما وصلت قصيدة الشاعر تني ابو عبيه العتيبي الموجهه لمنيف بن فتنان اخو مجدل وجماعته آل روق سعى منيف بن فتنان وجماعته آل روق وطالبوا الخنافر بارجاع فرس ابن حميد الا أن الخنافر امتنعوا عن ارجاعها فترافعوا آل روق قحطان والخنافر الذي عندهم الفرس عند العوارف وهم الذين يفصلون بنزاعات القبائل «وهم قضاة البدو» من عتيبه وقحطان وعوارف عتيبه هم ١ - خالد بن تركي بن حميد. ٢ - شويمي المقاطي. ٣ - خباب من القمزه مقاطي وهؤلاء العوارف المذكورين سوف يرد ذكرهم في قصيدة منيف ابن فتنان الروقي القحطاني التي سوف نوردتها فحكموا العوارف من عتيبه وقحطان بان مثل هذه الفرس ليس لمنيف بن فتنان فيها «مثار» أي مطالبه لأنه ليس جار للحمده عندما أخذت الفرس حسب السلوم.

إلا أن آل روق لم يقتنعوا فطالبوا بالحاح الخنافر ارجاع الفرس إلا أن مطالبهم لم تحقق وكادت أن تكون فتنة بسبب الفرس حتى أنهم تواعدوا بحرب بينهم إذا لم تُعاد الفرس.

وعندما علم الشيخ محمد بن هادي «ابن قرمله» سعى في ارجاع الفرس للحمده وسوف نورد طريقة ارجاعه للفرس وقد بعث الشيخ محمد بن هادي قصيدة جواب على قصيدة الشاعر تني ابو عبيه الموضحة بعالية.

يقول الشيخ محمد بن هادي «ابن قرمله» عندما سعى في ارجاع الفرس :

سبق القبطا اللي نابغ من مطيره
في ما قع ما هوب يقزي بعيره
قل الفرس فيها دعاوي كثيره
يوم ارتخت عنها الحبال القصيره

ياراكب من فوق عشر ضواتي
مرباعها يم «الحوم» وسفواتي
ملفاك «تني» حامي الجاذ ياتي
اديتها بحبالي الوارداتي

أما طريقة ارجاع الشيخ محمد بن هادي «ابن قرمله» لفرس ابن حميد فهو أنه كاد ان يكون بسبب هذه الفرس فتنة كبيرة تُزهق فيها ارواح بين آل روق قحطان الذين يطالبون بارجاع الفرس وبين الخنافر الذي عندهم الفرس فاسرع محمد بن هادي لتلاقي المشكلة قبل أن تتطور وعندما جاءه الخبر بأن آل روق قحطان والخنافر قحطان تواعدوا مثل بكره بحرب بينهم إذا لم تُعاد الفرس واخذ كل منهم يعسف فرسه ويسن رمحه.

عندما علم محمد بن هادي بما حصل بين آل روق والخنافر عندها استدعى شخصين عنده كل واحد على فرسه وقال للأول اذهب انت واقرع الخنافر «أي امنعهم» على لساني أنا بامحمد بن هادي وقال للشخص الثاني اذهب انت واقرع آل روق أيضاً حتى اخلص دعواهم التي بينهم - فذهب المرسال الأول للخنافر والثاني لآل روق واستدعى الشيخ محمد بن هادي «ابن قرمله» كبار آل روق وهم ابن مريحه ومحمد بن حشيفان وقال لهما انتما كفلا على آل روق حتى انهي دعواهم مع الخنافر وايضاً استدعى آل مزحم من كبار الخنافر وقال لهم انتم كفلا على الخنافر حتى انهي دعواهم مع آل روق وطلب الشيخ محمد بن هادي من الفارس محمد بن حشيفان آل روق ان يحضر له ناقتين «مغاتير» في الحال من خيار البل من شافها قال ما وراها شيء «أي أنها من اطيّب البل» وقام محمد بن حشيفان وجاب ناقتين مغاتير من خيار البل وحضر الطرفان المتنازعان آل روق قحطان والخنافر قحطان عند الشيخ محمد بن هادي وعندما اجتمعوا كلهم قال محمد بن هادي موجه كلامه لابن كميهان من آل سبعان الخنافر قحطان وهو الذي كسب فرس ابن حميد وطلب منه محمد بن هادي ان يعطيه حبال الفرس «الهدباء» فرس ابن حميد وتردد ابن كميهان في اعطاء الفرس في باديء الامر وعندما الح عليه الشيخ محمد بن هادي اعطاه حبال الفرس وهو غير راضي باعطاءها وعندما أخذ الشيخ محمد بن هادي الفرس من ابن كميهان السبعاني الخنفري القحطاني قال له هاتين الناقتين «المغاتير» هي لك عوض في الفرس يا ابن كميهان وسوف تكسب في المرات

القادمة مثلها أو أحسن منها ولا تكون أنت وفرسك سبب فتنة بين القبيلة - إلا أن ابن كميها الذي عنده الفرس لم يكن راضي باعطاءها فاخذ يزهم جماعته آل سبعان الخنافر قحطان الموجودين عنده ليشيرهم وتكون فتنة بين الطرفين إلا أنهم لم يعيروه أي اهتمام وقد قال هذه الأبيات أمام الجميع يقول ابن كميها :

يا اولاد سبعان جمال الهدادي عزي لمن خلا مواقف جدوده
والله ما يرضا بحكم ابن هادي يكون منهو باردات عضوده

فاجابه الشيخ محمد ابن هادي « ابن قمرله » في الحال بهذه الابيات الحكيمه:

نعم بكم يوم اللقاء والطرادي بافعال في يوم الطراد معدوده
ايا اعتليتوا فوق قب جياي ستر المزين لارثع به قعوده
ان كان في موضوعنا ذا فغادي غلطان ياشالع ذراه بعموده
لا تقرب البارود خشم الزنادي فتصير مثل اللي يلطم خدوده
هذا طريح وذا بعمره مفادي وهناك يزعج دمها من لهوده

وأيضاً ارسل منيف بن فتنان آل روق قحطان الذي كان يطالب بارجاع الفرس (الهدباء) هذه القصيدة للحمده بعد أن أرجعت الفرس وذكر في قصيدته اسماء العوارف «قضاة البدو» من عتيبه والذي سبق ان حكموا بان ليس له مشار «أي مطالبه» بارجاع الفرس لأنها مغيره حسب السلوم.

يقول منيف ابن فتنان الروقي القحطاني :

يا الله ياللي سايله ما بعد خاب انك تقبل ساير العذر مني
باه الطبيب وسايقت منه الاطباب لا واهني اللي بصدره يكتني
هيسني اركب لي على جيش وركاب وعند الشيوخ ركابنا نوختي
ردوا سلامي لابن سلطان وعقاب ومحمد حامي الحدود المدني(١)

(١) ردوا سلامي لابن سلطان وعقاب: ابن سلطان هو بجاد بن سلطان بن حميد وعقاب: هو عقاب بن شبنان بن حميد.

- ومحمد حامي الحدود المدني : يقصد الأمير محمد بن هندي بن حميد.

والا على نزل العدا يوجفني
لا من شقصات الرمك رفعتني
وادباشهم يم الحوم شربني
وادباشهم مع شقف المواطي رعني
تاعو لها يوم الركاب اقبلني
وعينت سوائف مثلها يوكلني
وسوائف لشويمي قد مضني (١)
ورقص مع رقاصة يرقصني
ولوالب يوم الحجج يفتلني
في مجلس يأتي برمح المطني

هل سربة ما ذيرت نزل الاصحاب
تلقى لهم في قعد الخيل مضراب
تلقى لهم في وقت طيحات الاشراب
وان اجنبوا يم الشهيلا ومشعاب
السابق اللي قطعت ذرو الاطناب
الهاني ادور عليها الاسباب
ما طعت فيها قول خالد وخباب
اللوم ما يجلاه ضحك بالانياب
ياكون من عينه كما لون مشهاب
واخاف من هرجة عدو وشذاب

ما فالطلايب بين الادنين نوماس

هذه قصيدة للشاعر عيد بن خلف العاصمي القحطاني يعالج فيها مشكلة الخلافات الحاصلة بين الاقارب باسلوب بارع يقول :

لاخير فالملطوب والطالبيني
لافيه لادنيا ولافيه ديني
ولايخايل فالمرجل بعيني

ما فالطلايب بين الادنين نوماس
ترك صبي داله كل هوجاس
مربص ماله حداه الترباص

(١) ما طعت فيها قول خالد وخباب : المقصود هو الشيخ خالد بن تركي بن حميد.

وخباب من القمزة مقاطي عتبي وأيضاً شويمي جميع هؤلاء وردت اسمائهم في قصيدة منيف ابن فتنان الموضحة اعلاه هم العوارف «قضاة البدو» وهم الذين حكموا بان لبس لابن فتنان حق المطالبة بأرجاع الفرس «الهدباء» لأنها «مغيره» حسب السلم.

«آدابنا الشعبية تأليف منديل الفهيد - الجزء الخامس».

الانذال لو يكتب لهم مال عباس هم عن طريق الرجله معرضيني
مثل الجذوع اللي من القطع يباس حتى ولو جاها المطر ماتليني
واهل الثنا والمدح تلبس وتقتاس اللاش عريان وهم مكتسيني

هذه قصيدة شالح بن هدلان من الخنافر تحطان قالها عندما جاءه خبر وفاة الشيخ محمد بن هندي ابن حميد بسبب انه طاح من قعوده وعلى أثر طيحته توفي.

يقول شالح بن هدلان عندما جاءه الخبر :

عسى قعودٍ ودره مايخرف ياليت حواف الغداري سرابه
اعوي عواذيب عوا يوم شرف في ساقط الحوله تصارخ نيابه
عليك يا حامي الدبش يوم طرف اللي على الجيران سهل جنابه

ومن هذه القصيدة يتضح لنا مدى اعتراف الالباء والاجداد بفضل وقوة اعدائهم لا أن ينتقص من قدرهم حتى ولو كانوا اعدائهم وهم بذلك يطبقون المثل العربي القائل «الاعتراف بالحق فضيلة» وكما قال احد الشعراء «فالفضل ماشهدت به الاعداء».

وهم باعترافهم هذا يبرهنون على مدى حبههم للفضيلة والاعتراف بالحق.

هذه قصيدة للشاعر خضير الربوض الشمري وذكر فيها الشلقان من شمر وهم أصحاب القصة المشهورة مع خويهم الذي كُسرت رجله وحملوه على اكتافهم لمدة خمسة عشر يوماً.

يا راكب ضمير كنهن صيد عليهن الكفه وسم اللحاوي
ما يرز من ارزام من يلهج الديد حيلن يهاوزن الشواحت سعاوي
حيلن اليا ساجت حبال المشايد الكل فقاره صنع جبه متساوي
طي الخصف بايمانهن يطون البيد يقرب بعيد القاع لهن دناوي

يلفن على الشلقان نهاز الاضاديد
 ياما اتعبوا من مكرمات البغاديد
 لا حولوا بخشوم هدف البواريد
 وريف الخوي اللي بساقه جلاميد
 شالوه بالامتان غوش صناديد
 في سهلة بالقيض مابه مواريد
 ثم بشروه بأمه صدق بتوكيد
 والله ما عدت بدور النماريد
 وبعيجان ابن وادي نعم بتزويد
 وموارث التمياط عقب الاجاويد
 يتلون ابن ضيدان شرق وتسانيد
 شمر هل الردات لاطول المييد
 يرعون من الخنفة لحد الاكاريد
 بدروبهم تلقى قطاع المفاريد

اهل الرباع مزينين القهاوي
 وعيان ينحون العدو بالنحاوي
 ياما وقع بنحورهم من هواوي
 ولا هو على الرجلين للمشي قاوي
 صبر جميل وارتكوا للبللاوي
 تقصر به الشوفات هي والهقاوي
 وهو ميسن ما هو لشوفه رجاوي
 ولا باخر الدنيا ولا له حراوي
 نزال حد الخوف لو هو خلاوي
 بيوت تلم الضيف هو والفداوي
 زين الطيـوح اللي تحظ المداوي
 وعلى العدو ياتون نجم سماوي
 ويدلون بالبشري وهاك الحراوي
 واليا لفوا يحذون راع الحذاوي

يا الله ياللي تبعث الحي لأمات

هذه قصيدة للشاعر/ جفين ابن رويشد المشعلي القحطاني قالها عام ١٣٥١هـ في الأمير خليل ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» ومناسبة القصيدة أنه اثناء رجوع الاخوان عام ١٣٥١هـ «حرب اليمن الأول» أو سنة الحبت كما يسميها العامه واثناء رجوع الاخوان وجدوا في تهامه «غيل ماء» مياه جارية وشربوا منها وكانت موبوءة ومات منهم ناس والبعض أصيب بصخونه شديده حتى أن بعضهم عادوا بهم محزمين على جوانب الركائب وقد قال الشاعر جفين ابن رويشد المشعلي القحطاني هذه القصيدة يصف ما حصل ويهنئ الأمير خليل ابن قرمله بالسلامه :

يا الله ياللى تبعث الحي لامات
يا كاتب بايات عما علامات
افرج لشحون جداه التنهات
من حر مابه يأخذ الليل ساعات
يبكي بني عم مصاطير ورماة
راحو لهم بالحرب ملكن ورايات
ركبوا على اللي تقطع الخد عجلات
جتنا رحايلهم عرون معرات
جتنا رحايلهم مصاخين واشنات
خلوا وراهم من هل المدح غلات
والموت حق ولا عن الموت صدات
هاذي ركابه كل يوم مشيحات
لا سلم ابن هادي فلاكن حد مات
خليل في رأسه من الزود ميالات
خليل لا ما جو هل الخيل كدات
لا سل سيفه راحت الخيل عجلات
خيال حرد لاغدا الشوف شوفات
جزل الصحون من المواهيل نديات
غيث الارامل واليتاما المقلات
يعطي الاصايل دون ربعه مدارات
ما قلت في مدحه على شان ابي ذات
حتيش لو زعلوا قلال المروات
ما تنطح الثمدان بحر الظلمات

يا كاتب رزق الفتى باليسيري
ومقيد دين النبي بتهجير
يبرد من الصدر الحشا بالزفيري
يسهر ودمع العين يحفي النظيري
ماتوا ورا الطور الخضر والعسيري
لاشك دورات الليالي تديري
شهب الغوارب من بنات البعيري
ردايد عقب الشحم والهديري
افوات ماجا في نحرهم بشيري
لامن غدا البارود مثل الغثيري
لو طال حبل الروح فلها مصيري
والاقدار ما للحي منها مطيري
عسى الوجود يعمره بتعميري
ورثن لبوه الزود ماله خشيري
ثم سل سيفه ماج عنه الجفيري
يرمي العشا للطير رفض المطيري
من بين عجلات الرمك والعثيري
ضاري على ذبح الغنم والفطيري
وسعد الرفيق ومسد للقصيري
ويدرا على هيبات عزه بصيري
اشهد بخبري والله اللي خبيري
ما تنطح الثمدان موج غزيري
ولا يستوي موج البحر والحفيري

يا ذياب أنا بوصيك مني وصيه

هذه قصيدة للشاعر همام ابن عايض آل حميد الدوسري بوصي اخوه ذياب بهذه النصيحة القيمة :

نجوم الشتاء غابت وحن سامريتها
واذودها ذود النهل مرسلينها
نقد الدراهم في يدي حاسبينها
ما همته عسر الليالي وليتها
عراقيبهم لعضودها واسمينها
ترحيب حتى تبتجج راكبينها
وان باعنا والا فحن عاقرينها
يفهق وفاها لين ييسر مدينها
غرايس من جدنا وارثينها
زيدانا من حفتنا كاسبينها
عليها المناجم كلها لازمينها
خجم الفرنجي معجبة ناقلينها
وكيال وفقات مع دايفينها
يشلونها معهم وهم دائرينها
تخازن عجلات وحن سابقينها
من ضرب خجما ما يطرد كوينها
وصية عدمت على فاهمينها
اقضه ولو من مالنا مشتريتها
حتى يجي ينكا المعادي جنينها
اترك معي الهرج واعمد سمينها
وجحارة الردا مادست حافر ينها

يقول الحميدي والذي بات ساهر
من عبرة كنيثها في ضمائري
كنيثها في ضميري ثم نقدتها
من ذلتي يلعب بها كل خامل
ما همه أهل هجن لامنهم اقبلوا
نقلط لهم الترحيب والفرش والذرا
نسوم نسوم أول ثم تالي
.....

نقلط لهم من تمر غرس مقاري
نحلب لهم من در عرب اليا امرحت
اسبورها من لابتني كل نادر
سلاحنا من كل حدبا طويله
ذبابل تزويها اليدين النظايف
نجدد لها الالباس ما حن بخبره
كم خشم محواز ليا من عطنه
خطر على القايد يفارق ولايفه
يا ذياب أنا بوصيك مني وصيه
او صيك لاجاك اجنبي لحاجه
واوصيك لاتذخر مخذ بنت جيد
واوصيك لا من جاك راغي طلابه
يروح منك مخلصه وانت خالص

ولن جاك راعي عيلة فاقض عيلته بايمان من كثر الخطاء صاينينها
وان تاب والا فكله وعـدله بصيعان جور عذبت كايلينها

هذه قصيدة ابن شعوى من الخنافر قحطان قالها في آل شفلوت شيوخ قبائل
عبيدة قحطان وأيضاً ذكر فرسان من قبيلة عبيدة وردت اسمائهم في القصيدة
وجميعهم أهل للمدح وانفعالهم معروفة يقول ابن شعوى الخنفري القحطاني :

ياجر قلبي من ورا عوج الاضلاع من قامة والبدو شدوا شمالي
لاحد يلوم القلب لامنه ارتاع يوم شاف منزلهم من الجو خالي
«جنبية» بارودهم يوم ينزاع مثل الغثير اللي تغشوا الجبالي
يتلون ابورثعاء حما قاصر الباع في يوم عج للزرايق ظلالى
ذباح... على صحصح القاع هم انثنا عقبه خذا أم العيالى
عشق عشير اللي دليقه يجي باع شوق الطموح اللي تعاف الرجالي
كم راعي في دقلهم ذب الارواع شروبه الماء عقب دافي الوشالي
ياللي تسوقون الفناجيل جزاع لبو حزام عد قبل العيالى
له حربة تفضا صليبات الادراع لاكبد راع الدرع مثل النثالى
صفرا الخضاري بينهم مثل فراع اقفت يباريها سوات العزالي
حجاب عذاب الخيل في كل مقطعاع لاجالها في صحصح اجتوالي
واوهيط زبن اللي من القين مشكاع مرذي الردوم اللي زواها الحىالي
أبونكيـفين منا كل من جاع لاقصرت لسعار والزاد غالي
عنده عـبيل العرب فيه شرعاع وصحون بر تحت حيل ثقالى
كم شاوي لاشاف زوله بيرتاع من ذلة لايبـعج أم الطفالى
كم سرية من عزوته راحت انواع قد هو مضريها بدز الموالى
رفق مع جال وقرم وصعصاع وعدم ليا شاف الخطاما يمالى

- «جنبية» بارودهم يوم ينزاع : يقصد جنب وهو جدهم.

- يتلون أبو رثعاء، حما قاصر الباع: يقصد الشيخ زيد ابن سالم ابن شفلوت شيخ قبائل عبيدة قحطان.

أبوي من الأدنين دور خوالي

هذه قصيدة للفارس وصاحب الكرم ناصر ابن جراد من السحمة قحطان
شجاع وكريم كان يُهيب بالضيوف ان يقصدوا محله.

يقول الفارس ناصر ابن جراد القحطاني :

يا الله يامنشي حقوق الخيالي	يامنشي نو سوات المهاضيبي
اطلبك يامنهو على الناس والي	يارازق عبده على الخبث والطيب
ابوي من الادنين دور خوالي	ماتاه رايه في ملقط لجانيبي
خذا من اللي يمنعون التوالي	حوافة الغدرا رماة معاطيب
حلفت انا ماحط منصوب مالي	كون الجلادا مايلاات المصاليبي (١)
وبيت يشيد للنشاما ظلالي	فيه الشحم ومدرمحات المعاصيب
وصفرا تحورب يوم توحى الملالي	ودرع يعدي عن جميع الاصاويبي (٢)
وشلفا ورا الشبرين باربع اقفالي	صويبها ما عاد يذكر به الطيب
وغمر لياجا الهوش لا هو يوالي	وياطول ما يجري لنفسي تسابيبي
ياتايهين الراي هاذي فعالي	مانيب منهو يجمع المال للصيب
لا بد من قبر طويلن هيالي	عليه ربعي مثل صفق اللعاعيبي (٣)

(١) الجلادا مايلاات المصاليبي : يقصد عياب التمر التي يوضع بها لحفظه.

(٢) صفرا تحورب يوم توحى الملالي : يقصد فرسه.

(٣) عليه ربعي مثل صفق اللعاعيبي : يقصد القبر عندما يموت الميت ويقومون بدفنه الكل ينفض يديه من التراب بعد اتمام الدفن ويحدث تصفيقا.

والطريف في هذا أنه عندما توفي رحمه الله وبعد أن قاموا جماعته بدفنه والكل منهم نفض يديه من التراب بعد اتمام الدفن وعندما عادوا لمضاربهم وجدوا الشيخ محمد ابن هادي «ابن قرمله» متأثرا وحزينا بعد فقد ناصر ابن جراد وقد ذرقة دمعته فسألوه جماعته عن سبب ما يبكيه فاجابهم محمد ابن هادي وقال لهم تذكرت بيت من قصيدة ناصر ابن جراد رحمه الله وهو قوله :

لا بد من قبر طويلن هيالي عليه ربعي مثل صفق اللعاعيبي

فبكوا جميعا.

هذه قصيدة للشاعر فهاد بن مسعر العاصمي القحطاني قالها في القاهرة :

والله يالو لا كيفية بعض الامرار	يا حالي انه مابقا إلا قليله
لاضاق صدري قلت شبوا لي النار	خطوا حطب رمثن جرومه جليله
دنوا ثلاث مابها أجوا ولا هجار	ونجر يصوت للنشاما عويله
ولا يقهوي كون ثنتين اضرار	والثالثه قد هي عليهن نفيله
الاوله مرسوم والثانيه كار	والثالثه للي خطاهم طويله
لاجوك زمل عقيل نقالة الكار	الي يشيلون الحمول الثقيله
عده لمنهو للمواجيب صبار	صبارة لاكان الأشياءا قليله
وان اقبلت كنها عوارين سنجار	ثم ناطحة هاذي وذى مستحيله
يروون في مركاضهم كل قنطار	وينسمون الجاذية بالدبيله

أن كان يطري السود ما حن بسودان

هذه قصيدة لشخص من قبيلة العصمه عتيبه، المذكور سنة من السنين ايام الغوص ذهب لطلب الرزق وكانوا اولاده معه رسكن احد الدول العربية وفي يوم من الايام بينما اولاده يلعبون مع اولاد جيرانه تهاوشوا الاولاد مثل عادة الصغار مع اولاد جيرانهم وجاءهم أحد اقارب اولاد جيرانهم وأخذ يوبخ اولاد العصيمي ويتكلم عليهم ومن ضمن كلامه عليهم قال لهم :
ياسودان الوجيه.

ذهب اولاد العصيمي واخبروا والدهم بما قال لهم جارهم عندما قال لهم:
ياسردان الوجيه فلما سمع العصيمي كلام جاره لاولاده قال هذه الابيات :

ان كان يطري السود ما حن بسودان	السود للي جارهم يضربونه
البيت بين بيوتهم دلو شيطان	مافيهم اللي بالذرا حال دونه
هو ليه ماسوا سوات «ابن ودعان»	قصيرهم من راس جدر يدونه (١)

(١) يقصد قصة الودعاني الذي طاح الجدار على جاره ودفعوا ديتة لذويه.

منصاك ابن هادي لهشال الخلا

هذه قصيدة للشيخ تركي ابن حميد موجهها للشيخ محمد ابن هادي «ابن قمرله» يقول تركي ابن حميد :

ياراك من فوق بواجة الخلا	من البقل ما بانث مواري فطورها
هميمة المشا زعول من العصا	خطر على زوغانها حطم كورها
ركابها من ربعا خابرينه	دليلة الظلما اليا غاب نورها
منصاك ابن هادي لهشال الخلا	ريف الهجافا في ليالي عسورها
في مجلسه تلقا علوم طرايف	وحيل تطاها كل يوم قدورها
قله طلبنا الصلح منكم ولاحصل	ودنياك مايسقم بها الاصبورها
ترا الحرب شقا للعين ماهوب راحه	تسهر ويقزي نومها من حجورها
واليا حر بتونا فحنا حريبه	منا بقصار قصار شبورها
تضدوننا بالكثر وحننا نضدكم	باكوان منا ماتجبر كسورها
نقفي وحننا عيننا في حريبنا	نعقب لهم نمرا تعاقب سبورها
يرجا لفرعتنا إلى جاكميننا	بدهم الفرنج اللي وساع قرورها
كرامة للي تشوق لحربنا	لو انتحوا عنا بعيد نزورها
ما اذمكم ياربنا نعم بكم	انتم سباع الهيش وحننا نمورها
انتم كما ضلع صبور على الشقاء	وحننا حرار عاليات وكورها
ساعة تجيكم خيلنا عارفينها	معا ريش والا معطيات نحورها
كم داهمنا دهوم نجرها	تحاكو بها غيابها مع حضورها
تصبح مداس الخيل من غب كوننا	تشبع حداياها وباقي نسورها

فاجابه الشيخ محمد ابن هادي «ابن قرمله» وقال :

يا تركي ابن حميد وان كنت صادق	فارجع بقومك لا تولي دبورها
نجد تبرأ منك وبنا ترحب	تبدي لك البغضاء ولا طعت شورها
فأن كان يا ابن حميد ما طعت ناصح	فترا الوعد لا من ركبنا ظهورها
فن كان جمعنا خذت ثوب راعي	فترا جمعنا ما يأخذ الا ندورها
بني مظلم وان تولوك ساعه	يشدي ليوم الحشر نفحات صورها

- أورد المؤلف منديل الفهيد في كتابه آدابنا الشعبية الجزء الأول صفحة ٨٩ قصيدة تركي ابن حميد إلا أنه لم يورد جواب الشيخ محمد ابن هادي عليها كما هو موضح اعلاه.

سأفة وقصيدة

ابن قطنان من فرسان وكرماء قبيلة سبيع وخواله هم «آل قرمله» شيوخ قحطان.

في يوم من الايام ذهب ابن قطنان السبيعي للسلام على خاله الفارس عمر بن هادي «ابن قرمله» وينوي ان يخطب بنت خاله عمر ابن هادي واسمها «شيخه» وكانت على جانب من الجمال وعند وصوله لمنازل خاله عمر بن هادي قام له خاله بواجب الضيافة وبعد ذلك اخبر خاله بسبب مجيئه وأنه يرغب الزواج من «شيخه» ابنة خاله فاجابه خاله عمر ابن هادي وقال له يا ولدي متكاثرين يوم زوجنا أبوك وجابك وصرت عقوبة على خوالك قحطان «يقصد بالفروسية والشجاعة» لأنه كل ما جاء واحد من قحطان عندنا يا آل قرمله قال اغار علينا ولدكم وصبحنا ولدكم وانا اخشى ازوجك «شيخه» ثم يجيك ولد بصير عقوبة على خواله قحطان بشجاعته مثلك.

عاد ابن قطنان لمنازل جماعته إلا أن امنيته لم تتحقق وكان متولع جداً بها وأخذ له ايام ومرض وضعف حاله فذهبوا به جماعته لطبيب يعالج في «مكة المكرمة» وفي يوم من الايام وهو على فراش المرض شاهد مجموعة من حمام الحرم «حمام مكة» يدرج بالقرب منه فهاضت قريحته بهذه الابيات :

يقول ابن قطنان السبيعي :

وهيضت مابي يا حمام الحرمين	شي وزا في خاطري مادريبه
في شيبته ما دق ربق البهميا	على الذي ما كسر النهدي صيبه
ما سر حوها في نحور الغنميا	وان طالت الشده عليهم تعيبه
يدجر إلى ما اوحا حساس الخدميا	فوق اشقح زين الحني لتقويبه
واليا تبين له حفيف لطميا	يا بنت من يشعا جهامة حريبه
شيخ على شيخ وفيه العدميا (١)	سميها كل العرب تقتديبه

(١) سميها كل العرب تقتديبه : يقصد شيخ القبيلة لأن ابوها شيخ وهي اسمها «شيخه».

- شيخ على شيخ وفيه العدميا : يقصد ان ابوها شيخ واسم الفرس التي يركبها اسمها «شيخه».

سالفه وقصيدة

هذه قصيدة للفارس شالح بن هدلان من الخنافر قحطان ومناسبتها انه كان لشالح صديق من اهالي الحوطة اسمه «فواز» صاحب نخل وفلاحه وكل سنة يزوره شالح بن هدلان في وقت القيظ وفي أحد زيارات شالح لصديقه فواز اشار عليه فواز بأن يترك شالح بن هدلان حياة البادية ويبيع الببل وينزل عند صديقه «فواز» وتعهده له فواز بأن يعطيه من خيار نخله فقال شالح بن هدلان هذه القصيدة يذكر فيها شدة تشوقه لحياة البادية وذكر في القصيدة فرسه «العبيه».

يقول شالح بن هدلان :

والله يالولا حب بنت «العبيه»	ان اتحضر ا فالببلد عند فواز
شبهتها والشيخ يقهر كميته	ادمية عدت على خشم محواز
والساق ناعورن تعاقب دليه	عليه ورد البدو غادين اركاز
ترفض اليا رفضتها للرديه	واعجل من اللي ولعوا فيه مكراز
والله يالولا الرب يزرا عليه	لاقول نيره والرمك غيرها ابياز (١)
يازينها بالجوخ والقرمزيه	إلى زبر جمع ورا جمع اركاز
تلحق بمصطور سريع الهويه	يضرب بحد الرمح ماهوب هواز
اردها لعيون جالي الثنيه	غرو صغير كل ماجا الخبر فاز
لزمنا فك راع الرديه	بشلفا وريع من هوت فيه ماناز
فعل لبوي وفعل جدي وليه	ماكر حرار ما شرك فيهن الباز
هل فرسة من عاد بقعا صبيه	لاجبا النذر نرسي ولاحن بنراز

(١) النيره : عملة من الذهب.

- ابياز : يقصد البيزه وهي عملة نقدية.

- ذكر لي بعض الرواه أن فواز المذكور من اهالي اليمامة بالخرج والله اعلم.

في شف أبو تركي نقود الخيل

هذه قصيدة للأمير الفارس ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» وهي من طاروق الحداد ويؤدى على ظهور الخيل ومناسبتها عندما سار الملك عبدالعزيز رحمه الله عام ١٣٣١هـ بقوة من رجاله قاصداً الاحساء «الكوت» حيث تم اجلاء القوة العثمانية (الأتراك) من الاحساء «الكوت» وقد كان الأمير الفارس ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» من الفرسان المشاركين مع الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فقال ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» « بهذه المناسبة :

في شف أبو تركي نقود الخيل	في كنة الجوزاء مع المظماه (١)
نسهج قوايلها ونسري الليل	واللي تهيد ما نبي نتناه
الضد عدلناه عقب الميل	«والبيه» حدرناه من مبناه (٢)

وآل قرمله شيوخ قحطان هم من المخلصين لآل سعود الكرام منذ القدم وقد شاركوا في كثير من الغزوات مع آل سعود ومنهم :

١ - هادي «ابن قرمله».

٢ - محمد ابن هادي «ابن قرمله».

٣ - مبارك ابن هادي «ابن قرمله».

٤ - ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» وهو من فرسان الملك عبدالعزيز الذين سار بهم عام ١٣٣١هـ قاصداً الاحساء «الكوت» حيث تم اجلاء القوة العثمانية «الأتراك» من الاحساء «الكوت» يقول ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» بهذه المناسبة :

في شف أبو تركي نقود الخيل	في كنة الجوزاء مع المظماه
الخ القصيدة وهي موضحة بعاليه.	

١ - «في شف أبو تركي» نقود الخيل : يقصد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه «أبو تركي».

٢ - «البيه» حدرناه من مبناه : البيه لقب تركي.

٥ - حمود ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» وهو من المخلصين للملك عبدالعزيز رحمه الله وهو قائد لواء قحطان في معركة «تربة» المشهورة عام ١٣٣٧هـ ضمن جيش الملك عبدالعزيز رحمه الله «راجع تاريخ آل سعود - تأليف سمو الأمير سعود بن هذلول صفح ١١٨ و ١١٩» وقد قال الشاعر شليل ابن عايض العلياني القحطاني قصيدة طويلة عام ١٣٣٧هـ سوف نوردتها يمتدح فيها قبيلته قحطان «أهل الرين» ويذكر مشاركتهم في معركة «تربة» المشهورة عام ١٣٣٧هـ نختار من قصيدته :

يا ناقل السيف حقه تو ماباني	من كان قدم حلاله يقتضي دينه
أما هل الرين درع فوق الامتاني	درع حصين على الامتان كاسينه
سرنا عليهم صلاة حل الاذاني	حرار نجد لطير الجو داعينه
كن الجنائز على الجيلان طيحاني	هدام قصر خراب طايح طينه

الخ القصيده وهي اطول من ذلك بكثير.

وأيضاً شارك حمود ابن ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله» في معركة «حجلا» عام ١٣٣٨هـ وهو قائد بيرق قحطان مع القوة التي ارسلها الملك عبدالعزيز رحمه الله بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي لتأديب رئيس عسير محمد بن عايض «ابن مرعي» واخوه حسن بن عايض حيث انهما خرجا عن الطاعة.

يقول الشاعر شليل بن عايض العلياني القحطاني يمتدح فعل القبيله ومشاركتهم في معركة «حجلا» عام ١٣٣٨هـ وهو موجه القصيدة للملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

يقول الشاعر شليل بن عايض العلياني القحطاني :

ياراكب من عندنا حذب الظهر	راعيه لادام القرين يحاييله
لاجيت «ابو تركي» فرد له الخبر	الشيخ عيا والجموع تحاييله

يا نعم ياهل «الرين» ياخزن الظفر
يا هل السلايل والعلوم الطائله
قري الكتاب وصدقوا دلايله
وسبالتن به لين جات القايله
وقصورهم مثل العظام الباليه
مشت بيارقنا مع حل السحر
محمد تزبن الطور الخضر

وقد توفي الأمير حمود بن ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله» ودُفن في وادي الدواسر حيث أنه أصيب رحمه الله في نجران وعندما جاء خبر وفاته للملك عبدالعزيز رحمه الله تأثر حيث أنه من الرجال المخلصين له وعندما ذهب الأمير حزام بن هزاع بن عمر بن هادي «ابن قرمله» وكان معه ابن عمه خليل بن ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله» للسلام على الملك عبدالعزيز قال لهما الملك عبدالعزيز رحمه الله بعد ان عزاها في حمود بن ناصر «الله يبيع حمود» ورددها ثلاث مرات وقال أيضاً والله أن خسارة حمود علينا أكبر منكم، وكان حاضر عندهم من قحطان محمد بن شما من الخنافر قحطان.

٦ - حزام بن هزاع بن عمر بن هادي «ابن قرمله» وهو قائد لواء قحطان أهل «الرين» عام ١٣٤٣هـ ولواء آخر بقيادة الأمير هذال بن مسفر بن سعيدان آل عاطف قحطان عند فتح الطائف عام ١٣٤٣هـ.

يقول الشاعر هو يشل من اهالي مزعل بالعرض من قصيدة له طويله عند فتح الطائف عام ١٣٤٣هـ ويذكر فيها موقف قحطان أهل «الرين».

يا ذيابة نجد زوري تهامه ترغبين
واتبعي قوم من «الرين» راحوا ساندين
نعم اهل جمع يسبل واهل فعل يبين
واتبعي لذيابها من نداه في نداه
داهشين الموت مروين حد المرففات
اليا تعلقوا من بنات المهار محجلات

الخ القصيدة.

وأيضاً شارك حزام ابن هزاع ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» في معركة «الرغامه» فتح جدة عام ١٣٤٤هـ وقد اصابته شظية من مدفع قوات الشريف اثناء المعركة وقتل رحمه الله في المعركة «معركة الرغامه» عام ١٣٤٤هـ.

٧ - الأمير خليل ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» وهو من الذين ساهموا في اغلب الحروب في توحيد المملكة مع الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وقد شارك خليل في معركة «الرغامه» عام ١٣٤٤هـ مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود ومعهم فيصل بن حشر أمير الهياثم شيخ قبيلة آل عاصم قحطان وايضاً معهم أمير الضبيعه ابن هديهد السبيعي.

يقول الشاعر شليل ابن عايض العلياني القحطاني من قصيدة له طويلة يذكر فيها مواقف الأمير خليل ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» حيث أنه من الرجال المخلصين للملك عبدالعزيز رحمه الله وهو قائد بيارق قحطان في غزوات الملك عبدالعزيز رحمه الله.

يقول شليل ابن عايض العلياني القحطاني :

لارزت الرايات ثور جيشنا	نقلا ابن هادي من على الجداني
نقلا خليل طول الله عمره	شيخ ولد شيخ ونوره باني

الخ القصيدة.

وأيضاً شارك خليل ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» في معركة «السبله» عام ١٣٤٧هـ بقيادة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وأيضاً شارك خليل في معركة الدبدبه مع الملك عبدالعزيز رحمه الله وأيضاً شارك في «الشعراء» وشارك خليل رحمه الله في معركة اليمن الأولى عام ١٣٥١هـ بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد وقد قُتل في تلك المعركة الشيخ محمد بن سحمي بن حشر.

وأيضاً شارك رحمه الله في معركة اليمن الاخيرة «باقم» عام ١٣٥٢هـ بقيادة

أصحاب السمو الملكي ولي العهد سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي
الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

وأصحاب السمو الأمير فيصل بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود والأمير فهد
بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود والأمير سعود بن سعد بن عبدالرحمن آل
سعود.

يا حسن يابوك وجدي على جيلي

هذه قصيدة للشاعر جبران ابن رويشد المشعلي القحطاني قالها عندما طعن في السن تذكر جيله :

يا وجودي وجد من فارقه جيله
صكه المدغوش للربع تاتيله
للنشاما دارجات فناجيله
ما يبي المذثور يأتي معاميله
كل جو عارفين تماثيله
والوضيحي دوجت في مداهيله
ثورت دق المها من مقاييله
الردى حذرا تصيدك محابيله
لين تطبع في نماء ونشابيله
لا ولدها مفلسين زماميله

يا حسن يابوك وجدي على جيلي
صك قلبي صك نجر المعاميلي
شف بالي مجلس به رجاجيلي
قايس ماها ثلاثة فناجيلي
وشفنا الآخر على ضمير حيلي
هجننا من تحت «سنج» مراميلي
كن تصاريف اشدتها محاحيلي
هيه ياللي تدعج العين بالميلي
الحكايا ما تسسر المها بيلي
ويلها لما اقبل الغزو بالويلي

هذه قصيدة عايض بن فهيد الرشيدى قالها عام ١٣٥٧هـ تقريباً وهو يسندها على الأمير خليل بن ناصر بن عمر بن هادي ابن قرمله وقد اعطاه خليل بن قرمله ذلول طيبه وبندق وهو يعطي اكثر رحمه الله.

يقول الشاعر عايض بن فهيد الرشيدى :

علام ما بالغيب رب العبادي
ايضا ومحصياها بليا عداي
ماذاره القناص بارض حمادي
ومطالعن بالعين زول وكادي
لابن عمر جتني علومه وكادي
متعني لك من ديار بعادي
واهدوا على جدك جميع البوادي
ولا اقول انا هرج على غير قادي
توحي العزاوي فوقهن كالتنادي
اليا تنادوا بينهم بالهنادي

ذكرت من كل العرب له عبيدي
محيي العظام الباليات الهميدي
وخلاف ذا يا راكب كالفريدي
فريد لي منه جفل ما يعيدي
عليه من يدي كلامي وكيدي
«خليل» جيتك عاني ياويدي
تهدا عليك مقاضعات الحديد
كل على هرجي لك الله شهيدي
وان روحن ارقابهن كالجريدي
يلوذ بك راع الحصان البليدي

والقصيده اطول من ذلك.

- اهدوا على جدك جميع البوادي : يقصد جد خليل وهو الشيخ محمد بن هادي بن قرمله شيخ قحطان يأتيه الهدوم من شيوخ البادية.

يقول الشيخ الفارس راكان بن حثلين أمير قبيلة العجمان من قصيدة له موجهها للشيخ محمد بن هادي :

اهديت لك نور السلف والجهامه
وابيك ذخرفي مقابيل الايام
الخ القصيدة.

ويقول الجضعي من جماعة ابن شفلوت من قصيدة له موجهها للشيخ محمد بن هادي ابن قرمله :

تنصنا لنا شيخ دلاله على سيق
يعطونه الاجناب قب ملا وبق
محمد ولد هادي مرد العلومي
وخذا الاصيل من الاحفه رسومي

ويقول الشاعر عيسى بن حصن من الشرافا دوسري من قصيدة له موجهها
للشيخ محمد بن هادي :

ياراكب من فوق درم الخفافا
تلقي على شيخ فعوله تشافا
مافيهن اللي مابعد شق نابيه
مشيدن بيته تخالف ركابه
عليه شيخان القبائل تلافافا
الخ قصيدة الدوسري.

هذه قصيدة سعد ابن سريع الدوسري راعي معشبه قالها عندما شدوا من عنده
جماعته العيضات :

قال الذي من خاطره هيض ابيات
لولا اني اهيض من الصدر عبرات
اللي وزا بالصدر والله يجيبه
لعوي عوا السرحان واقنب قنيبه
متهيض شدوا فريق «العيضات»
شدوا على بيض الدفوف المنيبه
اقفوا وانا قفيت والدمع زافات
واللي سعا بفراقنا الله حسيبه
من لامني في حب جمع الرفاقات
اهل «اللدان» اللي يساقم حريبه (١)
بيبانهم ماغلقوها مجافات
ايام عسر أو ليالي مسيبه
دلالهم دايم على الضو مركات
ومن سمع حس نجورهم قال ريبه
اميرهم «بادي» على ضده أفات
كم واحد يشكي هواته عطيبه (٢)
ابو نجر حامي عقاب المخلات
لامن ولد اللاش خلا شريبه
قول عليه شهود مافيه زلات
واللي بيكذب يقطع الله صيبه

(١) «اللدان» : هو قصر قديم للرجبان الدواسر.
(٢) اميرهم «بادي» هو الشيخ بادي بن مصبيح.

لعل غمر مايجي فيه فزات
يبين لك لاجا المسايير شارات
يضرب بمخبط السواري ام دقات
والا بحد قاطع صانعه مات
من كف مامور تجي نفسه آفات

لسيره لعل نفسه عطيه
عقد الحجاج ووثقه وتعليبه
تجعل عظامه مثل ودع الطبيبه
صنع «ابن باني» للعظام الصليبه (١)
وما صاب عجلان الرشيدي يصيبه

(١) «صنع بن باني» يقصد نوع من السيوف صناعة ابن باني.

هذه قصيدة فلاح بن مذود الأشرم من آل رمال الشمري قالها في القهوه :

ياما حلا الفنجال لاجت على الكيف	بيد شاغلٍ سلمت يمينه عن العيب
ومن شغل بغداد ليا شيف ما عيف	وثلاث احلاما تحلا مصابيب
توافقن مثل الضياع المواليف	هدف المذائق عايزات المقاضيب
ومحماسة تقطع نفوس العراريف	ويبرالهن نجر مثل عوية الذيب
مع قوطي عذب مثل سلة السيف	من شغل رسلان مثل نقشة الجيب
بصين مثل بيض الدجاج المعاليف	وعقب الغسول امعطات معازيب
يازين تقليط الدلال المهادي	لا ثاع دخان قهوته تقل سيب
اكثر حلاهن للمساير والضيف	مع ما تيسر من متاع المعازيب
صبه لصناديد تعرف المصاري	عقيل ما فيهم خبول جبا جيب
والا الهمد يكفيه كثر التحاري	مثل الوغد يكفيه كثر التلاعيب
انهب من الدنيا وخل التحاسيف	واجهد وعند الله حروف التسابيب
ان المراحل مثل رزق المياهيف	والله ابتاهن من حساب المصاعيب

يا الله يا المعتلي يا عالي الشاني

هذه قصيدة للشاعر شليل ابن عايض العلياني القحطاني قالها في وقعة «تربة» عام ١٣٣٧هـ بين الأخوان «جيش ابن سعود» وبين جيش الشريف عبدالله بن حسين «أبو علي» الملقب «البيه» وكان من ضمن البيارق المشاركة مع جيش الملك عبدالعزيز رحمه الله بيرق قحطان برئاسة الأمير حمود ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» أمير «الرين» وسوف يرد ذكرهم في القصيدة: (١)

يا لي الي اها هجعوا ما غمضت عينه
الي مشوا في سبيل الله وفي دينه
لبسوا قضاض لهم يوم اللقا بينه
وشهادة للولي انا ملاقيه
وسرنا على
... الي مشا
خلي خلافة هل التوحيد
.....
حرار نجد لطير الجو داعينه
على طريقة رسول الحق تالينه
ومن مات منا فهو للخور داعينه
من كان قدم حلا له يقتضي دينه
وبله رصاص على مرخينه
حتاه يقمح اليا من ارتوت عينه (٢)
هدام قصير خراب طايح طينه

يا الله يا المعتلي يا عالي الشاني
الاوله بالولي تعز الأخواني
الي الياسبلوا بسيوف شاماني
ومعاصب فالطريقة قيس الاكفاني
تبايحوا وجمعوا طيب وعيداني
جمع طوابير ترك هم وسفياني
ما عود «البيه» وجنوده ...
..... قدم الاخواني
سرنا عليهم صلاة حل الاذاني
سرنا عليهم صفيف مثل بنياني
من مات منهم فهو
ياناقل السيف حقه تو ماباني
امطر عليهم سحاب فيه دنداني
ليت «ابو علي» تحلافي «رماداني»
كن الجنائز على الجيلان طيحاني

(١) «تاريخ آل سعود» تأليف سمو الأمير سعود بن هذلول صفحة ١١٨ و ١١٩.

(٢) «رمادان» هو سوق كبير في تربة.

كنها نعام بصافي الملح رامينه
هدو ولا باعها المكزوم في دينه
قام يتزايد جفيله شاق رامينه
اما منا اللي على الرايات تالينه (١)
ما هوب
له ماكر فالصفا والركب ناصينه
مثل النداي الي ايا من طالع العينه (٢)
يوم جايبيهم إلى الاخوان كافينه
ما فوقه الا العصا والخرج شارينه
فالغطط اللي على التوحيد بانينه
درع حصين على الامتان كاسينه (٣)
مسبلين وغالي الروح ناسينه

ياراكب فوق حيل مالها اثماني
حراير من ضرايب جيش ابن ثاني
باذن الاله تشابه جول ظلماني
نركب عليها وننصا طير حوراني
حكمه على العز مثل النور لاباني
يا طير ياللي مربيه بين ليحاني
حول علينا بجيش مثل حناني
لو أن حضر كان جاكم علمه الثاني
قم يانديبي ترحل فوق موجاني
اسلم وسلم على ابن بجاد سلطاني
اما هل الرين، درع فوق الامتاني
واهل سنام على البارود ظفراني

(١) امامنا اللي على الرايات تالينه : يقصد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه «الامام».

(٢) حول علينا بجيش مثل «حناني» : حناني هو الجراد.

(٣) «الرين» وادي به هجر كثيره وهو منازل قبيلة قحطان حيث شاركوا في وقعة «تره» المشهورة عام

سالفه وقصيده

كانت بنت محمد ابن حشيفان آل روق قحطان ترعى ابلها وذات يوم وهي مع ابلها اغار على الحي قوم واستاقوا البل وكان من بينها ابل بنت ابن حشيفان فلم تتمالك نفسها وجعلت تلوح بخمارها وتصيح فلحق قومها خلف القوم المغيرين وكان من بين جماعتها الذين لحقوا خلف القوم لفك البل مجري ابن ذيبان آل روق قحطان والفارس محمد بن رثوان آل روق قحطان وكلاهما من فرسان آل روق المعروفين.

فجعلت بنت محمد ابن حشيفان تنخا محمد بن رثوان قائلة: البل يا محمد: فكر محمد بن رثوان ومن معه على الغزاه واخذ الفارس محمد بن رثوان يحدا وهو على ظهر فرسه ويقول:

ياطير ياللي فوق فوق فوق ياللي ترقـرقـرق بالجنـاح
الحق مع اولاد ابن روق عـشـاك من روس الرماح
وتمكنوا من فك البل من القوم فقال الفارس محمد بن رثوان الروقي القحطاني
يصف ما حصل بهذه القصيدة:

انا هاضني فالظهر صياح ريبه وما ل غدوا به ذاهبين الحمائل
يامرقب الخفرات لعلك الحيا يجيك من نو الثريا مخايل
حيثه نطحنى فيك بيضا عفيفه تنثر على الامتقان سمر الجدايل
ترهم وتنخا في رجال القبيله من حب ذود لبسوها شمائل
تقول ذودي يا محمد غدوا به اللي لهم قب السبايا رحايل
الصوب الايمن شبوا النار دونها والصوب الايسر ما كسب له جمايل
حلفت يا ذودك ما يروحون به الا ان راسي من على الخيل زایل
اخاف انا من هرجة وسط مجلس ليا سولفوا مابين عي وعایل
ابوكم قوم ما عرفتوا وسومها وسومها على جنوبها دلايل

دست السبايا بالسبايا ودبرت
نطحتها خشم العريني تتمد
دست السبايا بالمهند والقنا
اليا رفعت الصوت لاولاد رايق
عرفت منهو تحتظي الخيل سابقه
خلوا عدايلنا وقوف كنها
ابهيت من اللي كنها دارج المها
يانافدا اللي يوم عقرت عاضني
عطية هذاب السرايا مجري
عطية اللي لابهراف مجلس
ما هوب عذال إلى فات فايت
خيل تغذا للبلا وتنطح البلا
قلته وانا كفي خضيب من الدما
تسعين قاف من ضميري نقدتها
والقصيده اطول من ذلك بكثير.

لين استطاعت للعيال الجهائل
من ذلة من هرج قيل وقايل
لين اغتشاني من دمي وشايل
مثل الفحول اللي تدوس الشوايل
وعرفت منهو لي بعيد يخايل
تمطر عليها منشيات للخايل
لين اعطبوها مقحمين الفتايل
كبيرة الملقا قبا وحايل
دز العريني من يمينه دايل (١)
ولاهوب من بين الجماعة يفايل
ولا بمفلول كثير العذائل
وخيل تغذا للردا والفشايل
كما كف حر ضاري بالفصايل
نقد الدراهم في يدا كل نايل

١ - عطية هذاب السرايا مجري : يقصد الفارس مجري ابن ذيبان الروقي
القحطاني والفارس مجري بن ذيبان له الكثير من القصائد الجيده ومن قصائده
عن الفروسية قوله :

وانا على اللي للخباره طمرها
احرم من الدله ليامن نحرها
يارمستي لارحم ابو من قبرها

ياليت منهو حاضر المسمناتي
ان كان ما طاحت سريع هواتي
وان كان ما مارن بفعلي بناتي
الخ القصيدة وهي اطول من ذلك.

وللفارس مجرى بن ذبيان قوله :

يا عشة تنبت بجوف النفودي ترعاه زيدان وحنا جنبها
فأجابه ابنه الفارس سحامي بن مجرى بن ذبيان وقال اكمالاً لقصيدة أبوه :
يا لفاه من بعيد جرودي كم قدرة تدني وحنا سببها

هذه قصيدة محمد ابن ذياب آل حميد الدوسري، المذكور كان مولع بالصيد ولديه بندق من اجود انواع البنادق آنذاك وقد قال هذه القصيدة عندما انتهى من عنده رصاص البندق وكانت النقود في ايامهم قليلة.
يقول :

راس «عرفان» يربه كل شايب (١)
ذي مداهيله وهو قبلي ربايب
والغنم هزلا ولا فيها جلايب

الحميدي بادي في مرقب لي
اتعين للمهادقه وجلي
بندقي كمل زهابك واستقلي
فأجابه البندق على لسانه :

مشوك من عادته يشلا الضرايب
كون تخلفني وتصفك الهبايب
نصني «فرحان» في سوق الجلايب (٢)
ياولي العرش يامذري الهبايب
سامر يرعد وبرقه له لعاييب
حدر «الفرشه» وحط ابها خرايب (٣)
والتقا سيل الجبل هو والشعايب (٤)
من على الجدان ما حط بزرايب
مانعه جد بقوات الغصايب
منوة للضيف وجويع

لا ضربت السوق فشت زهبة لي
ضربت العضدين فنها عادة لي
فأن دريت ان الخمل وازيك مني
يا الله اني طالبك يامسند لي
يا الله اني طالبك مزن يهلي
زافت رعووده وابقل عند «سلي»
لاوزا «فحشان» دندن واستهلي
انتحا مزنه لغرس مستظلي
كم عدو قد نوابه ثم ذلي
منوة لي حاله مستقلي

(١) «عرفان» : اسم جبل - يربه كل شايب : يقصد الكبير من الوعول.

(٢) نصني فرحان : يقصد دلال في السرقة اسمه فرحان.

(٣) سلي : اسم جبل.

(٤) فحشان : جبل.

هذه قصيدة للشيخ محمد بن هادي بن قرمله أرسلها لسلطان الشريف عندما طلب منه الشريف أن يعطيه جواداً من أشهر جياده فكتب له محمد بن هادي هذه القصيدة :

يا راكب من عندنا فوق هجهوج
ما فوقه إلا الكور والنطع وخروج
اسبق من الدانوق في غبة الموج
يا لعبد لي لا تكثر السوم بالغوج
شفي عليه برودة والغلب عوج
وان لجلج الجمول فوق الحني عوج
تناطحوا وواقف على الزمل عمهوج
نحدكم حد الجوازي على الغوج
هل سربة وان دبرت ركضها عوج
كم عندل تبكي على العم والزوج
وكم سابق تشرا من المال بخروج
انا جنودي كثر جوج وما جوج
حريبنا ما يمرح الليل مفلوج
وعدونا لو قطب الخيل بسروج
نا قول من يلوي على الهرج بهروج

فأجابه سلطان الشريف بهذه القصيدة :

حي الكتاب اللي من الفخر ممزوج
اهلا وسهلا به ولا هوب مسموج
تكريم مثل الدر مخلوط ببلوج
القول له حشمه ومعنى ومهروج
جانا جواب معرب الجد معروج
حيه وحي اللي لفابه وعناه
حشمه لمن كزه ونرفا خطاياه
وانوج من العنبر إلى غلي مشراه
عند الذي يفهم جوابه ومعناه
ومعسر لكن حنا فهمناه

ياخذ على من حل في نجد الشاه
كم بالطواله واحـد كنه اياه
مع مثلها ترها القلايد وترهاه
والى عطينا مدة ما قلينا
والى عطينا مانبي له مجازاه
وحنا القمر في ليلة النصف غطاه
كفرت بالطاغوت وأمنت بالله

جواب من ياخذ على نجد مخروج
وش عاد لو عيا محمد على الغوج
منها ثلاث ميه وتسعين بسروج
نعطي المهار اللي عراقيبها عوج
كم سابق تشرا من المال بخروج
انتم سهيل له مطاليع وبروج
فأن كان قومك كثر جوج وما جوج

ياما ذبح من نابي في سنامه

هذه قصيدة للأمير عبدالعزيز ابن قنيفذ ابن لبده أمير قبيلة آل سعد قحطان قالها عام ١٣٤٩هـ في مدح صاحب الكرم والشجاعة الأمير خليل ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» شيخ قحطان يقول عبدالعزيز ابن قنيفذ ابن لبده :

يا هل الركاب اللي تبون الكرامه	ترا العشافي فرعة «الرين» ماجود
تلفون ابن هادي كبير العمامه	سعد الرفيق اللي من الخليم مظهرود
ياما ذبح من نابي في سنامه	عليه ربعه كنهم دقلة ورود
من باب هجر إلى قرايا تهامه	شيخ قحطان ما على شيخته زود

قصة وقصيدة

أخذ الدويش شيخ قبيلة مطير ابل شخص من قبيلة بريه من مطير وكانت ابل البريهي المطيري من الابل الطيبه وعندما علموا شيوخ قبيلة بريه من مطير ومنهم المريخي وابن بصيص بأن الدويش أخذ ابل البريهي بالقوه عندها طالبوا الدويش بأرجاع ابل البريهي عليه الا أن الدويش رفض أرجاعها فحصل بينهم وبين الدويش نزاع فرحلت قبيلة بريه من عند الدويش وهم غاضبين وعزموا على حربه إذا لم يرد ابل البريهي عليه وكانت قبيلة بريه على رأس اثنان من شيوخهم وهما الشيخ المريخي وابن بصيص وكما هو معروف بأن قبيلة مطير تنقسم إلى قسمين وهما علوا وبريه وقبيلة علوا الذين منهم الدويش. فرحلت قبيلة بريه وواصل من مطير ونزلوا عند الشيخ محمد بن هادي ابن قرمله شيخ قحطان.

وفي يوم من الايام بينما الدويش جالس في بيته الشعر وكانوا في موسم الشتاء واثناء جلوسه عند المعاميل يحتسى القهوة في مجلسه عمدت زوجته إلى نزع حجاب البيت مما جعل الجالس بداخله يشعر بالبرد والهواء عند هبوب اقل عاصفه وفي أحد المرات طلب الدويش وبصوت مرتفع من أهل البيت ان يعيدوا الحجاب إلى وضعه السابق وكانت زوجة الدويش تسمع كلامه وكلما ارادت الجاربه ان تقوم باعادة الحجاب إلى وضعه السابق تمنعها عمتها زوجة الدويش.

وقد قالت زوجة الدويش هذه الابيات لكي يسمعها زوجها تقول :

حرب سعا ببريه ودي بفرقاه	وبريه مسقية العدو سم حيه
لاواذرانا اللي بيدنا فتقناه	راحوا لابن هادي ظلال وفيه

ومن هذه الابيات يتضح ما ترمي إليه وتقصده حيث تذكر زوجها بأن اجتماع ابناء العمومه «القبيله» وتكاتفهم خير من التفرق والشتات ولعلها عبرت عن

هذا بما اقدمت عليه من نزع حجاب البيت وكأنها تقول لزوجها ان ابناء العمومه «القبيله» هم السند والحجاب الذي يلتف حول البيت.

وعندما سمع الدويش الابيات ارسل شخص يثق فيه إلى الشيخ المريخي والشيخ ابن بصيص شيوخ قبيلة بريه طالباً الصلح معهم وانهاء الخلافات التي حصلت بينهم، وعندما وصل المرسال الذي ارسله الدويش اليهم وهم مجتمعين وكان عندهم الفارس جمل ابن لبده القحطاني فركب جمل ابن لبده فرسه واخذ يحدا وهو على ظهر الفرس ويقول هذه الابيات لكي يُسمع المرسال الذي ارسله الدويش :

يقول الفارس جمل ابن لبده :

ما بين علوا والخيام
والصلح ما جاله كلام

ترعين ياشقق المريخي
ارعي بصبيان الجحادر

سألفه وتصيده

هذه قصيدة للفارس هزاع ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» ومناسبة القصيدة انه كان لهزاع صديق من قبيلة آل عاصم قحطان وفي يوم من الايام طلب منه صديقه العاصمي ان يرافقه هزاع ويكونون اخوياء في رحلة تجمعهم حيث أن العاصمي يرغب الذهاب للشيخ سعدون المنتفق رئيس قبائل المنتفق للسلام عليه وقد اشار العاصمي على هزاع ابن عمران يكونون اخوياء جميعاً على ركايبهم وقال العاصمي لهزاع ان سعدون المنتفق يفدون عليه عيال الحمائل ويجعلهم «اخوياء» من حاشيته ويجزل لهم العطاء.

اعتذر هزاع ابن قرمله من صديقه العاصمي عدة مرات إلا أن العاصمي اكثر الالحاح على هزاع ابن قرمله واخيراً وافق على مضض وجهزوا ركايبهم وما يحتاجونه خلال رحلتهم وتوجهوا من نجد قاصدين الشيخ سعدون المنتفق جهة العراق وبعد أيام طويلة وصلوا لمحل سعدون المنتفق بعد أن تكبدوا مشاق الرحلة الطويلة وبعد أن سلموا عليه عرفوه بانفسهم عندها قام لهم سعدون بواجب الضيافة وجلسوا عنده ايام وبعدها استأذنوه للسفر لديارهم وعندما عزموا على السفر جاءهم المرسال من عند الشيخ سعدون المنتفق واعطى كل واحد منهم «شرهة له» وكانت الشرهة التي اعطاها اياها بسيطة ولا تحمل عنوتهم الطويلة من نجد حتى وصلوه بعد أن لاقوا التعب والمشقة اثناء الرحلة.

وقد قال هزاع ابن قرمله هذه القصيدة وفيها يعاتب صديقه العاصمي الذي كان يكثر عليه الالحاح للسفر معه حتى وافق وهو غير راغب في السفر.

يقول الفارس هزاع ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» :

لولاك ما كتبت ذلولي خطاها (١)
دلوي شلق فيها ودلوي ملاها
ولا عطاني ما يلين رشاها
ولا فرق سود الدعم من مهاها (٢)

عز الله انك يا بن «حلاف» مامون
جينا قليب مايج فيه سعدون
دليت انا دلوي مع اللي يدلون
ما يظهر الباطل من الحق سعدون

عز الله انك يابن «حلاف» مامون
 جينا قليب مايج فيه سعدون
 دليت انا دلوي مع اللي يدلون
 ما يظهر الباطل من الحق سعدون
 بالروح انا واياه للي يعرفون
 اما يصير الحق للي يغزلون
 والا يصير الحق للي يردون
 لولاك ما كتبت ذلوي خطاها (١)
 دلوي شلق فيها ودلوي مالاها
 ولاعطاني ما يلين رشاها
 ولافرق سود الدعم من مهاها (٢)
 وكلن يقلب حجته من وراها
 موشمت نزعانها في قفاها
 في ساعة حس الثارا نداها

يقول الشيخ محمد ابن هادي «ابن قرمله» في قصيدة له يمدح فيها آل عاصم قحطان:

شدوا متيهت الدبش نسل «حلاف»
 اهل مزاريج كما حومة الغاف
 إلخ القصيدة.
 هل سربة تركض مراكيض رومي
 طريحهم لاجا اللقا مايقومي (٣)

١ - «ابن حلاف» : يقصد صديقه العاصمي القحطاني وحلاف هو جد آل عاصم قحطان.

- مامون : أي ماثوق.

٢ - ولافرق سود الدعم من مهاها : الدعم نوع من الاغنام.

- «المها» نوع من الظباء ويقصد من هذا البيت لأن سعدون المنتفق عنده زوجتين واحدة بنت شيخ احد القبائل والاخرى جاريه.

٣ - اهل مزاريج كما حومة الغاف : يقصد الرماح هي المزاريج بوضع عليها رش النعام كزينة وهو في هذا البيت يشبه رماحهم كما حومة الغاف : والغاف هو الشجر الكثير الظليل.

هذه قصيدة للشاعر / غالب بن فتنان الروقي القحطاني قالها في القهوة:

تكفون شبوا ضوكم يارجاجيل	جيبوا حطب وانا باجيب حرجيه
برية ياشهيل وبهارها الهيل	واللي يسويها يمينه طريه (١)
يوم الردي لاسال عنها ولاسيل	يفنى وغاية همته سندريه
مقيس ماها ثلاثة فناجيل	في دلة من سوق شقراء عذيه
ماها قراح من هضاب شهايل	من هضبة ابن حويل والا الوجيه

١ - «برية» ياشهيل وبهارها الهيل : البرية من اجود انواع القهوة العربية.

- شهيل خويه وهو من اهالي الحريق.

- صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الآثار - الجزء الثاني صفحه ٢٠٤ تأليف محمد بن عبدالله بن بليهد.

- كتاب من القائل الجزء الثاني صفحه ١٣١ تأليف عبدالله بن محمد بن خميس.

وابكرتي فالذود ماهي غبيه

هذه قصيدة حامد الحمر العوني المطبيري في ناقتة وتسمى «الجريدة» قالها
عندما أخذت وكانت من خيار ابله :

وابكرتي فالذود ماهي غبيه	في ذود ابن عصاي ملحا خيارا
تصرف على الخطار والاهليه	اليا اعتقب نبت الحيا بالخضارا
غدوا بها الظفران غصبن عليه	ما هو رضا مني خذوها جهارا
اوفيت ماجوب «الجريدة» عليه	يوم السهوم يقصفن العمارا
اوفيتها بمسلب في يديه	بارودها النقريز شغل النصارا
مضرا بها خلا المناكب شظيه	ومظهارها حوز الحقب من يسارا
وارجي العوض من عند جزل العطيه	من ذود مصالح ينوس الخضارا
نقطع عليها العبله القاهميه	شعوان الايدي فوق وسق الحرارا
والعفو ليت صقير يوحى الوحيه	ويشوف يوم أن اشهب الملح ثارا
وعواض زبن اللي ذلوله رديه	وحراص ابن ناجي منجي الثبارا
ومن غاب عنا ما الحقه مشرهيه	لومي على الحاضر مسوي العذارا

ماهوب عيب ركوب الهرش جمالي

كانت القبائل في الزمن السابق ينتقصون من قدر ممتعني بعض المهن. وهذه قصة ولها قصيدة وهي لقحطاني وهو رجل شهم رغم انه معدم وفقير الحال وكان يمتطي بعيره صباح كل يوم لطلب الرزق في بعض الاعمال الامر الذي جعل بعض افراد قبيلته يسخرون من مهنته وقد كانت عباراتهم الساخرة تصل إلى مسامعه، وفي أحد الايام عندما ركب بعيره في الصباح المبكر لطلب الرزق شاهد جماعة من قبيلته جالسين يتقهوون وهم من الذين يسخرون من مهنته فقال هذه الأبيات يسمعونهم :

العيب عس القصيره عقب واليها
نجمع لضيف المناره قبل ياتيها

ماهوب عيب ركوب الهرش جمالي
الياركبنا ندور ستر الاحوالي

رواية عمر بن غلاب العتيبي.

يانا فدا اللي عاضني ماتعذر

هذه قصيدة محمد بن مسفر القحطاني وهو يسندها على الأمير خليل بن ناصر بن عمر بن هادي ابن قرمله ويطلبه ان يعوضه في قعوده الذي مات وقد اعطاه الأمير خليل ابن قرمله رحمه الله من خيار الجيش الذي عنده.

يقول محمد بن مسفر القحطاني.

والعين والله كن فيها قذاتي	البارحة في مرقي واتمضجر
من كف صقار برأس النباتي	يافر قلبي فرة الطير لافر
واصبح على روس النوايف غتاتي	صيح ولوح وامرح الليل ما استر
من يم ابن ثاني يجي له خواتي	على قعود لابعرض ولاحر
فج زغونه ما شكابه حفاتي	على قعود زين ذاك المعذر
من غربة قدهي بنا متكفاتي	لامن بغينا راعي القرن الاشقر
والا فريد ذيره الرماتي	قام يتضعضع مثل طير مع كر
ان ترزق اللي يحتظي الموجباتي	يا الله ياللي ترزق الطير والذر
افرح بهل هجن من البعد جاتي	واني دخيلك ياولي ما اتفقر
مانيب مفلول تضيع هقواتي	ما دمت حي فوقها با اتعبر
«خليلنا» اللي ينطح الكايداتي	يا نافدا اللي عاضني ما تعذر
متبينن في عالي النا يفاتي	خليلنا اللي فالعرب كنه الحر
لاجيات من قطع الحذب ناحلاتي	تفرح به اللي لا لفت مشيها جر
حيل لهلها بالشحم وافياتي	ثم قلط لهلها شحوم تنثر
والعود الازرق مشتراه المياتي	راعي دلال باشقر البن تنحر

سأله وقصيده

هذه سألة وقعت في الزمن السابق وهي انه كان الشيخ عتيق بن غفالن
احد شجعان قبيلة الريحات من البقوم وكان طاعناً في السن وفي يوم من الايام
رحلت قبيلة الريحات إلى اعالي حرتهم الواقعة شرق وادي تربه بينما بقي
الشيخ عتيق مع قبيلة الرحمان وكانوا قاطنين فوق ماء يقع جنوب شرق الحرمه
فاستأذن الشيخ عتيق للشرب معهم من الماء فسمحوا له وعندما جاء وارداً
عليهم واخذ اولاده يدلون بدلوهم في البئر فإذا بأحد الشبان يأخذ الدلو ويكفي
حوضهم الذي قد نصبوه اولاد الشيخ عتيق وعندها صاح بأعلى صوته لجماعته
القربين منه فهبوا لنجدته وارادوا ضرب الشيخ عتيق واولاده لولا وقوف
اميرهم فهيد بن جازع دون جاره واولاده ومنعهم من الوصول اليه وقال للشيخ
عتيق: اشرب «ياابومهل» وانت بوجهي عن من يريد الاعتداء عليك او على
اولادك. وكانت قبيلة الرحمان معروفة بالشجاعه والكرم وحماية الجار فقال
عقلاؤهم نعم نعم كلام اميرنا فهيد صواب والشيخ عتيق جارنا ولانطيع فيه
الجهال فزجروا الشبان الذين حاولوا الاعتداء على جارهم وبقي معهم مكرماً
وارسل هذه القصيدة لجماعته يخبرهم بما حصل عليه يقول :

يقضن بالساعه مسافه ليالي
ومر الدماثه والركايب عجالي
ومنزالهم بالمنتشريا حلالي
كم ديرة جاله عليها مدالي
والميل ما تصبر عليه الجمالي
عاداتهم هزع الغصون الطوالي
لولا قصيري رحت طاون حبالي
ويرفعون انظارهم للعيالي
عني ردعهم ساعة واعتنالي
لاضدهم ضد المحوص المحالي
يصبر على العجفات في كل حالي

ياراكب خمس يبوجن الابعاد
حط ام عرق يمين ويسار عراد
تلقا لهم مع كفة الجدر ميراد
اولاد مريح مثل نو الياقاد
جاني محفه يامداغيش الاولاد
من اولاد ابن نامر مفرقة الاضداد
تشاوروا بي يوم انا جيت ورا
كبارهم كلن يعاين تعماد
الا فهيد الورع ماهوب لهاد
والله لو ان عندي من الربع رواد
من غاب عن ربعة توطوه الاولاد

هذه قصيدة للشاعر شليل ابن عايض العلياني القحطاني قالها في الأمير
فيصل ابن حشر أمير قبيلة آل عاصم قحطان :

يا راكب من فوق عوصات النضا	حيل شحمها حایل حوليني
ما جات بالمنحات تنحزها العصا	ولا لهدها الصيب له عاميني
اذيالها كنها مشخست العجم	واقشارها من سوق هجر زيني
تنصا «الهيائم» عند شيخ بين	عسى جوابه عند ربه زيني
شيخ العواصم كلهم بالجملة	يدرا على الأقصا مع الأدنيني
ماراه يرث كون طيرين اللحم	وان الحرار فروخن اثنيني (١)
ارث حرار من جبال شمع	من بين ابن حشر وابن حثليني (٢)
هل سربة ترد البلا بنحورها	وان ادبرت عرج من الرجليني
نبي العوض في شيخنا ياخالد	الله يمتع بك طوال سنيني

١ - «ماراه يرث كون طيرين اللحم» : يقصد عبال فيصل ابن حشر الاثنين وهما خالد وفلاح.

٢ - «من بين ابن حشر وابن حثليني» : يقصد ان خالهما هو ابن حثلين أمير قبيلة العجمان.

هذه قصيدة للفارس محمد بن رثوان الروقي القحطاني «ابوهيف» قالها في حصانه :

غوجي طويل الساق كن اصطفاقه	ياشبهه عتقي السمارا عنازي
ادهم جثيل الذيل كن قطاته	حزف المطاوي في يد البرازي
يدنا لبرهيف زبون قواصر	يوم السبايا دوبها الاخرازي
حتا ندوف مثلث لفلج	لاجو غراد مع الحوازي
نبغي إلى جا من عدو ضده	نرميه باللي رميها نوازي

والقصيدة أطول من ذلك.

هذه قصيدة مناحي بن معدل من قبيلة السهول وهو من الكرماء المشهورين :

نبتت لحانا ما لحقنا هوانا	وعزي لمن نبتت لحاهم على ماش
والله يالولا القل يطمي شبانا	نزمي كما يزمي من العد جواش
كم واحد بات الخلا وامتنانا	وربي مجملنا ولو ما به ادباش

ومناحي المذكور هو الذي يعنيه احد الشعراء بقوله :

اصبر كما يصبر «مناحي» على الضيف	والا كما يصبر رماح على الورد
---------------------------------	------------------------------

الخ القصيدة.

قصر لابن هادي شعر الضعافي

هذه قصيدة مسفر بن صهيب ابن ضيطان الروقي القحطاني قالها في الأمير
خليل ابن ناصر ابن عمر بن هادي ابن قرمله :

متبينن فوق الحجر للمناعير
سعر الضعيف ان كان قلت لساعير
مثل الورود اللي تصدر من البير
ينساح باله عند صبي المخاسير
لاجانهار فيه كثر الاشاوير
.....

نصيت لي قصر كبير يشافي
قصر لابن هادي شعر الضعافي
ذولا مقابيل وذولا مقافي
واليا لفاه اللي من البعد لافي
خليل فوق الخيل يروي الرهافي
ياجعل يفدونه يبوس الصحافي

حماد باوصيك مني وصيه

هذه قصيدة للشاعر / سيف بن محمد آل عليان القحطاني يوصي ولده حماد الملقب «التام» بهذه الوصيه :

وصاتنا ما كل غمر يفيدها	حماد باوصيك مني وصيه
وعده كما نقد الذهب في عديدها	الاوله ما رودك الذرب وقعه
مليح على الصبيان حتى بليدها	اوصيك انا بالصدق والصمت والنقا
لاعدت من ربع تقاضي حديدها	واوصيك في حب الرفاقه وعزهم
تهيدر جمال عذبت من يذيدها	حيثه إلى رابك ريب تهادروا
وساع النهايا والحذر من زهيدها	واوصيك لا بغيت النسب فاعمد العجب
افرش له جديد الثياب الى فرش لك هميدها	واوصيك في حشمة قصيرك وعزه
لاتنشده من قربها ومن بعيدها	واوصيك انا بالضيف في ليلة القسا
فان خبرة الرديان يردي قعيدها	وعن خبرة الرديان ترك محلهم
فاغنم رخاها دامكم في مزيدها	واوصيك لانزلت دار حببتها
باقول تركها وباقي زريدها	وان شفتها من دارها الزين بدلت
وانزل ترا خير المنازل جديدها	قرب الرحل ووسع المصل
مادامت على البيدا قاطا بيدها	واوصيك في ذلوك في ربة الخوالا تحنها
لشتب من شهب الليالي شديدها	واوصيك في حم الذرا فنها الذرى
تجري وخفاق العجل في وريدها	كبار المجاري ثقال إلى ادبحت
وعينتها عند الحضر غالي معيدها	عينتها عند البدو عون ولذه

سأله وقصيده

هذه قصة ولها قصيده وهي بين اثنين انساب واحد عجمي والثاني قحطاني العجمي اسمه عامر بن مرداس بن خرصان والقحطاني هو عشق ابن الجيطا من آل عاطف قحطان.

كان لدى العجمي ابل كثيره الا انها أصيبت بمرض وماتت جميعها وفي أحد الأيام ذهب العجمي لزيارة نسيبه عشق القحطاني للسلام عليه وعند وصوله قام له بواجب الضيافة وسأله عن احواله واخبره فأجابه العجمي ان البل فداك: أي انها ماتت فرد عليه القحطاني عشق وقال: ابشر بالعوض فأجابه العجمي وقال: راسك العوض ظن بأن القحطاني سوف يعطيه ناقة أو ناقتين. عشق القحطاني عنده ستين ناقة وذلوله وبندقه وعند الصباح قال لعياله: شيلوا على ذلولي وعلقوا بندقي عليها فظنوا عياله بأنه ينوي السفر لأي جهة وامرهم بأن يقسموا البل إلى نصفين أي ثلاثين وثلاثين وعندما قام عياله وقسموا البل إلى نصفين وعلقوا بندقه على ذلوله بكلافاتها «أي لوازمها» قال عشق القحطاني موجه كلامه للعجمي: قم يا ابن خرصان اركب الذلول بكلافاتها وبندقها معلقة عليها وترا البل نصفين ثلاثين اليمنى وثلاثين اليسرى اختار منها ماشئت فقال العجمي: ارخص لي فيها فأجابه عشق القحطاني وقال: انا عارفك بتجعل «آل العذراء» وهي من خيار ابله من قسمي وسُميت بآل العذراء من زين منصبهن. ولكن آل العذراء نصفين مع البل ثلاثين وثلاثين واقسم عليه بأن الذي تأخذه منها مع البل لا يرجع منها شيء.

قام العجمي ركب الذلول والبندق معلقة عليها واخذ نصف البل ثلاثين منها وتمثل عامر العجمي بهذه الأبيات:

يانافدا اللي يوم جيته عطاني	علط الرقاب اللي عليها البواكير
ابو محمد سعد من جاه عاني	طواش لاكبرت عليه المخاسير
عساه يفدونه جميع الهداني	صفار العطايا مكثرين المعاذير

ولانيب نمام بقفا كل خير ونفس تقفاني فربي حسيبها
 هذه قصيدة للأمير الفارس ناصر بن عمر بن هادي بن قمرله ومناسبتها ان احد
 الاشخاص تكلم في حق ناصر وهو غائب وقد قال ناصر ابن قمرله هذه القصيدة
 بين للشخص الذي تكلم بحقه بأن معرفتي ليس عندك انت وإنما عند الفرسان
 المشهورين مثل محمد بن هندي ابن حميد وغيره من الفرسان كما يتضح من
 القصيدة :

ابن هندي زبن الرمك في خبيبها	ترا عرفنا عند الكريزي محمد
وكم سابق منا برمحه مصيبها	ياكم طرحنا سابقه في ظهرها
وعيا عليه الوصل في قريبها (١)	ويا كم طرحناه في هية اللقا
ونفس تقفاني فربي حسيبها	ولانيب نمام بقفا كل خير

١ - وعيا عليه الوصل في قريبها : يقصد من هذا البيت ان محمد بن هندي عدة مرات تُعقر فرسه وهو
 ينجي بأذن الله لأنه معروف عنه انه كان واصلاً للأرحام حيث ان لديه أرامل هو الذي قائم برعايتهن
 ويحسن اليهن لذلك يتجيه الله عز وجل عدة مرات من موت محقق في المعركة تصوب فرسه وهو
 يتجو بارادة الله.

يا فاطري ذبي خرايم طميه

هذه قصيدة الأمير الفارس راكان ابن حثلين أمير قبيلة العجمان والتي قالها عندما كان أسيراً لدى الأتراك في اسطنبول. (١)

يا الله يا مخرج من المكرهيه	مدك ومعروفك وفضلك كفاني
يا عالم اسرار علينا خفيه	يا واحد ماله شريك وثاني
يا راكب حمرا تبوج الثنيه	حره وفيها من وصايف عماني
تهذل هذيل الذيب مع جرهديه	لا طالع الزيلان والليل داني
يا فاطري نبي خرايم طميه	يوم اشر هبت مثل وصف الحصاني
ذبي طميه والفياض العذيه	وتنحري برزان زين المباني
تنحري لطام خشم السريه	قرن الوغا لاجا نهار لو حاني
محمد لزم علينا مجيه	قبل الحبيب وقبل قاصي وداني (٢)
واليا قضيت اللازم اللي عليه	اللازم اللي ما قضاه الهداني
تذكر المشحون ديران حيه	مسوا حبال اكوارهن بالثاني
الجدى خله فوق ورك المطيه	بنحورها يبدي سهيل اليماني
نمشي براي الله على كل نيه	وبالقدر ناصل عقب عشر وثمانى
نبي ندور طفلة عسوجيه	ريحة نسمها كالزباد العماني
لي صاحب مانيتي عنه نيه	واثره قضاله حاجة ما تناني
ليته صبر عامين والا ضحيه	والا نشد عن غربتي ويش جاني
اشره على الطيب ويشره عليه	اللي تجوز عشقتي ما احتراني
روحي وانا راكان زين الونيه	ما يشرب العقبات كون الهداني
تباشروا بي عقب سابع ضحيه	وانا علي ابرك ليالي زماني
قالوا لفا راكان زين الونيه	من غربته يصهل صهيل الحصاني
اشفق على شوف الربوع الدنيه	سقم الحريب وهيف حيل سماني
ربعي هل الناموس واهل الحميه	هل سرية تروي حدود السناني

في وردهم كم طفحوا من سريه
 حريبتنا لهذا علينا هديه
 رده جموع ترد حوض المنيه
 لابد مايفجع صباح بهيه
 يصبر على كن الجروح الخفيه
 شتات شمل الضد حتم عليه
 في ساعة كل يهمل خويه
 من القطيف اليا النفوذ محمية
 قول بليا فعل عيب وخطيه
 الصدق يظهر من حباله رديه
 وساع الطعون مقدمين اليماني
 عندي مجازاته مثل ما جزاني
 وبيارق تاطا الغبا والبياني
 ويصوي كما يصوي مجدع الأذاني
 واليابرا الأول نعوده بثناني
 فرض عليه مثل صوم رمضان
 لاشاف ضرب مصقلات السناني
 ولايجيها الا خوي وعاني
 وقولي على صدق وفعل بياني
 والكذب يقطع من حباله متاني

١ - آدابنا الشعبية الجزء الأول تأليف منديل الفهيد صفحة « ٩٨ ».

٢ - محمد لزم علينا مجيه : المقصود محمد بن عبدالله بن رشيد.

لا واهنى من راح للبرعبار

هذه قصيدة للشاعر دخیل الله بن زامل العرجي من عبیده قحطان كان في الغربة وركب البحر ايام الغوص لطلب الرزق وقال هذه القصيدة يتمنى جماعته وحياة البادية :

من فوق ما يجفل سوات الخريشي	لا واهنى من راح للبرعبار
دار شجرها السمر ما هوب حيشي	الله يبدل منزل الدار بديار
واليوم قدني جالس في عريشي	ياطول ماني من ورا النزل سبار
اصد كني من سنعها وحيشي	ما نيب من ينظر على حرمة الجار
ولانيب مفلول ولانيب تيشي	ولانيب لاجيت المجالس بهذار

هذه قصيدة مسلم العلياني القحطاني قالها في الأمير محمد ابن هادي «ابن
قرمله» شيخ قحطان :

عند الضحى عديت في رأس مرقب	في مرقب للنود فيه زليل
اخيل لي من تحت الضحضاح هجمه	ترعا الحيا من قاصر وطويل
يا الله دخيلك من حكايا شامت	فان حكي الشامتين يجي جديل
على منايح الضيفان في ليلة القسا	ومادام فيها رغوّة وسليل
ياالله بليل لا ومر بالحيا	يأتي ربابه فالعصير جثيل
اليا ومر به ليلة بعد ليله	لا بد ما ياطا السحاب يسيل
يأتي له اللي نازل في واعد	اللي دبشهم فالحجاز هزيل
يقلون هذاب السرايا محمد	اخو منيره زين كل ذليل
ما يركب الا فوق كل شميره	اصيل ولا يتعلا إلا اصيل
والله ياشيخ يعاشي محمد	ان ذاك من بد الرجال هبيل

حالي نقص واللاش حاله يزيدي

هذه قصيدة سعيد بن داغر من السحمة قحطان وهو رجل كريم و«خواف» : أي يحوف البل ويكسبها من ديار القوم.

قال هذه القصيدة عندما تقدم به السن وتذكر ماضيه :

ياونتي وانا ابن داغر سعيدي	انست برد الحيل في مخة الساق
حالي نقص واللاش حاله يزيدي	قومه مفاوق عدلته كل مافاق
ما همه اهل هجن تجي من بعيدي	ياعجلها وان حرقوها على ساق
ياعجلهم لامني او ميت بيدي	هلها عليها اللي يدورون الاوفاق

هذه قصيدة للأمير الفارس راكان ابن حثلين أمير قبيلة العجمان قالها في هادي ابن بارك من السحمة قحطان حيث أنه كان سنة من السنين نازل مع العجمان ومعه ابله.

يقول راكان ابن حثلين :

يامرحبا ياهادي ذيب الاقران	واللي كذب ياجعل صيبه بناتي
ياللي من آل سحيم ذربين الايمان	هل هدة تشبع بها الحايماي
ابشر بعشب زايف فيه فقعان	تشبع به البرصا مع الاولاتي

طالبك نضو عقب مامات ظبيان يوم انت ابن هادي عريب الجدودي

هذه قصيدة للشاعر محمد بن عديله العاطفي القحطاني قالها عام ١٣٤٨هـ وهو يسندها على الأمير خليل ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» شيخ مشايخ قحطان ويطلبه العوض في قعوده الذي مات واسم القعود «ظبيان» وقد اعطاه الأمير خليل من خيار الجيش الذي عنده وايضاً اسند الشاعر في قصيدته على بعض مشايخ قحطان الذين سوف يرد ذكرهم في القصيدة ويطلبهم ان يعوضوه في قعوده وجميعهم اعطوه مطلوبه.

يقول محمد ابن عديله العاطفي القحطاني :

ودموع عيني محفيات خدودي
جراله الجاري بعرق النفودي
دار الرجال اللي تفك الحدودي (١)
الي فعائلهم عليها شهودي
اهل الهداوي يطلبونه عهدوي (٢)
الي على خصمه يقود الجرودي
وان جاء مظلوم فيرقا سنودي
حصان الصرايم بالرسن فيه زودي
يازينها قدام بيته تحودي
ما يبدي الا عاليات الرجودي
مثل الاسد ما يلطم الا الخدودي
يوم انت ابن هادي عريب الجدودي
يا جعل ماتطوا عليك اللخودي
ليل علينا من ليال السعودي
وابغا اتعوض عندهم في قعودي (٣)
وابغا اتعوض عندهم في قعودي

عند العشي عديت في راس مابان
ركبت انا نضوي تنصيت قحطان
عسى يعل «الرين» من كل ودان
والله ما اسكن دون نربين الايمان
أول مجيي عند من يذبح الضان
«خليل» اللي يمنع الدرك الامان
ساس الكرم والجود ميراث جدان
شيخ ولد شيخ سلايل كحيلان
كم جاء من قحص الرمك علط الارسان
نادر حرار ماكره راس مابان
بديع السوابق يدعي الريش نثران
طالبك نضو عقب مامات ظبيان
ذي طلبتي قل تم ياطير حوران
وليلة مجيي عند ربع ابن سقران
الرايه العليا لناصر وسلطان
من عقبهم نصيت ترثة سعيدان

اميرهم هذال قواد سلفان	خيال حرد فاللقا ماتحودي (٤)
وحزام ساس الجود من ساس شيخان	عند اللقا لزمن يقص الحيودي (٥)
اما عشق لما اعتلا بنت ربدان	يطعن لعانا ناقضات الجعودي (٦)
ومن عقبهم نصيت حماي الاظعان	ولد قنيفذ مثل حر هدودي (٧)
نعم بابن لبده ليا ثار دخان	لا من غدا البارود مثل الرعودي
ومن عقبهم نصيت قوم ابن جرمان	وابغا اتعوض عندهم في قعودي
اميرهم نايف حما كل مرجان	ولا ينبني بيت بليا عمودي (٨)
وحمود شوق اللي تعطر بريحان	يثنى اليا من دبرت بالشرودي (٩)

١ - «الرين» هو وادي به هجر كثيره وهو منازل قبيلة قحطان.

٢ - أهل الهداوي يطلبونه عهدوي : يقصد جد خليل وهو الشيخ محمد ابن هادي «ابن قرمله» تقدم له الهداوي - يقول الشيخ راكان ابن حثلين امير العجمان في قصيدة له طويله موجهها لمحمد ابن هادي :

اهدت لك نور السلف والجهامه وابيك ذخرفي مقابيل الايام الخ
- خليل اللي يمنع الدرك الامان : الدرك هو الخائف أي أنه يأمن بجانبه من الخوف.

٣ - الرايه العليا لناصر وسلطان : المقصود هو ناصر بن جفين آل سفران شيوخ الخنافر من قحطان وقد توفي ناصر رحمه الله عام ١٣٥١هـ (سنة الحبث).

- سلطان : المقصود هو سلطان ابن حسن ابن سفران الخنافر قحطان توفي رحمه الله عام ١٣٥١هـ سنة الحبث.

٤ - اميرهم هذال قواد سلفان : المقصود هو الامير هذال بن مسفر آل سعيدان شيوخ آل عاطف قحطان توفي رحمه الله عام ١٣٥١هـ سنة الحبث.

٥ - وحزام ساس الجود من ساس شيخان : المقصود هو حزام ابن مسفر ابن

سعيدان آل عاطف قحطان توفي رحمه الله عام ١٣٥١هـ سنة الخبت وقد ورد ذكر الشيخ هذال ابن مسفر ابن سعيدان واخوه حزام ابن مسفر ابن سعيدان في قصيدة شارع ابن جملا قالها عام ١٣٥١هـ في رثاء الشيخ الذين ماتوا في تلك السنة «سنة الخبت» يقول الشاعر ابن جملا في قصيدته:

مابشروا «بهذال» مع «ناصر ابن حمود»

ولابشروا «بحزام» حامي تواليها

هذال هو هذال ابن مسفر ابن سعيدان.

وناصر المذكور في القصيدة هو الأمير ناصر بن حمود ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» وقد توفي ناصر ابن حمود اثناء رجوع الأخوان «جيش ابن سعود» عام ١٣٥١هـ سنة الخبت وقد دُفن ناصر بالقرب من جبل يسمى «الكور» حول رنية وتوفي ايضاً اثناء رجوعهم ثلاثة من اعمام ناصر ابن حمود ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» وهم :

١ - خالد ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله».

٢ - عبدالله ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله».

٣ - عمر ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله».

٦ - اما عشق لما اعتلا بنت ريدان : المقصود هو الشيخ عشق ابن مسفر ابن سعيدان آل عاطف قحطان.

٧ - ولد قنيفذ مثل حر هدودي : المقصود هو الشيخ عبدالعزيز بن قنيفذ ابن لبده شيخ آل سعد قحطان.

وقد توفي اثنان من اخوان عبدالعزيز ابن قنيفذ ابن لبده في تلك السنة «سنة الخبت» ١٣٥١هـ وهما ١ - سلطان ابن قنيفذ ابن لبده ٢ - فيصل ابن قنيفذ

ابن لبده رحمهما الله.

٨ - أميرهم نايف حما كل مرجان : المقصود هو نايف ابن مناحي ابن جرمان آل سعيدان آل عاطف قحطان توفي رحمه الله عام ١٣٥١هـ سنة الحبث.

٩ - وحمود شوق اللي تعطر بريحان : المقصود هو حمود ابن مناحي ابن جرمان آل سعيدان آل عاطف قحطان وقد توفي رحمه الله عام ١٣٥١هـ «سنة الحبث».

رديتها يوم اشهب الملح حامي

هذه قصيدة للأمير الفارس ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» ومناسبتها انه كان يوم من الايام عند ابله واغار عليه قوم كثير عددهم طامعين في ابله وكانت ابله كثيره ولونها «مغاتير» أي وضع ومعه فرق من الغنم لأن البدو من عادتهم أن يكون لدى كل واحد منهم فرق من الغنم والقصد من ذلك أنه عندما يحل عليهم ضيف وتكون البل بعيدة في المظماً يذبح من الغنم التي معه للضيوف إذا جاؤه والبل غير موجوده عنده.

وكانوا الممالك الذي عند ناصر يحوشون الغنم على ساقا البل وعندما شاهد ناصر ابن عمر الخيل الكثيره والرجال لابسين الجوخ واصبحوا قريب منه قال للممالك اتركوا الغنم وحوشوا البل لأن عدد البل كثير واخذ هو يهياً نفسه للكر والفر ومازال على ذلوله ويقود فرسه والخيل مقبله عليه فحان من ابنته «ساره» التفاته فشاهدت الخيل مثل الجراد والجوخ على اهلها فأيقنت ان القوم سوف يذبحون ابوها وتؤخذ البل ويسلب جميع مالديهم فقالت «ساره» بنت ناصر ابن عمر عندما رأت كثرة الخيل والقوم «يابعد حيانى بعداه» : أي أنها سوف تفقد ابوها وكانت هذه الكلمات في اذن ابوها ناصر «فطمر» أي قفز من الشداد الذي على الذلول إلى ظهر الفرس التي يقودها وفي لمحة البصر إذا الخيل واصله طامعين في البل وعندما اقتربوا من البل عرفوا انها ابل ناصر ابن عمر حيث ان لونها «مغاتير» أي وضع فخاطبه كبيرهم من الفرسان وقال موجه كلامه لناصر ابن عمر قائلاً «ياناصر هذا يوم مالك فيه نصيب ولكن اسلم بنفسك والبل بالنصيفه» وعندما سمع ناصر ابن عمر كلام كبير القوم اعتزا وقال «خيال البويضا وانا اخو منيره» فكر عليهم لوحده وكان في يديه مجموعة من الرماح ومتنجد سيفه وجندل منهم عدد وقلع عدد من الخيل مع البل حتى ولوا هاربين طالبين النجاء وافتك ابله منهم وافتك الظعينه وقال

قصيدة بهذه المناسبة هذا ما حصلت عليه منها وهي أطول من ذلك يذكر في قصيدته ما حصل له ويذكر كلمة ابنته «ساره» عندما شاهدت كثرة الخيل وأهلها لابسين الجوخ وخشيت أنهم سوف يقتلون أبوها وقولها «يا بعد حياني بعداه».

يقول الأمير الفارس ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» :

وافرقي اللي راح لقمة «قطامي»	مع سبعة السلفان واللي تلاها (١)
رديتها يوم اشهب الملح حامي	بشلفا تفك اماتها من عداها
بشلفا وشامان يقص العظامي	ونرمي لجايعة الضواري عشاها
كله لعين اللي بحسه نخاني	وتقول حياني بعيد مداها (٢)

١ - لقمة «قطامي» مثل شعبي.

٢ - وتقول حياني بعيد مداها : يقصد كلمة ابنته «ساره» عندما شاهدت كثرة الخيل والقوم وابتقت أنهم سوف يذبحون أبوها وقولها «يا بعد حياني بعداه».

هذه قصيدة الشاعر / محمد بن حمد الوطيب آل حويل الروقي القحطاني قالها بمناسبة كون صار على قحطان وقد أصيب الشاعر في المعركة فقال :

قال الصبي الروقي بدا مبريه	يبدي مع الشيهان في لو كارا
واللي مهيضني على بدع الغنا	يوم عروض جامع الا شرارا
انا هاضني عند الحزيم، دويسه	تشيب اللي فالمهود صغارا
ياكثرهم لاكثر الله خيرهم	احتدنا القاصب على الجزارا
خذنا حساب الجيش من سربتهم	والعقر في زلباتها ومهارة
لكن تقيزا الخيل من بندقنا	هشيم سمر لايفه معصارا
لما رفعت الصوت لأل محمد	كليل جمر حركه مجهارة
ركبوا علينا مكرمين ضيوفهم	وخيولهم مثل التهامي ثارا
خذيت خمس أيام عقب الهيه	والكبد مني مغتشيا امرارا (١)
مر جللاه الله وكل مجرب	عيال الحمائل طيبين اسرارا
خيالنا لما اعتلا مبروره	يطعن لعانا نسع الفقارا (٢)
والا لعانا اللي جرع حنينها	باقي لها من شقها ميخارا
والا لعانا اللي وطى صوتها	تسع سنوات عافت الحجارا
با اوصي اللي من صديق صادق	على الظفر لاعسمت لشوارا
ترا الظفر مفتاح باب الجنه	والذل مفتاح لباب النارا
هذا كلامي والصلاة على النبي	صلوا على المختار يا حضارا

١ - خذيت خمس أيام عقب الهيه : والكبد مني مغتشيا امرارا.

يقصد بهذا البيت انه عندما أصيب.

٢ - خيالنا لما اعتلا مبروره : المبروره يقصد الفرس.

يانافدا اللي فعل كفه طريه

هذه قصيدة للشاعر الشجاع سعود بن تتي آل عاصم قحطان قالها بمناسبة كون صار على الخنافر قحطان وهو كان معهم اثناء الكون وفي قصيدته يشني على الفارس محمد الميال الملقب «الدحام» من الخنافر قحطان واخوه الفارس / فارس الميال وابن شرثان وجميعهم من الخنافر وقال يصف شجاعتهم :

يانافدا اللي فعل كفه طريه	حمرا وصفرا قد قزت من صوابه
خنافر ياليتهم لي دنيه	في دقلهم كم كسبوا من زلابه
رديتها في هية المكرهيه	والحقت انا الدحام، يوم الله جابه
هو وابن شرثان زين الونيه	في حنجران مشبعين الذيا به
اردها لعيون جثل الزويه	اللي رشوش المسك بنه ثيا به
انا ورا الانكير صوب الوجيه	في ما طن ما كل غازي هقابه

هذه قصيدة للشيخ محمد بن هادي ابن قرملة قالها عندما توجه بهدايا
للإمام فيصل بن تركي ومن ضمنها «الحرقاء» فرس مشهوره وحصان اسمه
نايف إلا أن الإمام فيصل ردها ولم يقبلها لأنه في خاطره على محمد بن هادي
بعض الزعل وكان عند الإمام فيصل مجموعة من شيوخ القبائل وتكلموا في
حق محمد ابن هادي فقال محمد بن هادي ابن قرملة هذه القصيدة ارتجالاً يقول
فيها:

يا الله يامنشي مزون طهايف	افرج لمن هو مايجي درب منقود
اهديت انا الحرقا وقلطت نايف	وردوا علي الهدو ما ابغي له ردود
نايف على اسمه جا عديم الوصايف	منفله ربي على الخيل به زود
ابوه سباق لخيّل الطوايف	وامه ثمنها تسعة آلاف منقود
ياشيخ لاتسمع هروج الحفايف	خذ جابتي يامنقع الطيب والجود
لو كنت عود لي فعول عنايف	وربعي تطاوعني على الهون والكود
حنا على ضدك جبال نوايف	وحنا لك اطوع من عنبر ومسعود
لي لابة تروي حدود الرهايف	لاجا نهار فيه حاوي ومردود
مانشتحن من حرب كل الطوايف	والى بدا لازمك حنا لك جنود
لي لابة ماجمعوا بالحلايف	من نسل قحطان ويعزا على هود
اهل القنا واهل المهار العسايف	لاجا نهار فيه طارد ومطروود

انا احمد الله يوم انا من لابه جحادر حرابهم ماياوي
هذه قصيدة للشاعر شليل بن عايض آل عليان القحطاني قالها بمناسبة كون
صار على الجحادر قحطان ويمتدح افعالهم :

قال الصبي الصالحي تهيض
انا احمد الله واقع فالهرجه
سوالفي تعرض ليا جا مجلس
انا احمد الله يوم انا من لابه
واللي مهيضني على بدع الغنا
غاروا علينا في ظلال البيرق
يبغى
صحنا عليهم بالسبب فاقطارهم
اكبارنا لكبارهم حربيه
بيننا وبينهم حربة مجليه
حربنا ناتييه على وضع النقا
وصليحنا يرعا عشور بينه
يوم افلسوا منا فعاجوا رقابها
زعزع «سويدان» فجات دويسه
ذيب السناميه تعشا وغيب
كم خفرة خليلها فالهيه
نطعن لعين اللي تصيح وتنخا
ونطعن لعين اللي باهل شقها

ما هوب في زين الجواب بغاوي
ذرب اللسان وباليمين صخاوي
ما نيب مفلول حكاه نساوي
جحادر حرابهم ما ياوي
.....
يقولون خل حن ناخذ الشواوي
هو شك لو هو يكتب البراوي
بصنع الكريزي سبع طير هاوي
وصغارنا لصغارهم غذاوي
ضرب الموارت بيننا هداوي
وعلى جنوبه نحمي المكاوي
وحنا مع الله نخلص الدعاي
للخبره اللي تاسم الحناوي (١)
عند السلومات بفرعة الارطاوي
وذيب السرايح جاعل خباوي
خلي عشا العرجا وذيب عاوي
وتقول بالظفران ذي بلاوي
ملحنا سناد ترتع المطاوي

١ - «يوم افلسوا منا فعاجوا رقابها» للخبره اللي تاسم الحناوي : يقصد قبيلة آل سويدان من الجحادر

قحطان وسمهم الحناوي حيث انهم جلسوا للقوم عند ملتقى الريع.

نعطي السبايا فنما مانحنها

هذه قصيدة للفارس محمد بن رثوان الروقي القحطاني :

انا هاضني فالعصر صياح ريبه	وما ليعزف في مطاوي عروقهها
قوم من الاجناب ربي بلبهم	جعل من نياتها ما يعوقها
لاكونهم يبغيون كسب وسلامه	راحوا لصبحا في عوالي غروقهها
لحقت بكل مجرب ماضي القنا	الكل ينشد سابقه ويش ذوقها
غوجي يباري هجمة شمش الذرا	عراض فقايرها طوال عنوقها
لاجبات تبغي عقلة في قراره	غنا ولعها في مثاني غروقهها
ترعا بمر كاضي إلى وادي الغضا	ما حدث البترا العالي عروقهها
لازارها دهما كما النمر وصفها	ضربنا محاملها إلى حمي سوقها
نعطي السبايا فنما مانحنها	اكثر تلفها من ورا اطراف نوقها
ياما غدا في وردنا من سبيه	منها الضرايا ماليات شدوقها
وياما غدا في وردنا من مجرب	عليه العذارا هالات دلوقها
لاما رفعت الصوت لآل محمد	ربع تسرع للحدايا ريقوقها
ذباحة مذبوحة ما يهمها	مصالا الحروب وما غدا في طروقهها
لابطلت الارماح ردوا للنمش	تلمع كمالع الرفايا بروقهها

من لاصبر ياسحيم ما حصل الطيب

هذه قصيدة صنيح الهمرق من المقطه عتيبه، المذكور كان لديه بندق من اجود
انواع البنادق في ذلك الوقت وقد طلبها منه احد الاشخاص واعطاها له وقد
عاتبه ابنه «سحيم» فقال صنيح الهمرق في بندقه :

وابندقي ياناقلين المصاليب	يامن بها قلبي اليا صرت خايف
مابي بها النصيبات عند الرعايب	باغي لياجاً للأسامي عرايف
ارخصتها يوم الليال الشلاهيـب	اعطيتها وانا كثير الحسايف
ياسحيم وان جاك الخبر مع مناجيب	خلك عفيف من النفوس العفايف
من لاصبريا سحيم ما حصل الطيب	ولاحصلوه اهل النفوس الضعايف

سألفه وقصيدة

هذه قصة ولها قصيدة وهي جرت على شخص من قبيلة الشوايق دوسري، المذكور كان نازل مع قبيلة سبيع المعروفة ووجد منهم كل الاكرام والتقدير وهذه عادات القبائل ومناسبة القصيدة أنه في يوم من الايام كانوا جيرانه السبعان عازمين على حفر بئر ماء عندهم وعندما علم الدوسري وكان ينوي ان يزور جماعته في ديارهم عزم على أن يعمل لجيرانه السبعان وليمة قبل ان يسافر فأخذ له « حوار » من ابله لكي يذبحه لجيرانه السبعان ويعزمهم عليه قبل ان يودعهم - وعند المساء اخذت الناقة أم الحوار تحن لفقدان حوارها وعندما سمع الدوسري حينها تهيض بهذه الأبيات وهو يخاطب الناقة بأن عليها الصبر مثل ما صبر جاره « مثيب » والذي سوف يرد ذكره في قصيدة الدوسري حيث أن جاره « مثيب » المذكور له قصة وهو أنه تزوج فتاه واخذت عنده مده ولاحظ انها تنفر منه حيث انها طامح لغيره وما كان من مثيب إلا أن طلقها وتزوجت بمن تريده وهذه من شيم العرب يقول الدوسري في قصيدته :

يا فاطري ياللي تجر الحنيني	قامت تجر الصوت تبغي نماها
خلي ولدها طايح للمطيني	وبتجعله حفارة الماء غداها
تصبر بصبر مثيب مروي السنيني	والنفس تصبر مرة من هواها

وترددت قصيدة الدوسري على السنة الناس وسمعها جاره « مثيب » الذي ورد ذكره في القصيدة فأجابه « مثيب » بهذه الابيات وهو يوضح للدوسري بأن الذي لا يريدني فأنتي لا اريده فقال « مثيب » جواب على قصيدة الدوسري وعلى نفس القافية :

ما ذيرت صيد الخلا من رغاها	ياراكب حمرا تصك القريني
والقايله من ماء «شثير» سقاها (١)	تسرح صلاة الصبح من خشم «تين»
وتخلي «ام جنيب» بايسر خطاها (٢)	تجعل جبال «جريدل» باليمينى
واللي بدا فالبرج وكد غياها	حزة صلاة الصبح والمذنينى
ربع تسرع للنشاما قراها (٣)	تنصا الشوايق لابة بينينى
والناس من قبلى تطامح نساها (٤)	قصيري اللي بالحكا مقتفينى
وخليتها يوم أن غيري بغاها	خذيتها يوم انها اللي تبينى
عطية ما حن بنبغى جزاها	خليتها للقرم ذرب اليمينى

١ - «تين» هو جبل. «شثير» هو اسم جبل به بئر ماء .

٢ - «جريدل» عد ماء في الهضب - «ام جنيب» هو ثمد ماء.

٣ - «الشوايق» فخذ من الدواسر..

٤ - قصيري : اي جاري.

يا الله يامنهو رفيع على أمته

هذه قصيدة للشاعر حمود بن سلطان ابن بقشه القحطاني قالها عندما كان في الغربة بعيداً عن موطنه وجماعته :

قال السحيمي فالعشي متهيض
 ذا شرع من خلا ربوعه ودنوته
 يا الله يامنهو رفيع على أمته
 أفرج لمن صدره من الهم ضايق
 من عبرة بالصدر ما يبريها
 ياراكب من فوق عشر ضمير
 درم سماريها وبتر فخوذها
 بيض لواحيها وفج عضودها
 تسرح صلاة الصبح من دار «زايد»
 مع مزاليج قراكب عجلها
 تمسي وتصبح عند دار الحاكم
 أربع ليالي والركايب عنده
 داجت وراجت مثل صيد ذئب
 مرت على ابن شهيل مثل السقايف
 خلّت عريق الوشم منها يمينا
 أدنا منازلهم بحدبا قذله
 عد الركائب صوب بيت ابن عمر
 ناصر مروي حد كل مجرب
 يضرب بسيف عارف مضرا به
 وهزاع شيخ فالقسا والشده
 فتال نقاض وقتله ما انقض

عند العتيم يعدل القيوفان
 خلا دياره وانتوا «بعمان» (١)
 ياسامك عرشه بلا عمدان
 طلبت ربي مغني الفقيران
 كون الله الوالي عظيم الشأن
 بواطن مرباعها الصمان
 ازوارها كنها سقف بيبان
 وارقابها مثل الجريد ليان
 وعند العصير بديرة العجمان (٢)
 كنها حمام صف بالجنحان
 عبدالعزیز اللي ذبح عجلان (٣)
 والخامسه قفت كما الغزلان
 والا شلق ربد مع حزمان (٤)
 من كثر ما باجت من القيعان (٥)
 عند «الجلوه» تعين العربان (٦)
 وابيوتهم فيها كما الحيطان
 حامي الحصان اليا جذا ونيان (٧)
 ليا ثار عج خالطه دخان
 يقطع صليب الراس من لمتان
 شيخ مغن الجود من شيخان (٨)
 عسر اللوالب حطها ليان

ومحمد العماج زبن الجاذي
ياما ضربهم والحلال منور
سحيمية للحرب تحمي كيره
حوافة غوارة ومرزقه
ومنهم تعد لنزلة الخنافر
تفرح بهم فالهوش كل مفرزه
هائم تعد لقنيفذ ابن لبده
اللي ذبح بقديمي مسموره
اليا لحق فالهدات باولاد ابن سعد
ليا زعزع الشايب لقحطان كلهم
كرمان في عسر الليالي ولينها

زيزوم هجن فوقها صبيان (٩)
لين الخالايا خلت الحيران
تجعل على كبد الحفيف اكوان (١٠)
وافعسالها تذكر على الجدان
هل سربة يوم اللقا ظفران (١١)
عند العشا يرفعلهم قد بان
هيف السمين وميتم الغران (١٢)
.....
على الجلا مد شرق الفسقان (١٣)
يوم الملاقا كلهم ظفران
وياسعد من ربعه مثل قحطان

والقصيدة اطول من ذلك بكثير ولكن هذا ما استطعت الحصول عليه.

- ١ - «خلا دياره وانتوا بعُمان» كان رحمه الله يسكن عُمان.
- ٢ - تسرح صلاة الصبح من دار «زايد» : المقصود هو زايد آل نهيان الأول.
- ٣ - تمسي وتصبح عند دار الحاكم : يقصد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.
- ٤ - الريد : هو النعام.
- ٥ - مرت على ابن شهيل : يقصد ابن شهيل من أهل المزاحمية.
- ٦ - عند «الجلوه» تعين العريان : يقصد «جله العشار» غرب الرياض والآن بلدة كبيرة ويمر بها خط الرياض الطائف السريع وهي منازل قبيلة قحطان.
- ٧ - عد الركائب صوب بيت ابن عمر : يقصد الأمير الفارس / ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله» شيخ مشايخ قحطان.
- ٨ - هزاع شيخ فالقسا والشده : يقصد الفارس هزاع بن عمر بن هادي «ابن قرمله».
- ٩ - محمد العماج زين الجاذي : يقصد الفارس محمد العماج (راعي الهزلا).
- ١٠ - السحمه : من قحطان ومنهم «آل قرمله».
- ١١ - الخنافر : من قحطان.
- ١٢ - هائم تعد لقنيفذ ابن لبده : يقصد الفارس قنيفذ ابن لبده امير قبيلة آل سعد قحطان.
- ١٣ - على الجلا مد شرق «الفسقان» : الفسقان هو سيف قنيفذ ابن لبده.

سالفه وقصيده

هذه قصة ولها قصيده وهي جرت على الشيخ فيحان ابن مجحود آل العرجا الياامي.

المذكور كان في احد اسفاره ولم يكن معه راحله وواصل رحلته مشياً على الاقدام واخذ ثلاث اوجاب لم يشرب القهوة وهو لا يستطيع ان يتركها ليلة واحده واثناء رحلته الفاله على راعي بيت من البادية وصاحب البيت عنده حلال كثير من الغنم والبلب إلا أنه لم يقم لابن مجحود بواجب الضيافة مثل عادة البادية إذا جاءهم الضيف، واصل ابن مجحود رحلته على اقدامه وشاهد من بعيد بيت من الشعر ونصا البيت ووجد صاحب البيت فرحب به وقام له بواجب الضيافة وإذا صاحب البيت هذا هو شخص من قبيلة الدواسر يدعى «الصليبي» من الحقبان الدواسر صاحب كرم.

عندها تمثل فيحان ابن مجحود الياامي بهذه القصيدة يصف فيها رحلته وما لاقاه من مشقه وتعب اثناء رحلته وأنه لم يشرب القهوة ثلاثة أيام وشني على «الصليبي» الدوسري الذي قام باكرامه ويزم صاحب البيت الأول الذي لديه حلال كثير إلا أنه لم يقم له بواجب الضيافة :

ياحيسفي بالعرب متميلة لشعاف	مع واحد حق المناعير ماجابه
ترا المرجله من دونها مرقب وسناف	ولا كل منهو لابغا الرجم يرقابه
ترا المرجله بين المناعير نوع اسلاف	وترا من وقف في ماقف الطيب يجزابه
تهيا لمن حط المثلث عليه لحاف	وتلقا لهشال الخلا عنده عزابه
باج العمس مني وانا قد علي خلاف	ثلاث اجبت والبن ماشفت شرابه
تراه «الصليبي» جاره الله من لصاداف	عسى الله يجيره من بلاويه واسبابه

سالفه وقصيده

هذه قصيدة للشيخ محمد ابن هادي «ابن قرمله» ومناسبتها انه كان في احد اسفاره ومعه اخوياء وكان كبير في السن وبصره ضعيف واثناء سيرهم شاهد محمد ابن هادي من بعيد منظر جبال وسأل اخوياءه الذي معه عن تلك الجبال فأخبروه بان هذا المنظر هي جبال الحصاه وصباحا وعندما عرف انها جبال الحصاه وصباحا تذكر افعاله التي جرت له عند تلك المواقع فقال :

ياما عبيننا بها من كرامه يصبح مع الورعان تالي غبيبها
وياما عبيننا بها من هيه يصبح عسام الخيل غبا هضيبها
والقصيدة اطول من ذلك وهذا ما حصلت عليه منها .

هذه قصيدة للشاعر الشجاع مريد العدوانى من البجايدة عنزه يقول فيها :

عديت راس مشمرحات الشواهيق
ودموع عيني فوق خدي غواريق
بلالي من هم لجا بالصناديق
الله على بيت نبا بالصعافيق
واربع قريشيات مثل الغرائيق
وبهارهن مع راكبين الدوانيق
ياما حلا شرب المبهر على الريق
وصينية يدفع بها السمن تدفيق
مطعومهن ياتي من الهند تشريق
يازين ذبح مہزعات المعاليق
ويازين خوة ضاربين الطواريق
وشفي كحيله من طوال السماحيق
الذيل قرن مولعات العشاشيق
تشرب حليب مقطفات الزماليق
حيرانها مادفعوها الملاحيق
وتسعين ربعي ماسعوا بالتفاريق
اهل الرماح يساعدون التفافيق
تسمع لعطشان الثلاثي تراشيقي
وخيل تناحي الخيل مع حزة الضيق

اشقاني القلب المشقى وشيقي
على مراد النفس وايبس ريقى
والقلب من قل المواشي شفيقي
في ربعتہ سلك الحرير الرقيقي
مشروبهن صاف المطر بالبريقي
يمشن على غزر البحر مع غريقي
يفنك براسك ريحته يوم سيقى
في ربعة اللي حاجبه مايضيقي
ينسف على روس النثايل حريقي
تعبا لهتاش الخلا والفريقي
خضر القلوب مدلهين الرفيقي
عقدا وضامر تقل ذيب مويقي
والصدر باب ومرهي باللحيقي
وحب الشعير مكثرينه عليقي
ما أحلا رطين الخلف لاجا مفيقي
هذا ولدعم والاخر شقيقي
ومقلدين رماحهم ريش هيقي
ان حدهم ربع الفضاض مع مضيقي
لما نسوي للعشاير طريقي

سألفه وقصيدة

هذه أبيات من قصيدة للفارس ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» ومناسبتها انه سنة من السنين ورد على احد الموارد وهو على ذلوله وعندما مدة الذلول رقيتها لتشرب من الحوض كان أحد الأشخاص بالقرب من الحوض واراد ان يمنع الذلول من أن تشرب من الحوض فشاهده ناصر ابن عمر وسأل اشخاص عنده على البير عن الشخص الذي حاول منع الذلول وجفلها فأخبروه بأن هذا الشخص يدعى فلان «الحصني» وعندما عرف ناصر ابن عمر اسمه تمثل بهذه الأبيات :

دار بها الحصني عساها تولي	لو كان زاد لي حصاها وماها
اسمه على فعله وعانه يدلي	ما غويت امه يوم سمت نماها

سألفه وقصيده

هذه قصيدة حماد بن سيف الملقب «التام» من آل عليان قحطان ومناسبتها
انه في احد الايام زعل عليه عمه اخو ابوه باسباب خلاف حصل بين حماد
وجماعة له فقال له عمه احد المرات الله يسلط عليك والله اني ابغضك من يوم
عرفتك وعندما سمع حماد كلام عمه غضب ورحل عن جماعته وارسل لعمه هذه
القصيده يبين له مواقفه وانه سيحتاجه وقت الضيق يقول في قصيدته :

ما يستحق البغض من ذي عناياه	ياكون من يضوي على بيت جاره
والا الذي لاجاه الضيف خلاه	وسط الخلا تبنا عليه الحضاره
اليالفا هجن بهلها معناه	قد هي تريد الحطب والشحم والمناره
نجعل لها بر مع فرعته شاه	الياكل من سحق الخلا يا دواره
ملح القهر من ملقط الغار مجناه	ما نيب من عش الرماد الخباره
راع الخطأ بالمر لما وطيناه	تراه خطر من لطوم النماره
خله يضده طالب الزود لاجاه	واليا التهم بعدي تزايد عباره
يصبح ضحيكه قاصر من هقاياه	وجات الموده عند غيري خساره

سالفه وقصيده

هذه قصيدة لصالح بن غدير من اهالي الربيعيه بالقصيم، المذكور كان هو المكلف بايصال البريد على ذلول من المجمعه إلى الرياض والعكس والذي كان يسمى سابقًا نجابًا.

كان صالح ابن غدير يأخذ المكاتيب من المجمعه ويوصلها للرياض للمغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وعند ايصاله البريد يحظى بمكافأة لقاء جهده، وعندما جاءت البرقية تم الاستغناء عنه فقال هذه القصيده يدعو فيها على البرقية :

جعل الصواعق تكسر البرقيه	من غير شر صايب شقراني (١)
من ركزته ما اركب على المطيه	ولانشاهد مجلس السلطاني (٢)
كم مرة نادوا لنا بخرجيه	مع كسوة من غالي الا ثماني
لولا حمد ما اقعد بها عصريه	المجمعه مالي بها عيلاني (٣)
من غير تقصير الجماعه فيه	اضحوك سن ورفقة الخلاني
نركب على اللي كنها الكدرية	لاروحت اسبق من الشيهاني (٤)
واليا ركبت فجنب الماويه	وانحر ربوعي لمت الاخواني (٥)
ياما اظهروا لي قاصر الخرجيه	وياما عطاني بالخفا عثمانني (٦)
عشر وزنات قيمة البريه	وبهارها قيمة ثلاث اوزاني
انشد عتيق يوم جابه ليه	من ابن صليبي راعي الدكاني

١ - من غير شر صايب شقراني : يقصد الملك عبدالعزيز رحمه الله.

٢ - من ركزته ما اركب على المطيه : يقصد العمود الذي يركب عليه اسلاك البرقيه.

- ولانشاهد مجلس السلطاني : يقصد مجلس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

٣ - لولا حمد ما اقعد بها عصريه : يقصد حمد بن عبدالمحسن التويجري مدير المالبه بالمجمعه آنذاك.

٤ - نركب على اللي كنها الكدرية : الكدرية هي طائر القطا.

٥ - انحر ربوعي لمت الاخواني : يقصد اصدقاء التواجر وهم عيال عبدالعزيز التويجري لأنهم يساعدونه ويمدون له يد العون.

٦ - ياما عطاني بالخفا عثمانني : يقصد عثمان بن عبدالعزيز التويجري لأنه كان يساعده بدون ما يعلم به أحد.

تنصا بنا شيخنا ريف الخلاويه

هذه قصيدة مسفر بن صهيب ابن ضيطان الروقي القحطاني قالها يسندها
على الأمير خليل بن ناصر بن عمر بن هادي ابن قرمله :

ياحسين يابوك لبد فوق عمليه	تزها الرسن والكلايف بنت ريماني
تنصا بنا شيخنا ريف الخلاويه	هداج تيما وهيف الكوم والضاني
ياماعطا من ذلول له عمانيه	وسابق رفرقت رفراف شيهاني
عطيته لاعطا ما هيب مقفيه	عطا الاصايل تقود منه برساني
عد رسين يقود الناس له نيه	يسرا بليل ويسقي كل عطشاني
.....	واللي ماهيب اول ماهيب له ثاني
والسيف يروي شباته فالعكيليه	ويشبع الطير هو والذيب سرحاني
يامحسنه بالمزرج واليمانيه	وفرد على الخو يركب بنت ريداني
ترا القهابا تجيب فروخ قهبيه	والحر الاشقر يخلف طير حوراني
«خليل، انا طالبك حمرا عما نيه	والا أم تاج القصيره فوق الامتاني
خليل حنا لكم دوله يمانيه	ونلطم الشره لامن ثارد خاني

والقصيدة اطول من ذلك.

-
- حسين : يقصد ابنه.
 - لبد : اي اركب وتهيأ.
 - يامحسنه بالمزرج واليمانيه : المزرج هو الرمح يوضع عليه ريش النعام كزينه.
 - اليمانيه : يقصد خناجر تاتي من اليمن «حضر موت».
 - فرد على الخو يركب بنت ريداني : الخو هو اوسط الجنب وهو موضع المسدس عندما يُلبس على الجنب.
 - بنت ريداني : يقصد الفرس.
 - ترا القهابا تجيب فروخ قهبيه : القهابا نوع من الطيور تشبه طائر الحجل.

هذه قصيدة للشاعر عيسى ابن حصن من الشرافا دوسري قالها عندما مر احد الأيام وشاهد منازل خواله المخاريم خاليه فتهيئ :

لا عاد يوم جيت انا فيه ساند
وقفت انا ادير النظر واضرب الفكر
وكني بذا ما شفت شيد مباني
وكني بذا ما شفت درس وقاضي
هلت دموعي بازرق الدمع واغرقت
ياداروين المسمى «ربيع»
يامالوا من لي راعي طلابه
ويادار «بدن» المسمى وينهو
ربع مواجيب على اكوارضمر
يبون العشا يا عيد كسابة النضا
ويادار «ماجد» فارس الخيل وينهو
وياداروين المسمى «قاعد»
حصان الطلب ونحاز من يبغي النشب
خوالي عزاز الجار كسابة الثنا
يا ويلنا يادار مما غدابهم
فلو ان بل الموت فالموت هين
لكن يجي ذاك اليوم يوم مهول
تجمع موازين العمل عند واحد
يوم يتمنى العبد مالا يملكه
فاحد بجنات تدارج نهورها
ختمت انا قبلي بصلاة على النبي

إلى ذي قصور الطيبين خراب
ولاكن حلوا الهـا جناب
طوال المباني كنهن هضاب
واواليد سمحين الوجيه عراب
جيبى وكن القلب فيه صواب
وكيف القمر من عقب نوره غاب (١)
وفكك وسورن حزمهن قطاب
قولوا له نوح فالضوف ركاب (٢)
ما عاد فوق عيوزهن زهاب
من عندك يابو مسهلا ورحاب
لاحل باقطار الجموع ضباب (٣)
لا تاه من ولد الردي جواب (٤)
وجمل المحامل لاغدن تعاب
واهل مرحبا لاجا الزمان جذاب
ومن عقب هذا موقف وحساب
كلن يعطا صحيفته وكتاب
تمر الرواسي كنها السحاب
ولايتغادر منك وزن ذباب
انه خلقه الرب طين تراب
واحد بنار ومستقر عذاب
ما بان من نجم ومثله غاب

١ - «ربيع» : المقصود بالقصيدة هو ربيع بن زيد من المخاريم الدواسر.

٢ - «بدن» : المقصود هو بدن بن زيد.

٣ - «ماجد» : المقصود هو ماجد بن زيد.

٤ - «قاعد» : المقصود هو قاعد بن ربيع بن زيد.

- آدابنا الشعبية تأليف منديل الفهيد الجزء الثالث صفحة ٤٩.

لا واحسايف سابقى ياهل الخيل

هذه قصيدة مطلق الجبعا الأول وهو من الدرشان مطير قالها في فرسه عندما عُقرت في كون «دخنه».

يازينها لاجت تباري المطيه	لا واحسايف سابقى ياهل الخيل
باغى عليها فك راعي الرديه	مبرية الذرعان مركوزة الذيل
كله لعانا صيحة الدحمليه	حذفتها في هوشة كنها الليل
من كف «ناصر» مهدي به عليه (١)	ضربت برمح صاطي له شناسيل
حامى عقاب الخيل ذيب السريه	خذنا عوضها من خيار الرجاجيل

١ - من كف «ناصر» مهدي به عليه : يقصد الفارس ناصر بن عمر ابن هادي «ابن قرملة» حيث أنه هو الذي عُقر الفرس.

أوي والله دلة يابن مجحود

هذه قصيدة للشاعر / فهاد بن مسعر العاصمي القحطاني

يقول فهاد بن مسعر العاصمي القحطاني :

أوي والله دلة يابن مجحود	في سرحة دوحا وظل برادي
هلهما ثلاثه ما نبي غيرهم زود	واللي يسويها نظيف سداي
صبه لمن يروي شبا مقدم العود	إلى دبرت صم الرمك للعواي
والا لمن يطمر ليا جات وبود	عقيرته تقزي نهار الطراي
اللي ليا من دبر الجيش عرجود	يفتك تاليها بضرب ركادي
وصبه لمن يثني لياجاه مظهرود	دون ابن عمه ما رضا بالزهادي
وصبه لمن يومي لهل ضمير قود	تلقا لها قدام بيته مرادي
وباقى العرب خله ولافيه منقود	هذارة المجلس حمير السمادي

- كتاب الشاعر بادي بن دبيان السبيعي صفحه ٩٥.

- القهوه العربية وما قيل فيها من الشعر صفحه ٢٢٠ - عبدالرحمن بن زيد السويداء.

هذه قصيدة للفارس شالح بن هدلان من الخنافر قحطان قالها عندما سمع
أحد الأشخاص ويدعى الهريدي يبحث عن طير له ضائع وينادي «من عين
الطير» فتذكر شالح بن هدلان ابنه ذيب وأفعاله فقال :

<p>الطير والله يالهويدي غدالي ان حل عند قطيهم الجفالي وغدالهم عند الطريح اجتوالي وغدن مثل مخزومات الجمالي وشره على نشر الحريب الموالي وضاري بذبح مشوربين العيالي طير السعد قلبه من الخوف خالي وزيزوم عيرات طواها الحيالي وبالشح ريف للضعوف الهزالي تمطر على قبر سكن فيه غالي جيت الوطا ومن أول كنت عالي</p>	<p>ان كان تنشد يالهويدي عن الطير طيري عذاب معسكرات المسامير ان جانهار فيه شر بلا خير ان دبرن خيل وخيل مناحير على الرمك صيده عيال مناعير يرمي العشا لمعكفات الدناكير يضحك ليا صكت عليه الطوابير خيالتنا وان عرجدن المظاهير غيث لنا وان جت ليالي المعاسير يسقي ثراه من الروايح مزابير هذا من الله كل شيء بتقدير</p>
---	---

هذه قصيدة للفارس مجري بن ذيبان الروقي القحطاني قالها في حصانه (١).

غوجي طويل الساق كن اصطفاقه	صفقة نداوي الخضيرا على الحوز
مترفع منه اللحم كن ساقه	يشبه لعادي على الجال مركوز (٢)
ما حن بغاذه لطرده الوساقه	نبغيه لاجا من صنع حفنا هوز
والا إلى من جا على الزمل ساقه	وطار الغطاء من جادل كنها موز
ومن صنع داوود حصينا بناقه	ومزرجا سبر الحبر فيه فاروز
نبغي عليه الشيخ نفتق رواقه	لا من حديناهم على ايات قحزوز

١ - آدابنا الشعبية تأليف منديل الفهيد الجزء الثالث صفحه «١٥٥».

٢ - يشبه لعادي : يقصد الناعور.

الشاعر تني ابوعبيه المقاطي العتيبي شجاع وكريم قال هذه القصيدة مخاطباً
امه عندما اتوه ضيوف فاخذت تلومه على كثرة كرمه :

يايم خلي عنك كثر الشماتي	هذي سوات من ارتكا للمواجيب(١)
ما دام بيتي مدهل للبداتي	با احطها تخطي المواجيب وتصيب
افرح اليا جوني هل الموجفاتي	وخصوا علي ونوخوا بالاطانيب
وبا افعل الكرمات طيلة حياتي	مع ذبحنا للضان نبا نذبح النيب
وترا الكرم من طيبات الصفاتي	والبخل لوم وشوم وخصلة عذاريب
وكم واحد مثلي وسوا سواتي	لامات من فقر ولا حل به عيب

هذه قصيدة / محمد ابن بقشه آل روق القحطاني :

ياراكب هيتية من هيتي	لاهيـب لادنـا ولا مـحـراق
ركابها ما يمتحنها بالعصا	تمشي بلا حث ولا سـواق
ملفاك ابو موزي زبون الجاذي	لاجبات من ضرب العروق افراق (١)
وخص السلام لناصر ابن مريحه	لاركب قبافي يده مسواق (٢)
باولاد ابن روق مبيدة العدا	جمع على جمع العدا صفاق
ترعابهم جرد العشائر ما ترد	لما دفع مقهورها الملحق
ونعم الى من جيت اولاد ابن سعد	عند الحاجي ملحم صعاق
والمشعلي مرذي مراديم النضا	فالقيظ يوم ان الظما لهاق
والعاطفي مثل سم جاير	سم الحنش يفضا عظام الساق
وخنافر نزالة نر الخلا	جمع على جمع الحفيف سباق
حوافة غوارة ومرزقه	وكم مرة قد عزلوا لسراق
وترا السحيمي مثل درع ضافي	لابيقت الجدران ماينباق
ونعم اليا ركبوا على الحربيه	بحدب الظهور مهلعة لشناق
من حربهم شد وانتزح	يوم ابن هادي شيخهم ماضاق
ربع هل الطولات نسل مجرب	شقاقة الدنيا بلا شقاق
يانعم يا آل محمد بالجملة	صافي الحديد اللي بغير الفاق (٣)

١ - ملفاك ابو موزي زبون الجاذي: يقصد الفارس محمد بن حشيفان آل روق قحطان.

٢ - خص السلام لناصر ابن مريحه : يقصد الفارس ناصر بن مريحه آل روق قحطان.

٣ - يانعم يا آل محمد بالجملة : آل محمد تشمل كل من النبائل الآتية : آل روق - آل سعد - السحمة - الخنافر - المشاعله - آل عاطف جميعهم يطلق عليهم آل محمد قحطان.

هذه قصيدة محمد بن جريب العاطفي القحطاني:

يا فاطري درهمي بي دام به شله	من ديرة الغرب يا وجناي هجي بي
ياماحلا بعض مرواح على حله	لي طرف اليوم وقد الشمس بتغيبي
لي من زمت روس نجد كنها حله	متعزل السواد عن المهاضيبي
برد عليها وتسري ليلها كله	وارب تقيل بهم في مدلق الذيبي
تلقا ربوع تحط الكيف في الدله	ويضدها العسر وتلاوي على الطيبي
عواطف تنقل البندق مع السله	ومشوك يلتهب مثل المشاهيبي
من ولبهم جا شفا نجد لهم كله	ومن الحصاتين لي دلقان للذيبي
خل الركائب تنصا بيت عبدالله	غمر شجاع نهار الخبث والطيبي
يا جعل موت العرب لي جا بيندله	يندل منهو ردي فالو اجيبي

ملفاك شيخ ماتوني دلالة

هذه قصيدة للفارس محمد بن رثوان الروقي القحطاني قالها في الشيخ محمد بن هادي ابن قرمله :

خله ويامن له ويوم غداله	من فوق مطوي الحشاكنه الذيب
ملفاك شيخ ما توني دلالة	تلقا العوادي وسط بيته مراقيب
حطيتني ياشيخ مثل الخياله	وان الخلق ما يمنع الضان فالذيب
ليته حضر لي عند «صفو» فلالة	الخيال من ضرب المقطع جناحيب
الرمح من يمناي تروا سببالة	وبالسيف عندي تسعة من لجانيب
تلحق بمصطور عمامه خواله	يقلط على حوض المنايا لياهيپ
حدرتها للموت تشرب حثالة	ترعا بنا العرا ويبدي بها الطيب

هذه قصيدة قالها الشاعر شليل بن عايض العلياني القحطاني عام ١٣٤٥هـ وهو يسندھا على الأمير خليل بن ناصر بن عمر بن هادي ابن قرمله شيخ مشايخ قحطان.

اول جوابي والهدى ذكر الله	ذكر الله اللي يدحر الشيطاني
ثاني جوابي بالصلاة على النبي	صلوا على المذكور يا اخواني
اشد ذي واهد ذي واختار ذي	مثل الدراهم زيننت الدنداني
واشد ذي واهد ذي واختار ذي	واخذ قوارعها من الدكاني
.....	مثل الزهر في ملتقا الودياني
من عقب ذا يراكب حيل النضا	بيض اللواحي من ضراب عماني
شقر لما درت النظر في لونها	خلاقها ربي على الالواني
يا جاهل فيها عليها الكفه
عيونها كنها مشاهيب الغضا
لا رزت الرايات ثور جيشنا	نتلا ابن هادي من على الجداني
نتلا خليل طول الله عمره	شيخ ولد شيخ ونوره باني

والقصيدة اطول من ذلك بكثير ولكن هذا ما حصلت عليه منها وسوف ابحث انشاء الله عن بقيتها.

تلفى بلاد اللي يغيث المساكين

هذه قصيدة للشاعر جبران المشعلي القحطاني قالها في الملك عبدالعزيز
طيب الله ثراه :

يا راكب عثوا السنام أركيه	ترعا غصون الراك والبدو مسنين
تجعل مسير العشر يوم وعشيه	تلفى بلاد اللي يغيث المساكين
عبدالعزيز اللي عزومه قويه	
من قبله القرash توخذ حذيه	ومن عقب حكمه ما احد شق فالدين
يامن به اللي زارع له ركيه	فالحذب كنه في قوي الضلاعين

هذه قصيدة للفارس شالح بن هدلان في ابنه ذيب ويصف شجاعته (١)

يا شيخ فرحتو علينا العداتي
غرتوا علينا الفجر قبل الصلاة
من صلب ابوي وباللوازم شفاتي
يانافدا اللي ما يضيع وصاتي
سوي على ركابة المكرماتي
ويلكد ملاكيد العديم الزناتي
لاطاح شيخ القوم كنه وقاتي
خلي عشا للجوع الحايماي
يا والله اللي صار فيها حفاتي
ما نلتحف من دونهم بالعباتي
ياشيخ لاتسمع كلام العداتي
اطلب لحكمك بالسعد والثباتي
لعل ما يبكنك النا يحاتي

اللي بذمة حكمكم ما يدارون
وحنا عددنا خمسة او بعد دون
ما هم فريق هديه يوم ياتون
ما يستند الا عقب طاعن ومطعون
وبظهورهن يروي شبا كل مسنون
وياويلكم ياللي بوجهه تقيفون
قامت عشايرنا تدارج على الهون
من فعل ذيب اهل الرمك عنه يقفون
من ربعنا اللي ما نبي دونهم دون
ولاتنوم عيوننا الا ان ينومون
اسفه كلام المبغضه لو يقولون
بجاه معبود لبيته يحجون
ياللي على عورات اهل نجد ما مون

هذه قصيدة للشاعر أبوسنون من قبيلة عبيدة قحطان قالها عندما أعجبه فعل قبيلة آل الجرو من عبيدة قحطان حيث صار عليهم كون في نجد وقد قال الشاعر قصيدته عندما جاءه الخبر وهو في الجنوب فقال يمدح فعلهم :

ياونتي وانا بعالي المراقيب	قلب العنا قامت تزايد عباره
الكبد شبت كن فيها لواهي	والعين تذري كن فيها ظفاره
ياعايض اركب فوق عوج المصاليب	على عقيلي قطيب وساره
اسرح من «راك» عسى فالك الطيب	وعرض على «بدو» بتالي نهاره (١)
اقلط وراك وثم تلقا تراحيب	ودلال بن قندو لك بهـاره
حزة صلاة العصر عند المعازيب	اهل «الحصاة» اللي سوات النماره (٢)
فيذكر لنا في نجد جمع مراكيب	جمع مراكيب وجاها شراره
يوم اقبلوا مثل «الحنيني» سواريب	وقالوا بنجعل ذا الفريق صهاره (٣)
جروية تطعن بروس الغواليب	وكله لعانا اللي صغير حواره (٤)
جروية فالهوش تعلق لصاويب	وتجعل على كبد المعادي مراره
فيجوز ما يغذا على غيرهم صيب	ويستاهلون اللي يقند بهاره
فكم سابق شريت بذود حنازيب	خلي عليها الطير يوم المعاره
وكم كاعب تبكي على الرجل والصيب	وتلبس على الثوب المشجر غباره

١ - «راك» : هو عد ما «بدو» : هي هضاب.

٢ - اهل الحصاة : يقصد حصاة قحطان المعروفه.

٣ - يوم اقبلوا مثل الحنيني سواريب : الحنيني هو الجراد يقصد انهم كثير عددهم.

٤ - جروية تطعن بروس الغواليب : يقصد قبيلة آل الجرو من عبيدة قحطان.

هذه قصيدة سعيد ابن غنیه الدوسري، المذكور كان لديه حلال كثير وفي سنة من السنين ذهب لزيارة خواله في القرية التي يسكنونها واسمها «الخضراء» إلا أنه عند زيارته لهم اصببت مواشيه بمرض وماتت جميعها فتمثل بهذه القصيدة

قال سعيد يبدع مثايل	يستجلب غايبها وينقد حضورها
رحنا للخضراء ديرة خوالي	ربع تبني فالعوالي قصورها
هل ديرة عذية الماء مريه	نبي نباشر زرعها في بذورها
رحنا لهم بضان كثير وموت	كم وحدة منها شويينا مصورها
انا إلى الله تايب ثم تايب	حلفت انا يارب ما عاد ازورها
الا أن ناتيهم على اكوار ضمير	نقضي لوازمنا وحن في ظهورها
يا ليت بقعا خيرها سد شرها	والا حلاويها كفتني مرورها
فلا عاش رجل ما يعز ابن عمه	لا شاشت الشاشات يطفئ شرورها
يذخر ابن عمه إلى حل ساعه	لا قامت الحمرات تنهق عيورها
ما عاد في عيني موارد قبايلي	على عيلم تجوش بالماء غزورها
وما عاد في عيني منادا قبايلي	على كرمه عندي تغالا قدورها
نخايل ارجبيات كما وصف المها	فالنجم الخالي تبني خدورها
حننا هل الوادي نزالة الفضيا	ما نضرب الا في مثاغب نحورها
وحننا هل الوادي ونزالة الفضيا	هدب السري اليا تمايل بكورها

اربها تجعل «خليل» معازيبي باني قصره على العز وخيامه

هذه قصيدة للشاعر دويخ ابن وفرا من آل عاطف قحطان ومناسبتها انه ذهب وجماعة معه للاحساء لجلب التمر وعندما وصلوا الاحساء اصيب الشاعر دويخ ابن وفرا بمرض الجدري واخذ له ايام طويله وهو طريح الفراش إلى أن من الله عليه بالشفاء وعندما سلم من مرضه ذهب لسوق الاحساء واشترا له ذلول ضعيفه لم تكن من الجيش الاصابيل وعزم على الذهاب لجماعته في نجد وقد قال هذه القصيده واسندها على الأمير خليل بن ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله» حيث أن الشاعر ذهب للسلام على خليل ابن ناصر في هجرته «الرين» وقد طلبه الشاعر في قصيدته ان يعطيه ذلول اصيله وقد اعطاه خليل من خيار الجيش الذي عنده وهو رحمه الله يعطي أكثر.

يقول الشاعر دويخ بن وفرا العاطفي القحطاني :

فاطري عن ديرة الهون هجي بي	من كلا تمر الحسا يخمد عظامه
ما حلا لادرهمت بي مع «الذبيبي»	عاد خشم العرق «والجله» قدامه (١)
اربها تجعل «خليل» معازيبي	باني قصره على العز وخيامه (٢)
ارب يعطيني من الفطر الشيببي	فاطر زادت على الحبل ورثامه
ثم بنحر ربعي اهل المعاصيبي	اولاد فرسان على الضد لطامه (٣)
ماحلا لاجات سر المجاليبي	لآل فرسان على الحيل عزامه
ماحلا لاجات خشم المهاضيبي	ثم رفعت الصوت ماعاد لي لامه

١ - «الذبيبي» : موقع. «العرق» : يقصد عرق النفوذ.

- «الجله» يقصد جلّه العشار غرب الرياض وفي الوقت الحاضر يمرّه الخط السريع الرياض الطائف وقد شملها التطور اسوة ببقية مدن المملكة وهي منازل لقبيلة قحطان.

٢ - اربها : اي عسى ار لعل.

٣ - اولاد فرسان : هم جماعة الشاعر وهم آل فرسان من آل عاطف قحطان.

هذه قصيدة مشعل المخور من المغايرة الروقه عتيبه (١).

المذكور كان له ابن اسمه «سهيل» وكان باراً بوالديه إلا أن الايام لم تمهله وتوفي وهو في ريعان شبابه فرثاه والده بهذه القصيدة :

يا سهيل لو انك تمهلت طيله	لو أن بقعا ما عليها قعادي
قدامك العربان تمشي محيله	والعمر يفني والليالي جدادي
ياسهيل عطني من شراب الثميلة	واحرق لي البن الخضر بالجوادي
وينباج من صدري سوات الملية	يازرع قلبي يامظنة فـؤادي
والنجر عقب سهيل انا ليه اشيله	جعل الدلال ونجرها للنفاذي
الى بدا نجم اليمن قمت اخيله	وحاربت مما شفت باقي رقادي
واو يلدي مبداه راس البتيله	لو ان مبداهها طويل وسنادي
واليا بغى درب بلياً دليله	سوات ذيب ضاري بالمعادي
واو يلدي يشدي لحد الصقيله	مثل الذكر ضاري لصرم الحدادي
واو يلدي زاد البيوت البخيله	يجي لها زاد بلياً مزادي
يومي لضيان الخلافي شليله	وان عارضنه قاطعات الرهادي
اتلا العهد به يوم زين مشيله	مدخل وسط الهدوم الجدادي
عسى الخيال اللي يصدق مخيله	يسقي القلب اللي على جال وادي
يعطيه لين يعيل بالماء مسيله	حتى الوضيع اللي قعد به يرادي
عسى عليه الصبح يرجع ظليله	وفالعصر من يمتنه بالبرادي

١ - اورد القصه والقصيدة عبدالله بن خميس في كتابه من احاديث السمر صنفه ٢٢٧ وذكر ان اسمه حمد المخور والصحيح ان اسمه مشعل المخور.

سألفه وقصيده

كان ابن نمر القحطاني من المقربين عند ابن رشيد وفي أحد الأيام فُقدت خزنة بها نقود لابن رشيد فأراد الوشاه أن يوقعوا بين ابن نمر وابن رشيد لأنهم يعرفون أن له منزلة عند ابن رشيد فقالوا لابن رشيد أن الخزنة ما أخذها إلا ابن نمر.

وعندما علم ابن نمر عن كلام الوشاه الذي قالوه لابن رشيد بحقه قال هذه القصيدة أمام ابن رشيد ينفي ما نُسب له وهو بريء منه وإنما أراد الوشاه الإيقاع بينه وبين ابن رشيد يقول ابن نمر القحطاني :

الهرج لامن كثر بيضيع مجراه	سجوا به العقال والجاهليني
مالي على الخائب دليل أبا انصاه	مشروهننا والله على الطيبيني
والله والله يامخاليق والله	يقنع بها الطالب من المطلبيني
هرج وقع في عرضنا ما فعلناه	وانه علي ظلم من الظالميني
لو الذرا من صوبنا ما فتقناه	ولانويق بغرة الغافليني
ثوب الخنا لو مشخص مالبسنه	يكرم عليك من الخنا يايمني

هذه قصيدة للفارس شالح ابن هذلان من الخنافر قحطان قال هذه القصيدة يمدح
قبيلة آل روق قحطان وهم أهل للمدح :

ياونتي ونة معيـدِ دزرها	سواقها عبيدِ بمطرق خرازي
لاجبات تبراً علقوها سبرها	غير الجرب قد خيشرت بالنحازي
على بني عم تقازع شهرها	ودروعها مثل الحزوم النوازي
اولاد روق لو عمسِ بصرها	لاشك لهم فالضيق دلو الفرازي

هذه قصيدة للفارس ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرملة» قالها عندما اخذت ابله في يوم من الايام ولم يكن حاضر عندما اخذت وكان فيها ناقة من خيار ابله اسمها «سبلا».

يا جعل غمر مائني عند «سبلا»	جعله عشا للجايعات نسور
لو حن حضرنا كان كسرنا عيدان القنا	نجعل لها درب ومعه تنور
لا عاد عدايلنا وحن حاضر ينها	عدايل خطارنا بليل عسور

هذه قصائد محاوره وهم على ظهور الجيش وهي بين الشيخ فنيس ابن حويل
الروقي القحطاني وبين محمد بن مخيزم الفراط السحيمي القحطاني وكلاهما
معروفان بالشجاعة والكرم وقصائدهم هذه اثناء رجوعهم من غزوة السبله عام
١٣٤٧هـ حيث انهم مع جيش الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه يقول فنيس ابن
حويل الروقي القحطاني :

دوجت في نجد جاتك منكفاتي	كاسبات الفيد وعلوم طريه
كم قليب كدرت منه الصراتي	ذا لعين العذب منسوع الزويه
ترك اللي جالس بين الخواتي	معجله لراح ياتي بالهرية (١)

فاجابه خويه محمد ابن مخيزم الفراط من السحيمي قحطان ورد عليه بقوله :

لازما رجم وخشوم النايقاتي	تقربه عوص النضا مابه رديه
يا زبون الحرد زبن الجاذياتي	كم نطحننا غيرها من مكرهيه

فاجابه فنيس ابن حويل يذكر افعال محمد الفراط وقال :

والله انك في فعولك ماضيائي لا غدا ضرب الفشق كنه ابرديه

والقصائد اطول من ذلك ولكن هذا ما اعرفه منها.

١ - «معجله لراح ياتي بالهرية» : الهرية اي الحاجة المرسل لها ومعنى تهريه اي ترسله.

تباشروا يا جامعين التجاره ياللي تربون الغنم للريالي
المال والله ساعياً في دماره بصحون رز تحت حيل ثقالي

مناسبة القصيده انهم عندما

كان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه يقضي ايام الصيف في الطائف يذهبون من هجرة «الرين» للتشرف بالسلام عليه كلما ساحت لهم الفرصه وفي احد زياراتهم له في الطائف مكثوا لهم ايام في الطائف الا ان الأمير خليل ابن ناصر حصل له ظروف طارئة وعاد إلى هجرته «الرين» وبقي محمد ابن هيف في الطائف وفي يوم من الايام واثناء مرور محمد ابن هيف من عند المكان الذي كان ينزل فيه الأمير خليل شاهد المنزل خالي ولم يبق الا محل منارة القهوة فتمثل محمد بن هيف العبيدي القحطاني بهذه القصيده يمدح فيها الأمير خليل بن ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله» وهو اهل للمدح :

الله من دمع تزايد عباره اعوي عوا السرحان واعزقالي
من يوم شفت مراحهم والمناره وشفت منزلهم من الرود خالي
ابو حمود استوا للاماره شيخ ولد شيخ من اول وتالي
إلى طب فالديره وشاعت اخباره لو كان فالديره كثير النوالي
وان راح للحكام يعرف وقاره يعطا عبيد والدرهم كيالي
تباشروا يا جامعين التجاره ياللي تربون الغنم للريالي
اليا طب وسط الجلب يشري خياره لاقمقمو ما يذبح الا الجلاي
المال والله ساعياً في دماره بصحون رز تحت حيل ثقالي
والبن يكثر للنشاما بهاره مكيف في متعبات الدلاي
سعد الرفيق وسعد ضيفه وجاره ليا كثرت الاسعار والقوت غالي
يذبح على الشطات نابي الفقاره والناس عنده ورد مثل النهالي

هذه قصيدة ابن فتنان الروقي القحطاني ومناسبتها انه كان مع ابن فتنان «شلفا» لاتفارقه وفي احد المرات حاول احد الاشخاص ان يشتريها منه واعطاه قيمة جيدة فقال ابن فتنان هذه الابيات يخاطب الذي يسوم «الشلفا» منه :

هذي عصاي معدله ما بها ميل	نقالتها ناوي بها كل نيه
مر اقول اشري بها لي معاميل	ومر اقول اسوق بها عسوجيه
ومر اقول انحر بها ذابح الحيل	سلطان حماي الرمك والونيه (١)

١ - «سلطان حماي الرمك والونيه» : يقصد الشيخ الشجاع سلطان بن هندي بن حميد.

هذه قصيدة للشبّخ محمد ابن هادي «ابن قرملة» شبّخ قحطان قالها يصف شجاعة اخوه الفارس عمر بن هادي «ابن قرملة» عندما اعجبه فعله في احد المعارك :

يوم على قد صار ما صار	راحت على منا دبيله
بايمن «زريع» وايسر النير وابحار	خلي «دويش» مالحا من يشيله
دزه «عمر» حامي قفاهن بالادبار	قطع مودة صاحبه من حليه
والشوك حير مدمج الساق ماسار	والزمل «لخوار» عقب جفيله

ويقول محمد ابن هادي «ابن قرملة» هذه الابيات وهي من طاروق الحدا وهو يؤدى على ظهور الخيل :

ياطير ياللي فالخضيرا لاتغيب	يامومي الجنحان يارفض الجناح
حنا من جبنا لك نصيب الجـيـران

اما عن شجاعة وفروسية عمر ابن هادي «ابن قرملة» فيقول احد الاشراف من قصيدة له طويله لم اتمكن من الحصول على بقيتها فيقول :

وعمر ابن هادي لو انه يشوف يجعل على خيل المعادي مذه

يقصد الشريف بقوله هذا ان عمر ابن هادي «ابن قرملة» كان ضعيف البصر ولا يرى رؤيا واضحه ورغم هذا كان على قدر كبير من الفروسية فكيف لو كان لايعاني من ضعف البصر وكان يتمتع بقدرة ابصار تامه.

بزهم ولد ناصر يوصلني أياه

هذه قصيدة للشاعر عباس ابن مجمش العاطفي القحطاني قالها في الأمير خليل بن ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله» وهو يسند عليه وينخاه على ادراك فتاة يريد لها ومنازل أهلها بعيدة ولم يكن لديه وسيلة توصله حيث كانت السيارات آنذاك قليلة جداً ونادره وكان لدى الأمير خليل ابن قرمله رحمه الله سيارة مهداة عليه من الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

يقول عباس بن مجمش العاطفي القحطاني :

لي صاحب عقب ماني كان واياه	في نية صاحبي رحنا وهو راح
ابغا اتناسا وعيا القلب ينساه	والحب لهل الموده صار جراح
بزهم ولد ناصر يوصلني اياه	على ونيت يقرب كل منزاح
نمرة ثمان ويغلا يوم مشراه	ولا شري بالغلا بمدور ارباح
مركب ولد ناصر هو له وشرواه	مركب خليل عليه تفيد الامداح
كم واحد حاول لشله ووداه	يثنى عليه الخوي بالخير لاراح
سهل جنابه وجزلات عطاياه	ويعطي من البل عشار ويعطي القاح
شيخ دلالة على ضوه مراكاه	في مجلس مدهل مادونه سلاح
مجرب يذبح العرب المسماه	وحيل وتفصيلها فالقدر فطاح
سعد لربعه وخشم الشره ياطاه	ورفاقته بينهم يسعا بالاصلاح
ويقطع جناة المجنا يوم ينصاه	لما التوابه غدا الطلاب سماح
والسيف يروي شباقته بالثاراه	لاجا الهدار وتخيلف زرق الارماح
شيخ قحطان وبان بوقع يمناه	كم واحد من ضرايب بندقه طاح
مثل البحر ما نقص لاجا الدهر ماه	اهل الخشب والمراكب فيه طفاح

شوره قداه وشوري اللي قداني

هذه قصيدة الفارس شالح بن هدلان الخنافر قحطان قالها عندما اجتمع الشيخ محمد بن هادي «ابن قرمله» بشيوخ قحطان ليتشاورون بينهم إلا أنهم لم يدعون شالح ابن هدلان للتشاور فقال هذه القصيدة يبين لهم مواقفة :

انا ليا كثرت لشاوير با اشير	وحلفت ماتني بارز ماعداني (١)
لامن وطيته قاعد رحت انا اسير	شوره قداه وشوري اللي قداني
وان جا حساس عند تالي المظاهر	جيته على صفرا تلوك العناني
انا صديقه في ليالي المعاسير	والا الرخا كلن يسد بمكاني
شوري ليا هجت توالي المظاهر	شلفا عليها رايب الدم قاني
شلفا معودها لجدع المشاهير	يوم السببا ياكلها الديدحاني
شلفا وريع من وساع المطايير	يفرح بها لاحان راع الحصاني
مانيب حداي الظعن كني الزير	ولانيب بيع الغتر مربحاني
ولاحط بيتي بين عوج الدواوير	لا لود المنزل عريض البطاني
ماني بخبل ما يعرف المعابير	قدني على قطع الفرج مرجعاني
ان سندوا حدرت يم الجوافير	وان حدروا سندت لمريغاني
ناخذ بخيران المريبخ مسايير	وما دبر المولى على العبد كاني

١ - كثرت لشاوير با اشير : يقصد ان له شور مع اهل الشور وقوله با اشيراي ادلي بشوري وبعضهم يظن انه يقول ما اشير والصحيح هو: «انا ليا كثرت لشاوير با اشير».

- كتاب ابطال من الصحراء صفحة ١٧٣.

- كتاب آدابنا الشعبية تأليف منديل الفهيد الجزء الرابع صفحة ١٦٩.

ياراكب بوم جديد موثر

هذه قصيدة علي بن مبارك المفتاح القروشي السعدي القحطاني قالها عندما ركب البحر لطلب الرزق وكان في الغربة بعيد عن جماعته.

يلعب وتلعب به صفوق الهبايب
كما سيل محناب يغطي الجذائب
غدوا كما وصف الهداوي جلايب
ركين لاهبت عليه الهبايب
الولم زين وقافيته السوايب
صملان بدو في رياض عشايب
والله يسمح دربكم بالحبايب
حرة شمال من خيار النجايب
تحذب بغاربها من الكور شايب
صفقة سكرتي في ديار العجايب
تلعب بين الصفين والشوق غايب
وتلاعب الخلان والشوق غايب
ترميك وترمي كورها فاللهايب
في كنة الجوزا وحر اللهايب
حاذور من كلمة ردي وخايب
والبيت ما يبنا بليا قطايب
قبل اللحد وقبل عوج النصايب
كريزية تكسر عظام صلايب
فالعلم والسلم او شب الحرايب
والا يقال ان نسل الاجواد خايب
اعداد ماهبت انواد الهبايب

يقول القحطاني بادي راس مرقب
ويهل دمع من عيون تراغرت
واللي مهيضني تفراق لابتي
يا راكب بوم جديد مؤثر
الياقفل السكان راعيه وانتفض
لكن وجيج الموج من عند صدره
هيا وقطونا على البر وانثنوا
دنوا لي اللي لونها لون ذيلها
تسيفح خدتها وتفينخ راسها
لكن برطمها ليا حث سيرها
لكن تخنواها تخنواد عذرا
تجر ثوب الغي والغي والغوا
حاذور ياركابها ترفع العصا
في كنة الجوزا وفي واهج الظما
فيا طارشي لاجيت خالي فقله
انهم سناح البيت وحناء قطايبه
فياليتني معهم على كور وجنا
وفي يدي من صنع الكريزي موصله
ودي مع لابة تنومس بفعلها
حتى يقال ونعم لاشيف فعلنا
هذا وبالحضار صلوا على النبي

قم سو فنجال بعض ماه مبيوت (١)

هذه قصيدة للشاعر الشجاع / هادي الشعرا الروقي القحطاني قالها في
القهوة ومن يستحقها :

قم سو فنجال بعض ماه مبيوت	غر السحاب منزله من هلهها
طبخة كريم طيب الهيل منعوت	واحمس على جمر قد اقفا شعلها
دقه بنجر وثولث النجر بالصوت	يجذب رجال ماندور بدلها
وزله بوضحا واحتفظ به عن الفوت	واليا صفت يا قرم الاولاد شلها
وبالك تقلط فالعاميل ثرفوت	تلقا يمينه وصخة ما غسلها
علباه من در الحنازيب مزفوت	خطر على الحرمة يعجل حملها
صبه لربع مروية كل مصلوت	وشلف تلسن كل طيب نقلها
لاشفه الشراب لو كان مكموت	يجلا عن الروس العميسه دولها
والرزق عند اللي ضمن للملا القوت	محصي جميع الخلق مبري علها
وابا اتما قبل ياتيني الموت	صفرا تروج ما تقادا عجلها
واليا لحقنا فارس الخيل عنتوت	متغانم يبغي سوايا فعلها
الرمح في يمناه والحبيل مسموت	خليتها تاتيه عجل دقلها
كنه على راسه من العدل منكوت	قد حل من دار بدار نزلها

العود مرث لي علوم مكيدة

هذه قصيدة للفارس / هزاع ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» قالها في رثاء عمه الأمير محمد ابن هادي «ابن قرمله» شيخ قحطان.
يقول / هزاع ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله».

ياونتي ونة معيـدٍ رديده	قصر جهدها واعلقوها رشاهـا
سواقها عبد وفي ايده جريده	ومن الرشـا عامين محفـا قراها
تسقي غروس اللي تخالف جريده	من عيلم ما يلحق الشوف ماها
عليك يا عود علينا فقيده	مابان من خلات بقعا رفاها
العود مرث لي علوم مكيدة	والذود ماغير اربع ما سواها
ياالله يا خالف على العبد سيده	اخلف علينا اللي كبار جثاها
غمري بلا حظ حياته زهيدة	تلعبه الدنيا على ما طراها
والله يا ان الله حظ بيدي من ايده	يا المقديه لزمان نعدي وراها
.....	ورباع بيتي للنشاما ضواها (١)
ما اخبلك يا باغي الحكايا تزيدة	مراجل ومحمد قد خذاها (٢)
كل المدايح حطها في مزيدة	وكل المراجـل فوق راسه طواها

١ - لم اتمكن من معرفة الشطر الأول من البيت وسوف ابحت عنه انشاء الله.

٢ - مراجل ومحمد قد خذاها : يقصد عمه الأمير الفارس محمد ابن هادي «ابن قرمله».

عسى كبد تبغض الببل

هذه قصيدة للشاعر محمد بن الأشدق من المساردة قحطان قالها في الببل عندما سمع بعض الناس يسبها:

عسى كبد تبغض الببل	جعل العله تازا فيهما
يعذر بها قن قامح	وانا عندي بخس فيهما
الى شفنا روس امثالي	سرينا واصبحنا فيهما
راع الفرقه على الجره	ياجعل القوم اتاحيها
الببل يا الخايب قريرتنا	نبناع ونشتري فيهما
هذا يحلب وهذا يصرر	وهذا يشرب من دافيهما
الببل فيهما خطوا العفرا	تحرم الفيه راعيهما
والبل فيهما خطوا الحمرا	كن القرمز متغشيهما
والبل فيهما خطوا الزرقا	حم بيض لواحيهما
والبل فيهما خطوا ملحا	كن الفلجان مقاريهما
والبل فيهما خطوا الصفرا	ما نبيعهما ولا نصخيها
والبل فيهما خطوا السمرا	ترمي بالشوف لداعيها
والبل فيهما خطوا الصهبا	كن الشيوان تباريهما
عسى كبد تبغض الببل	جعل العله تازا فيهما

سالفه وقصيده

هذه سالفه جرت على / محمد بن مخيزم الفراط «اخو رفعه» من السحمة قحطان صاحب شجاعه وكرم وهو الذي يعنيه الدوسري في قصيدته التي منها قوله «يانافدا اللي يرحب يوم حقبنا - أبو حمود محمد عيد الاضمادي» الخ قصيدة الدوسري.

في يوم من الايام ورد محمد الفراط لبروي له ماء من «ثمد» وعندما ملأ القرب التي معه وحملها على الذلول ومشى قاصداً اهله في الحصاة «حصاة قحطان» وفي اثناء ما هو يسير كانت به امرأة معها قطيع من الغنم وهي قاصدة «الثمد» لكي تسقي غنمها من الثمد وعندما شاهدت صاحب الذلول ومعه قرب كثيره ظنت انه ماعاد بقي في الثمد ماء يكفي لسقيا غنمها فعارضته ومسكت رسن ذلوله وقالت له بغضب وين انت باغي بهذه القرب كلها الذي انت ماليها والثمد مافيه الا قليل وانت ماعاد بقيت مايكفي لسقيا غنمي واقسمت عليه ان يرجع وان يصب مافي القرب الذي على ذلوله في الثمد ثم تسقي غنمها ومن ثم تأخذ طلبك من الماء فعاد معها إلى الثمد ولم يتكلم وصب ما معه من الماء في «الثمد» مرة ثانية واخذ يسقي معها غنمها ويساعدها حتى شربت غنمها وبعدها ذهبت المرأة مع غنمها بعد أن شربت من الثمد.

أما محمد الفراط «اخو رفعه» قام وملأ مامعه من قرب من الماء القليل الذي بقي في الثمد اما صاحبة الغنم فانها تعجبت من هذا الرجل وتصرفاته وعندما وصلت لمضارب جماعتها اخبرت اخوانها وعيالها بما حصل لها مع راعي الذلول وقالت لهم: «انا اليوم لقيت لي رجال اما والله اطيب الرجاجيل أو ارداهم» فسألوها عما حصل فاخبرتهم بالذي حصل وسألوها عن اوصافه واخبرتهم باوصافه وذلوله واخبرتهم ان من ضمن اوصافه انه مربى له قرنين يفرق بينهما الخنجر الذي هو محتزم به فعرفوه واخذوا يلومون عليها وقالوا لها هذا محمد الفراط «اخو رفعه».

عندها قام ولدها وركب ذلوله قاصداً محمد الفراط ليعتذر له عما حصل له من امه وعندما وصل لمنازل محمد الفراط قام باكرامه وبعدها اخبره بسبب

مجيبته وأنه يعتذر منه وما حصل من أمه فاجابه محمد الفراط وقال له :
«ياولدي والله ما هوب لاحقني شك في نفسي ولايشك في نفسه الا الردي»
وقد قال محمد الفراط قصيدة عندما حكمت عليه راعية الغنم ان يعود للشمذ
مرة ثانية ويصب الماء الذي معه في الشمذ حتى تسقي غنمها. يقول في
قصيدته :

ردتني اللي كنها ظبي الاطعاس	لانيب عشاق ولا لي لزومي
لكن انا في حكمها قلت لابس	ندرا على شيماتنا والسلومي
كم ليلة نسري مع هجعة الناس	يوم الردي في مرقده ما يقومي
قدحن على ضرب المعادين فراس	نشبع سباع الليل واللي يحومي
تشهد لنا العجلات في كل مرواس	اليا اعتلينا كل عوصا قحومي

رأعي صحون فالدهور مشرعه

هذه قصيدة سعيد ابن محمد ابن حمده العاطفي القحطاني قالها في الأمير/ خليل ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» ومناسبة القصيدة عندما اخذ «الخدام» ابل للعاطفي وكان من ضمنها بكرة من خيار ابله، ولما للبل من مكانه عند البادية فقد اسند الشاعر قصيدته على الأمير خليل ابن قرمله وفيها يطلب منه ان يسعا لرد ابله عليه وبالاخص بكرته.

وقد سعا الأمير خليل ابن قرمله في ارجاعها على صاحبها العاطفي حتى ارجعت عليه فقال العاطفي صاحب البكرة هذه القصيدة يمدح فيها خليل ابن قرمله وهو اهل للمدح.

يقول ابن حمده بادي في مرقبه	ويبدع لحون مالها قهار
واللي مهيضني على بدع الغنا	يوم جا الحكا فالبكرة الفقار
حلف علي وحرم ان يأخذها	يالراعي المهيبسول يالمكار (١)
وحلفت انا له بالثلاث الحارمه	اني بعد شيطانى معوار
حلفت انا له دين ما تأخذها	الا ان من دوني قـوي جـدار
خله وشدوالي على عمليه	قد هي رباع ما ارزمت لحوار
خلها تسند صوب قصر ابن عمر	خلها تنصا القصر ابو فنار
قصر ابو حمود جعل جنسه يكثر	قد هو على الدرب الشطيـط صبار
راعي صحون فالدهور مشرعه	وراعي دلال قنـدة ببـهار
من كان يبغى الكيف فيسند له	دلال زل والصـحـون كـبار
شيخ ولد شيخ مورث شيخه	ويجعل على كبد العدو امرار
العون والله يوم وقعه فالجهل	لا طار من شعث البكار غبار
يلحق عقيد القوم ويحول به	وها ذي علوم كلهـا قـرار
علومهم في كل دار مورخه	علومهم حتى مع الامصار

(١) حلف علي وحرم ان ياخذها: يقصد رئيس الخدام «العماله».

.....
يا نافدا اللي رد لي «مصموعتي»
عندي له البيضا مع كل طريقي
لا كل حي من عميله بار
وارتدها من (١)
وبوار بالمعروف ذاك حمار

ارجعت عليه فقال العاطفي صاحب البكرة هذه القصيدة يمدح فيها خليل ابن

سالفه وقصيده

كان ضيف الله ابن نومه العرجي من عبيده قحطان وهو رجل شجاع عند ابله
فاغار عليه قوم طامعين في ابله الا انه وقف دونها وصار عند البل طراد وافتك
ضيف الله ابن نومه ابله من القوم المغيرين علماً انهم كثير عددهم بعد ان ذبح
منهم عدد وصوب منهم عدد والبقية منعهم بوجهه وقال لهم ارموا السلاح وكلن
يسلم بنفسه وانتم بوجه ضيف الله ابن نومه فانصاعوا لكلامه واعطوه سلاحهم
بعد ان اعطاهم الامان واخذهم عنده منعاً وقام باكرامهم واعطاهم زهاب
وعادوا لمضارب جماعتهم.

وعند وصولهم اخبروا جماعتهم بما حصل لهم مع صاحب البل وشجاعته وانه
اعطاهم الامان وقال لهم بوجه ضيف الله ابن نومه وكان عندهم شاعرة من
جماعة هؤلاء القوم الذين اغاروا على ضيف الله ابن نومه فأعجبت الشاعره
بشجاعة ضيف الله ابن نومه الذي افتك ابله وهو شخص واحد وقومها عددهم
كثير فقالت الشاعره :

ياطار شي لاغـرب	سلم على ابن نومـه
يا فـكرتي وافـكاري	من طريقي وعلومـه
كيف الخيال الواحد	ياخذ هل الملمومـه
يحوشهم حوش الغنم	ويسوقهم بكمومـه

وترددت قصيدة هذه المرأه على السنة الناس واخذوا يتناقلونها وسمعتها
ضيف الله ابن نومه وعلم انها لامرأه من احد القبائل.

وفي سنة من السنين احوال جماعة هذه الشاعره صاحبة القصيده إلى احد
المراعي لطلب الرعي لحلالهم وعندما نزلوا في موقع المرعى كان بالقرب منهم
عدد من بيوت البادية فسمعت الشاعره بان هذه البيوت التي بالقرب منهم هي
بيوت ضيف الله ابن نومه وجماعته فذهبت وسألت اهل البيوت عن ضيف الله
ابن نومه فاخبروها بانه غايب وسوف يعود فانتظرت حتى عاد ضيف الله

واخبرته بالقصيده التي سبق ان قالتها فيه وهو ايضاً سمع بالقصيده مع الناس
يرددونها.

فقام ضيف الله ابن نومه وذبح لها خروف وعشاها واعطاها بعير وقال لها
هاتين الخلفتين «ناقتين» من خيار ابله هي لك فاخذتها الشاعر وعادت
لمضارب جماعتها.

هذه قصيدة ظبيان بن حزيم الدوسري في طيره يقول فيها :

واطيري اللي ماكره فالنفودي	شرقي ضبع عند خشم العدامه
كن المناكب من كرازي فرودي	ادباح سقاي على طول قامه
والعين عين مجرب مايقودي	لاجا نهار الهوش شده غمامه
مايضرِب الا فالنحر والعضودي	وما ناش بالخلب فلاله سلامه
يصيد عشر والدبش مايقودي	وعشر مع حل العشي وانصرامه

- (ضبع) : هو ضلع في الدحي.

أخو نوره ذعار الخيل نايف

هذه قصيدة للشاعر شليل ابن عايض العلياني القحطاني قالها في الملك
عبدالعزیز طيب الله ثراه.

يقول شليل بالصدر عبره	تزجر من ضمير ما يلامى
أنا كن القوارع تستبقني	تسابقني كما الورد الظوامى
كما ورد على جال الركبه	واحد صار واحد حيامى
إلى من شدوا اكوار عليها	وهم جا بينهم مثل اللزامى
خضع بالرقاب من المناكب	شعل بالوبر مثل الادمى
راحت كنها زعجول صيد	صفقه الريح من صوب المرامى
تبي عد زمت الأرواس دونه	مواريد القطافى كل عامى
ياهل الجيش بوصيكم وصيه	على ابو تركى ردوا سلامى
أخو نوره ذعار الخيل نايف	حكمه طایل شرق وشامى
الى منه سرا نادا سعيد	سرا بالشمع له حر قظامى

هذه قصيدة للشاعر / الحميدي بن فراج الروقي القحطاني قالها عندما لاحظ
ان كثيراً من جماعته تغربوا لطلب الرزق في السنوات الماضية :

يقول الحميدي والذي هاض عبره
على بني عمي منى هاشل الخلا
روقية يا سعد منهم رفاقته
روقية قصيرهم مايملمهم
واطول ماهم فوق عد تناظروا
لاجاهم المجرم تقرا ركايبه
ياكم رعوا من مرتع ضده الخطر
لامن جذبهم صايح كن خيلهم
ومن عقب هذا يامحمد تفرقوا
منا إلى باب الكويت وللحسا
وحنا قعدنا في وطننا المسما
كلن من العدوان وده يزورها
كم ليلة تلعب عليها بروقها
كم درعوا من حربة عولقيه
مثل هية بين الجبل والزباره
هاذي عقرناها وهاذك مارج
كله لعانا كل وضحا مارق
وكله لعانا كل بنت مترفه
ذا قول ابن روق سلالة محمد
تالي كلامي بالصلاة على النبي

والدمع من عيني يفيض رغابها
جمال التخوت اللي تصارخ انيابها
هل فرسة كل القبائل حكوا بها
يرفا كما ترفا العذارا ثيابها
كن المباني مازما من هضابها
مثل الشوامخ سالم من وزابها
في سد من يروي الغلب مع حرابها
دكة سرايا حاكم لامشابها
ترا التفرق للقبيلة ذهابها
كلن تنحصر له ديار نوابها
في هضبة حمرا عذي شرابها (١)
وحنا حمينا بالمشوك جنابها
باكنا فها قامت تعاوا ذيابها
مع قردة ياتي خضيب نصابها
نمرا عقرنا شيخها يوم جابها
وهذك يزعج دمها مع صوابها
عفرا تبني صيفية حكوا بها
اللي تماري بفعلنا في خطابها
جحادر فاعد راسي حسابها
اعداد مايردم علي ترابها

١ - «رحنا قعدنا في وطننا المسما - في هضبة حمرا عذي شرابها» : يقصد
هضبة ابن حويل آل روق قحطان - يقول الشاعر غالب بن فتنان من

قصيدة له في القهوة يقول منها :

ماها قراح من هضاب شهايل من هضبة ابن حويل، والا الوجيه

هذه قصيدة للشيخ ذعار بن محمد العماج :

من لا يحوش المراحل باول الروح	ما حصل المرحله والراس شايب
لا صار راس الصبي ماهوب ممدوح	لاتشتحن لاحضر وان قيل غايب
لا صار ما للنشاما فيه مصلوح	ياجعل يسعا لقبره بالنصايب

وللشيخ ذعار بن محمد العماج قصيدة منها قوله :

لعبة والعب بها ياللي تببيها	لعبة ما قالها ولد الهداني
المراحل لو تباع بنشتريها	نكتسب منها وباقي العمر فاني
ديرة بلا معزه مانبيها	لو بتنبت لي زباد وزعفراني
المراحل كل شغموم يبيها	كون من راسه من الهاجوس واني
الحرار مشبكات في يديها	والدجاج يصيد من جل سماني

هذه قصيدة للشاعر ضويحي بن مجمش من الخواصله آل عاطف قحطان قالها عندما رأى الشيب في رأس الأمير خليل بن ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله».

قال الشاعر ضويحي بن مجمش العاطفي القحطاني معاتب الشيب :

الله يبينها على الشيب مجراه	اللي بدا في رأس ذرب اليمينني
خليلنا اللي قايه السوق ينصاه	يبغا العشا لاشكرو لولينني
خليلنا اللي تذبج الحيل يمناه	ياما ذبح من كل كوما سمينني
من قال انا مثله فلا به مساواه	خل العرب يسرا وحطه يمينني
فان القمر لاجا مع النجم غطاه	ما يستوي رس وعد رسيني

- ما يستوي رس وعد رسيني : «الرس هو الماء القليل».

- عد رسيني : هو الماء الكثير الغزير .

وهذه أبيات وهي من طاروق الهجيني وقد قالها الشاعر ابن رويضان من الغضاورة عنزه يمدح صاحب الكرم والنخوه الشيخ محمد بن فرحان الأيدا من شيوخ عنزه وهو أهل للمدح وقد اعطاه الشيخ محمد بن فرحان بندق هندية.
يقول ابن رويضان الغضوري العنزي :

جئتني هدو من بعيد الصيت	اللي تجييه المراكبي
على « الحفيره » بناله بيت	ذبايحه شمخ النيسي

هذه قصيدة شلوان الصانع قالها في الأمير خليل ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» :

يا طير ياللي شهر نادر قرانيسي	يشرب هوا كرفيه الريش يجتالي
عزام جزام وبعيد المراميسي	فتال ما ينقض نقاض فتالي
خليل ابن ناصر محذي المفاليسي	سعد لربعه ليا جا هوش وقتالي
خليل شيخ يدوس الراي مادييسي	قرم شجاع ولد ماضين الافعالي
ياعيد اهل ضمير مثل المقاويسي	كثر تراحيبهم بالحيل ودلالي
مايذبح الاكبيرات النسانيسي	ماهو من اللي بكتبه يضبط المالي
من دون اعاصا زمت روس القراطيسي	بايمن شرورا لقينا خوف ورمالي

قصه وقصيده

كانت عيده الشمريه على جانب من الجمال والعفه وخطبها شخص من اهل العراق من قبيلة «السواري» كبير في السن وكان والد «عيده» رجل فقير الحال ووافق على زواج ابنته من هذا الشخص «السواري» وطلب منه مهر كبير وهو خمسين مجيدي وعدد خمسين وضحا من البل فوافق السواري على طلب والدها، وعندما علمت الفتاه بأن ابوها عازم على ان يزوجهها من هذا الشخص اخبرت والدها برفضها لهذا الزواج إلا أن والدها لم يعيرها اي اهتمام. وعندما عرفت ان والدها سوف يزوجهها اجباري طلبت من والدها ان يؤجل الزواج لمدة اسبوع فوافق والدها على طلبها وتم تأجيل الزواج.

عندها ارسلت عيده الشمريه هذه القصيده واسندتها على الشيخ ضاري بن طواله من شيوخ شمر واخذت تنخاه لينقذها من ماهي فيه وقد ارسلت القصيده في جواب مع احد الاشخاص تثق فيه تقول في قصيدتها :

تل قلبي تلة القـاري	تله الهندي بتـسنـيده
لا تحرك كنهه الجـاري	أخذ المكتوب من سـيده
وازين بعمرى على ضاري	جيزة الشـياب ما اريده
شايب خرفان وسواري	قامص عقله يبي عـيده
كان اخو صلفه بنا داري	مايتثاا عن مواعـيده

وعندما وصل الجواب والقصيده للشيخ ضاري بن طواله وكان نازل هو وجماعته في بر العراق وسأل المرسال واخبره بالموضوع وان موعد الزواج خلال ايام قليله، عندها ركب الشيخ ضاري بن طواله قاصداً منازل والد الفتاه وبعد ايام حل الشيخ ضاري بن طواله ضيفاً على والد الفتاه وبعد أن تأكد من الموضوع قال لوالد الفتاه انني سوف اعطيك بدل الخمسين مجيدي مائة مجيدي وبديل خمسين وضحا من البل اعطيك مائة وضحا على ان لا تجبر ابنتك على الزواج من شخص لا تريده فوافق والد الفتاه وقال للشيخ ضاري إذا كنت ترغب ان ازوجك فأنا موافق فأجابه الشيخ ضاري بن طواله وقال له هي تتزوج من

تريد ولا تجبرها وكانت «عیده» تريد ابن عم لها إلا أنه فقير الحال فسعى الشيخ ضاري بن طواله في موضوع زواجها من ابن عمها وتكفل ضاري بتكاليف الزواج وتزوجت ابن عمها وأنجبت منه اولاد.

هذه قصيدة للشاعر حويدي العاصمي القحطاني قالها في رثاء زوجته واسمها «نيله» :

ياموت منت مخير غير مفلوج	ولا بعـراف ولا بالدليله
وراك ما خليتها عندنا موج	لو كان ما تاخذ ليالي طويله
ياموت ما تاخذ من الهوج والعوج	لو كان زينات حلاهن قليله
والله لو بركب ذلولي وبادوج	ما عاد بلقا فالعرب مثل «نيله»

الباب الثاني

• «قصائد مختاره»

المرجله ما هيب ضحك وعياريه
صبيها من يحتمل للخساره
هذه قصيدة للشاعر محسن بن ناصر المري وهي مليئة بالحكم والمواعظ
والحث على مكارم الاخلاق :

والله مبغى يانشاما تجاره
تبري من الكبد العليله مراره
عسى صبي مايشب المناره
على المسير ماوجهه بشاره
لاجبا مسايير غدايه غياريه
مسبل ثوبه وينفض غباريه
المرجله ماهيب ضحك وعياريه
صبيها من يحتمل للخساره
عندي لكم ياهل الوفاء والنداره
قوموا بدين الله ورزوا شعاريه
دنياك مرجعها الفنا والفساره
الى صفا ليلك تكدر نهاريه
لابد من قبر وحيش جداره
ومحاسبين اثنين تاخذ قراره
وان ثقل ميزانه على الخير داره
واليوم انا وصيتكم والحداره
احد سعيد يوم تكشف اسراره
ياكل مشاهيه ويشرب خياريه
واحد كتابه ياخذه في يساره
ما عاد تقبل عند ربه عذاره
نزل بنيران تقادح شراره

الا معاميل تساطر على النار
وسوالف مع لابة قد لها كار
لاجبا مسايير ولاجاء خطار
يرسل عليه الله بقصاف الاعمار
طقه عواقيل الرخامه ولاثار
ماله مع اهل الكار مارد ومصدار
سندا وعاد بها مهماميه واخطار
على المراجل حازم الراي صبار
نصيحة تهذا على اكبار وصغار
واخشوا نهار فيه تخطيف الابصار
لاتامن الدنيا ترا الوقت غدار
من شربها صافي شرب كدر وامرار
من مات بالمسكين خلي على الدار
وتساوله في ما غدايه وما سار
وان خف ميزانه ضرب له بشنكار
من يوم ما منه محاص ومطيّار
الله رضاعنه مع الرسل الابرار
في جنة الفردوس بزهار وانوار
يبكي ويصفق بالحسايف ومحتار
جنب طريق الحق واغווه الاشرار
نار الجحيم وصوتها له ترمجار

ليت النعيم زينت عند شارع

هذه قصيده لشخص من قبيلة الدواسر كان عنده ناقة من خيار ابله تسمى «النعيم» وعندما كبر في السن جاء احد الاشخاص لابن الدوسري يحاول شراء الناقة بدون علم الشايب لان الشايب لا يقبل ان يبيع ناقته «النعيم» باي ثمن من الاثمان.

وافق الابن على ان يبيع هذا الشخص ناقة والده مقابل عدد من الاغنام واتفقا على البيع بدون علم الشايب وتم البيع وبعد ايام اطلع الشايب عن بيع ناقته «النعيم» فقال هذه القصيده وذكر فيها الشيخ شارع بن قويد امير قبيلة الدواسر لانه يعرف ان شارع مولع بالبل مثله.

يقول في قصيدته :

ليت النعيم، زينت عند شارع	يومه لهزلات العشائر سعدا
لاسمعت الصياح قامت تفارع	مثل الهنوف اللي تنسف جعدها
لاروحت من خايح صوب خايح	قام يتواكف درها من حشدها
قد باعها الشاوي خبيث الطبايع	خطوا الولد لبوه كبده لهدا

- اسم الدوسري صاحب الناقة يدعى «شايع».

تريضوا مقدار واخذوا وصاتي

هذه قصيدة للشاعر محمد بن جروان العلياني القحطاني قالها عام ١٣٧٦هـ عندما كان مسجوناً بسبب هوشة صارت وفي قصيدته ينخا مشايخ قحطان ليسعروا في اطلاقه من السجن :

يا راكب من فوق مثل البتاتي
حيل عصت بحيال ومعشباتي
كنها محاحيل هوت ممرساتي
ما فوقها الا الميركة والوقاتي
تريضوا مقدار واخذوا وصاتي
ملفاكم ابن عضيبي ستر البناتي
خالد الى مانش ريق الشفاتي
وقولوا ترانا بين موت وحياتي
وشيخ آل روق بلغوه بوصاتي
ومروا على العماج حبس العصاتي
مقدم هل الهزلا كبير الحكاتي
بيته على الجالس شمال ثباتي
انخوه لاجيتوه عد نخواتي
ومن الهياثم صباحها سارحاتي
مخدمات بروك ومعقلاتي
ابدوا عليه شمام علم ثباتي
وقولوا عيالك في حياة الشماتي
هو شيخنا الاول وحن العباتي
خليل يامروي سنين الشباتي
ومنه لابن سفران متوجهاتي

هجن كما وصف النعام المظاليل
لازر قلن مثل القطا ورد الغيل
واهلها مع الارض الغريبه دواليل
وقرب تنا شичه وخرج المعاميل
هرج على المعنى صحيح الباقيل
عدال مايلنا إلى دلبح الميل
حلحيل حيلات إلى قصر الحيل (١)
لاتاخذه فينا حكايا العواذيل
ليته يشوف اللي علينا من الميل (٢)
اسمه وجسمه بين كنه سهيل (٣)
مثقال زمل مروجسات الخلاخيل
متشطر لمروحين الهشاشيل
يفطن لنا بالواردات المقابيل
ملفاكم اهل «الرين» حل المقاييل (٤)
قال ابن «ناصر» قلطوا يارجاجيل (٥)
واثنوا عليه العلم وانخوه بالحيل
محطوط بالرجلين طبل وسلاسيل
ما يطلق المسجون هرج التعاليل
لامن غدا عج الرمك كنه الليل (٦)
هو عيد اهل هجن هجاف ومهازيل (٧)

يلزم عليكم عندهم بالمبساتي
وقولوا على مخباركم ساكناتي
عطوه ما معكم وزلوا فواتي
ابدوا تحييتكم وهن واقفاتي
ومروا على ابن حويزي ياعزاتي
تلفون ابن لبده وديع الوصاتي
قولوا لزوم ناصلك يوم ناتي
ربعك عليهم حامت الحايما تي
والصبح يم اهل الحسي سارحاتي
انخوا بني عمي وهي غايراتي
ظفران لاجا من حفيف وصاتي
اولاد ابن لاحق هل الطايلا تي
عرمان لاجات السنين إشقفاتي
ومنها لابن عبود خمس ضواتي
لا من اقبلت لكن عليها جناتي
انخوا بصوت من سمع فيه ياتي
الى غدا فيهم دليل وعاتي
خذوا مكاتيب من الكوت جاتي
مابه مرض غير الحلق مبهماتي
ثم قلطوها يم غاية شفافاتي
تاصل عبيده، مقعدة كل عاتي
تلفون شيخ ينطح الكايداتي
انخوه باسم جدوده الاولاتي
ثم يمموا برقابها مجنبا تي
اهل الفخر وافعالهم ماضياتي

ويحط فوق العيش من عقر الحيل
ماكن بحبس الكوت منكم رجاجيل
ولكم مع شيخ العواطف تعاليل (٨)
عطوه مكتوبه وفوتوا مشاميل
لعل هذال لنا ينهض الجيل (٩)
هو سيفنا لاضاع حكي الرجاجيل (١٠)
نعطيك رد العلم قص وتفصيل
يرجون منكم رد علم ومراسيل
ملفاكم الحلقة عصير طفيليل
خيالة الجدعا زحول الرجاجيل (١١)
رد النقا والا خذوا البل هل الخيل
هم نخرنا لاكملن المصاصيل
لانكست لسعار ثم شحذب الكيل
تشذى ضجيج الربد اسبق من التيل (١٢)
تاخذ على الديره ثلاثة محاويل
لين السطر يضرب بروس الرجاجيل
قولوا سلامتكم وحننا المراسيل
من خبرة تشكي عليكم ونا الحيل
واصياخ صب غير عجم مقاتيل
يم السباع الضاريه كل حلحيل
تلفون ابن اشفلوت، ريف المراسيل (١٣)
مقدم عبيده كاسبين التنافيل
انخوا لنا نمر المهار المشاويل
يم «الحياب» متعبين المعاميل (١٤)
ويعدلون الضد بالسيف تعديل

ان كان شيوخى تمموا واجباتي طاب الكرا لي يالعيال المشاكيل
وكنى ملكت حدود شط الفراتي والبصرة الفيحا على ساحل النيل
وان كان ربعي ما ادركوا لي شفاتي خلي علي تكضم لحي الحبابيل
فريال ما نسواه دامت حياتي انشهد اني توشفت الغرابيل
لاوا شباب فات لاوا حياتي سواف راحت كما طائف الليل
صلوا على سيد البشر بالصلاة على النبي صلوا وزيدوه تهليل

- ١ - خالد إلى ما نش ريق الشفاتي : المقصود هو الأمير خالد بن فيصل بن حشر أمير آل عاصم قحطان.
- ٢ - وشيخ آل روق بلفوه بوصاتي : المقصود هو ابن مريحه أمير قبيلة آل روق قحطان.
- ٣ - ومروا على العماج حبس العصاتي : المقصود هو الشيخ سعود بن محمد العماج.
- مقدم هل الهزلا : الهزلا هي عزوة العماج.
- ٤ - الهياثم : هجرة آل عاصم قحطان.
- ملفاكم اهل «الرين» : الرين وادي به هجر كثيره لقحطان وبه هجرة «ابن قرمله».
- ٥ - قال ابن «ناصر» قلطوا يارجاجيل : المقصود هو الأمير خليل ابن ناصر ابن عمر بن هادي «ابن قرمله» شيخ مشايخ قحطان.
- ٦ - خليل يا مروي سنين الشباتي : هو خليل ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله».
- ٧ - ومنه لابن سقران متوجهاتي : المقصود ابن سقران أمير قبيلة الخنافر من قحطان.
- ٨ - ولكم مع شيخ العواطف تعاليل : المقصود هو الأمير ابن سعيدان أمير قبيلة آل عاطف قحطان.
- ٩ - ومروا على ابن «حويزي» يا عزاتي : المقصود هو الأمير هذال ابن حويزي أمير قبيلة آل سويدان من قحطان.
- ١٠ - تلفون ابن «لبده» وديع الوصاتي : المقصود ابن لبده أمير قبيلة آل سعد قحطان.
- ١١ - خيالة الجدعا زحول الرجاجيل : الجدعا عزوة قبيلة آل عليان من قحطان وهم جماعة الشاعر.
- ١٢ - ومنها لابن عبود خمس ضواتي : المقصود ابن عبود أمير قبيلة آل مسعود قحطان.
- ١٣ - تلفون ابن شفلوت ريف المراميل : ابن شفلوت : أمير قبيلة عبيده من قحطان.
- ١٤ - يم الحباب متعبين المعاميل : قبيلة الحباب من قحطان.

«بندر اللي جعلها تبطي سنيته»

هذه قصيدة للشاعر علي بن هادي الملقب الدريول من بني هاجر عبيده
قحطان قالها في سمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود.

راكب اللي لاهمزته ما يداني	يجحد البطناج من حر المكينه
يوم طال الخط سلهم بطفحاني	كنه شيهان تشوف الخرب عينه
نصه اللي من قبل قاصي وداني	«بندر» اللي جعلها تبطي سنيته
نافدا اللي يوم جيته ما جفاني	انبسطت وزان وجهي عقب شينه
له مكان يسردن فيه الصياني	والحليب يصب وشحوم السمينه
الحصان ابن الحصان ايجي حصاني	فاللرز تظهر كحيلان يمينه
نحمد الله يوم حنا له عواني	معنز من قبلنا ومعنزينه
هم حرار تعتلي روس البياني	وحن جبال ما قواعدها بطينه
حن بني هاجر رفيعين المباني	كم عدو فوق كبده واسمينه
من قحاطين زحازيح رزاني	ما بعد خانوا صليح مصلحينه
حقنا ناخذه هبد ورمحاني	والمعزب ما ذكر حن خايتينه

لقد نظم الاسلام كافة سبل الحياة الاجتماعية ونظم علاقة الجنسين على اساس متين ورياط قويمة وهو الزواج، ورغب في الزواج وشجع عليه ولم يشترط الاسلام ايًا من مباحج الدنيا الزائفة كالمال والنسب لاكمال الزواج ولكن رغب في اختيار الرجل الصالح ذو الخلق والدين كقوله عليه السلام «إذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه».

ولكن في هذه الايام والتي طغت عليها المادية حتى تمكنت من نفوس الضعفاء من البشر اصبحوا ينظرون للخاطب من هذا المنظار الأسود، ولكن النهاية بالاحتم سوف تكون إلى الهاوية وسبيل هذا الزواج المبني على المادية إلى الانهيار، حيث لو حدثت مشكلة ربما تكون صغيره للغايه ينتج عنها مالا تحمد عقباه بين الانساب من مشاكل ولربما وصلت إلى المحاكم وهذا مخالف لا بسط قواعد صلة الرحم التي اوصى بها ديننا الحنيف.

وعن النسب وحقوقه يقول محمد بن غصين الدوسري :

بعض الرجال اللي يطالب بنسيبه	لافيه لاشيمه ولا به مروا
ما شام للعليا عسى الله يصيبه	مثل الجمال اللي تشيل الثقيلات
لا خير في رجل حريبه قريبه	يطاوع الشيطان هو والخوندات
هو يحسب ان العيب مايندريبه	يبين عيبه لا اعترض فالمجالات
يا الله عسى ذيب الغنم يلتويبه	اليا مضى من الليل له ست ساعات
هو مادرا ان موت العرب بيغديبه	والطيب يبقا بعد حي ولا مات
يارب تقطع نصيبه وصيبه	لا عاد يأتي له تفاريد واجوات

فاجابه الشاعر / سمره بن عايض الدوسري وقال :

عند العشى ذبيت راس الجذيبه	من شان هيضني بيوت عجيبات
من شاعر عبر بيوت غريبه	ينشر خبرها للقلوب الفهيمات
ما شفت يا ابن غصين دنيا مريبه	منها على الاجواد نقص وخالات
قبل النسب كلن حريبه قريبه	تباغضوا الاقربا قبل النسابات

وما الله نفذ ما للعرب فيه حيلات
يعطيه ما جوب الوفا والعدالات
واليوم عود فيه بيع وشريات
رايه براسه مايطيع الخوندات
مستكفي ويقول فيها الكفايات
ان زدت والا لايجي فيه نقصات
لاعجز غيره من عطا المال كثات
تخطي ولا بيقال منها خطيات
قالت ضعيف ما معه لي مكافات
منه قضيت وطيبه اللي فعل فات
واخذ مواعيد وصارت محسات
والحق ضاع وضيعوه الحزابات
الله يلوم اهل العلوم الدنيات
وتاخذ به النقاد ضحك ومكرات
يقصر مقامه ياطياب العنيات
يا اهل العلوم الطيبه والشهامات
والعز يبقا للنفوس العزيزات

حظ الفتى ما ياخذه بالغصيبه
ما كل من حق النسب يعتنيبه
سلك النسب الاول ما غير نحكي به
من أول الرجال يذكر بطيبه
واليوم رد الراي لام الخطيبه
ما كان فنت حاول انك تجيبه
تقول غير المال وش عاد ابي به
بخيارها تختار ماهي غصيبه
واليا كلت ماله وقصر ديبه
ابغيه يتركني ولا عاد لي به
واصبح نسيبه فالمحاكم طليبه
وشان الحكي واهل النمايم تجيبه
لاخير فاللي ما يقدر نسيبه
تصبح خبالين الرجال تحكي به
سلك النسب لامن تدقق يعيبه
يا عارفين الراي هذي مصيبه
الطيب يعرف والمراجل وهيبه

ما تنفع اليمنى الوحيدة بلا يسار

هذه قصيدة للشاعر محمد بن جروان العلياني القحطاني وفيها ينخا شيوخ قحطان ليسعوا في اطلاقه من السجن :

ارسلت هجن لقحطان بالاخبار
انخا هل العادات شيبان وصغار
راح الخبر ما رد يا حيف وش صار
ماذا بحق يا ذرا الضيف والجار
ما كن لكم بالسجن ربع ولا ثار
من عقب ذا يامعتلين على اكوار
حيل ولا منها الذي جات بحوار
تسرح من اهل الكوت والصبح منزل
دار نزلها كل عدم وخسار
لا شبهروا فيكم ولدوا بالانظار
فان قال الادنا ياهل الجيش بحيار
قولوا نبي بيت الاماره هل الكار
لا بركت تو المناخسه بالازوار
فانخوا لنا الزحزح لين انه يغتار
لما اجتول ثم قال هيا بالاخبار
قولوا من اهل الكوت جيناك زوار
من خبرة يشكون ميالات الاقدار
خليل يا مروي شبا كل بتار
الشيخ لو صاحب يدرا من العار
الطير لا منه تشقلب بمطيار
والرجل لامنه تعرضه شنكار

ما احصى عددها دوجت كل ديره
وخصيت بالنخوه شيوخ العشيره
الله من حال قدانا هجيره
وش علمكم يامحتمين الكسيره
ومحدددين بالقيود القصيره
هجن عليها من هل السجن غيره
متنحرين كل حمرا ظهيره
والعصر من «بالرين» بسمع ضجيره (١)
كرمان لاجات السنين العسيره
انخوا «خليل» والنجايب مغيره (٢)
تعدية الادنا للأقصا كبيره
نبي السموحه جعلها لك سفيره (٣)
مثل الحني اللي حناها بصيره
خيال بوش ما يردد نشيره
هاتو خبركم يا طوال المسيره
جيناك ياللي ما يزحزح قصيره
يشكون ظيم الضد يا اخو منيره
لا ضاع هوش مبردين النجيره (٤)
لا يركبه بين المخاليق غيره
يروج روجات وعشه مصيره
فاعرف ترا لومه يعود لاميره

وش قال الاول في قديمات الادوار
 ماتنفع اليمنى الوحيدة بلايسار
 لومي على نايف وهذال وذعار
 شيوخ لنا شيوخ قديمين وكبار
 عاداتهم اخذن ورا الحق مشوار
 وخالد إلى من كلكت كل الاشوار
 وين انت يا ابن عضيب ياواقي الاشبار
 تهوم هو مات صعيبات وعسار
 كسار جبار على الزود جوار
 ينخاك مسجون عليه الدهر جار
 متحير له بين شبكين وجدار
 يا ليت ابن شفلوت، شاف الذي صار
 دعوا دعاويها طويلات وقصار
 شفنا بها كل التعايس والامرار
 وين انت يامضرم لهب كوكب النار
 تمت وصلوا عد هتاف الامطار

رجل بلا ربع حياته مريره
 لو تشهر الهندي تراها قصيره
 ما مثلهم يرضون لنا بالصغيره (٥)
 وحننا لهم مثل السيوف الشطيره
 مول بهم العيال يلعن شويره
 هو زبنا اللي ماتمنيت غيرهه (٦)
 ذي ساعة اللي به حميه وغيره
 لك عادة تلقى الامور العسيره
 وضدك يبات الليل سهر نظيره
 ينخاك في دارك وهو له بديره
 في وسط سجن والعساكر تديره
 ليته درا بالحال وامري وغيره (٧)
 جينا قبال الخلق مثل النحييره
 وجنحانا من كل شان كسيره
 لا حل باطراف السبايا حشيره
 على نبي خصه الله بخيره

١ - «الرين»: وادي به هجر كثيره وتسكنه قبيلة قحطان.

٢ - انخرا «خليل» والنجايب مغيره: هو الأمير خليل بن ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله».

٣ - قولوا نبي بيت الأماره هل الكار: يقصد «آل قرمله» شيوخ قحطان.

٤ - خليل يامروي شبا كل بتار: هو خليل بن ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله».

٥ - نايف وهذال وذعار: جميعهم من شيوخ قحطان.

٦ - خالد إلى من كلكت كل الاشوار: المقصود هو الأمير خالد بن فيصل ابن حشر أمير آل عاصم من قحطان.

٧ - يا ليت ابن «شفلوت» شاف الذي صار: ابن شفلوت شيخ قبيلة عبيده من قحطان.

دستورنا القرآن وأمر الشرايع

انا احمد الله بدل العسر يسرين

هذه قصيدة سالم بن زقبان المسعودي القحطاني :

وحنا على سلم العرب والطبايع
والدمع من عيني على الخد فايح
انت الأديب وباحسن القول طايح
وسلم على الوالد سلام الودايح
الله يقرب داركم يا جممايع
والعز يشرا مثل صرف البضايع
في مجلس ما يدهله كل خايح
متخالطن نوارها بالنوايع
كرمان لاجات الليالي قنايع
ما فرقوا بين القبائل نزايح (١)
غصب على اللي يكسبون الطمايع
هذي نواميس وهذي قلايع
دستورنا القرآن وأمر الشرايع
والله يذل الشرك واهل البدايح
عفوك عن المسلم ليا صار طايح

ياما حلا المربع لا طال يا حسين
الله من هاجس طرا يوم الاثنين
يا شافي اكتب لي من الشعر حرفين
دن القلم والحبر ذا الحين ذا الحين
جيرانا الاجواد واهل النبا الزين
جيرانا بالعز وانا عزيزين
يا زين شب النار وقت البرادين
في فيضة فيها النفل عشبها زين
مع ربعي اللي فاللقا تنزع الدين
خيالة الشرفا كعام المعادين
ياما رعوا في مرتع بين حدين
ويا ما خذوا في دربهم من حفيفين
وانا احمد الله بدل العسر يسرين
الله يعز الدين ومن قام بالدين
يا الله طلبتك لا غدا الليل ليلين

١ - خيالة الشرفا : الشرفا عزوة آل مسعود من قحطان.

وزن غلا جاره مع ابنه بميزان

مواقف الوفاء بحق الجوار والتمسك بالعادات والتقاليد العربية الاصيله
تتكرر في حياة مجتمعنا كل يوم وتتفاوت في مقدارها مرتفعة إلى درجة
التضحية بكل غالٍ ونادر.

وهذا ما تحكيه قصة عفو المواطن عايض بن حمد المشعلي القحطاني عن
جاره تركي بن مرزوق الشمري الذي دهس ابنه عن طريق الخطأ وفي اللحظة
تناسى الم المصيبة وتذكر مواقف المعروف فكان اكبر همه الا يطول جاره اي
عقاب عدا تنازله عن كل حقوقه الخاصة وهذا مادعى الشاعر محمد بن برجس
الجنفاوي الشمري إلى تصوير ما حدث بهذه الابيات التي يقول فيها :

يا الله يا فارح نشب كل بلشان	الواحد المعبود لارب غيره
اطلبك يا قادر على كل ما كان	يامنزل الماء من مزونن مطيره
تعوض رجل صار للطيب عنوان	اللي فعل فعل الجميل بقصيره
عايض حمد نجل المشاكيل قحطان	المشعلي عسى دروبه سفيره
يوم اخبروه ابنه دعس والخفي بان	في موقف حرج وعلمه جهيره
صبر على ما قدر الله وما كان	ورضا بحكم الله شره وخيره
قال انني في دبرة الرب رضيان	وعما كتب لي مايفيد تحذيره
وخلا الديه كله وجب للدحيلان	وبغوه ياخذها وحرم بجيره
وزن غلا جاره مع ابنه بميزان	وفعل فعول طيبات شهيره
نشكر ثنا عايض على كل الاحيان	ابو حمد شوق الهنوف الستيره
ونرفع له البيضضا على راس شيبان	المشعلي وافي الحسب والعشير (١)
شرواك شروا الطيب ياطير حوران	وشكلك غريب بكل قطر وديره
مني لكم شكراً عدد طش الامزان	واعداد ما اومى بالجنا حين طيره
ومن كل شمر لك تحيه وعرفان	علمك ينومس كل مطري بسيره

وتمت وصلوا عد شوفن بالاعيان
محمد المختار من نسل عدنان
واعداد حجاج ابيته اديره
شفيعنا عند اختلاف البصيره

هذه قصيدة للشاعر مجدل بن ربيع المسعودي القحطاني قالها عندما ضاعت
ذلوله وذهب يبحث عنها على رجليه وقد لحقه تعب من رحلته ولم يكن معه
زهاب أثناء الرحلة وقد سمع «أم سالم» وهي نوع من الطيور تجر صوتها في
أحد الرضان المكسيه بالعشب وقد قال هذه الأبيات :

عزتي للي تمنيه الحسوفه	لاذلول ولا خسوي ولا زهابي
يا أم سالم ما تعرفين المروفه	لاتجربين الغنا صدري خرابي (١)
كل روض نابت تتلين زوفه	زاهي بالعشب من غب السحابي

فأجابة أم سالم على لسانه :

لاغدت وجناك ما هي بالحسوفه	الحسوفه حاكم الصوبين غابي (٢)
كل الأمه شارعين في مضوفه	في ظلاله نابت للشاة نابي
كل قرناس مخالبه امعوفه	وكل تبع يحسب انه جا عقابي

١ - «أم سالم» : نوع من الطيور.

٢ - الحسوفه حاكم الصوبين غابي : يقصد الملك عبدالعزيز طبيب الله ثراه.

دنيا كفا الله شرها غداره

هذه قصيدة للشاعر محمد بن جروان العلياني القحطاني قالها عندما كان مسجوناً وهو يسندها على بعض مشايخ القبائل المذكورين في قصيدته وينخاهم ليسعوا في اطلاقه من السجن :

ويهز سطح الارض قو اشتغالها
مثل السهم لامر سرعة خيالها
تشدي نزيز رعود مزن خيالها
وخص قحطان باسمهم لاسوالها
جنوبي الدنيا والاخرى شمالها
تاتيك قوم تخلفك باجتهاها
مثل الاسود الزايره باحتمالها
خص الشيوخ وعم باقي رجالها
ازهم قبائلنا وصح في جالها
سيل تحدر من فروع جبالها
تشبع وترجع بالعشا لعيالها
ربع نهار الضيق تشاف افعالها
ترهم جلايبها وترهم جمالها
دروعا اللي نلتجي بظلالها
وان ثارت الهيجا مشوا بظلالها
ترهم يجون لئل ذي وامثالها
ما تطاوع الشاير ولا عذالها
لا من زبر جمع العدو واقبالها
اقطع رجال ما تشاف افعالها
تنخا هل العادات واعزقالها

يا راكب اللي يرهج الجوحسها
اسبق من البارود زوعه وفره
طيارة من صنع جرمل وردت
تمشي وتلفي لي مقادم قبايلي
يلزمك من بين الحصاتين تنزل
ارفع بصوتك وانخ فيه القبائل
لا من لفوا من كل في وجانب
نب العيال الطيبين بذكرهم
انخ الجحادر واثنهم بالنخوه
تاتيك جبعان المحازم كنهم
تشبع بوردتهم سباع جايعه
وانخ الحباب حزامنا لا ثارت العدا
ان جا لدخان الذخاير شوبه
وازم عبيده كلهم وشيوخهم
هم ربعا اللي يرهب الحف جمعهم
وانخوا بني هاجر مقابيس البلا
لامن نخاهم واحد من ضده
تعجبك وردتهم إلى جا اللازم
قل تكفون يا قحطان وش ذا السكته
عيالكم بالسجن تنذب بالثرا

نعم بابن فيصل إلى جا مجاله
يستاهل البيضا ويستاهل الثنا
ترا الجبال الشاهقه ياربنا
وبناتكم ما تنوخذ لا برتوا
لأعاد ما للرجال يدرا هيبه
رحنا نبي العيشه وستر اعراضنا
واقلب على شمر وتلقا لابه
خيار القبائل طيبين السمعه
تلفون ابن جبرين في ديرة له
هو مقدم الفضلان لأضبضب السما
فاليا سمحتوا من مورث ملبس
فانخوا لنا الجربان لاجيت حيهم
اللي ليا عدوا شيوخ القبائل
وانخوا لنا ابن شريم وانخوا بن علي
يا سعد منهم باللوازم حزامه
وانخوا لنا التمياط وانخ الطواله
وانخ اللغيصم كلهم وانخ ربعمهم
وانخ ابن حسان راع الحويقه
عيا عليها من عصاة القبائل
انخ الطنايا كلهم بالجمل
لعل تأتي من ديرها تمشي
مالي على الاجواد حق لازم
نخيتهم جار الزمان وظامني
وانخ السويط مخضبة جرد النمش

ما ذكر غيره واحد ارتكالها (١)
وذي جابة حق علينا مقالها
من دون داخلها يعدي جالها
وعيب قبال الخلق ضم عيالها
تسقط منازلها وينزل جلالها
وعيالنا نبغي نسد احوالها
ترخص ذراريتها وترخص حالها
سباع الفرائس ما احد يحتالها
عيد الركاب اللي تواما حبالها (٢)
لاضيعت خلع العشائر عيالها
وقال الامور الكايدات انا لها
اللي يذكر بالقدايم افعالها (٣)
لا وصلت الجربان يا قف جدالها
هم مزبن اللي من بعيد عنالها (٤)
في ساعة لا من بطل عدالها
وانخوا لنا الوجعان حامي ثقالها (٥)
قل تكفون يا العصلان هذا مجالها (٦)
له قردتا يسطي بها حين شالها (٧)
وعدا بحد سنانها من جالها
تأتي لك الشياب قبل عيالها
وتسمع إلى انباج السفر هلالها
الا بشيمات العرب وامثالها
ولا غيرهم لي حيلة باحتالها
شيوخ الظفير مزبنة من عنالها (٨)

اللى قضت فى جارها من عيالها (٩)
ستر العذارا حين ترمى شيالها (١٠)
لا زاد من حس السبايا جفالها
ما احد من الظفران قبله نالها
ردوا كما سيل حدته ارمالها
كم علقت من غافل أغلالها
مثل الذى خانت شرفها بخالها
وما كتب للنفس الشقية ينالها
صاحت وغير الويل ترمى دلالها
عزاه يانفس دناها كمالها
نار توقد بالضمير أشتعالها
هون قضيتنا وحل أشكالها
نبينا المعصوم عن خمالها

خيالة القروا هل الباس القوي
وانخوا ابن حلاف وانخ قبائله
خيال قطعان تزايد جفيله
له عادة ينزل إلى زرقل الدبش
لاصاح فى جمع الخضور ترايعوا
دنيا كفا الله شرها غداره
جـوارـة بوارـة مكارـة
خان وجفانا الوقت صار بضدنا
حريمنا لا حل طارى ذكرنا
ماكن لنا فى نجد يذكر عشيره
نخيت أنا الاجناب مما سطاى
يالله يالى حكمة النصر بيده
تمت وصلى الله على سيد البشر

١- ابن فيصل: المقصود هو الأمير خالد بن فيصل بن حشر أمير قبيلة آل عاصم قحطان.

٢- تلفون بن جبرين: المقصود ابن جبرين من امراء قبيلة شمر.

٣- انخوا لنا الجريان لاجيت حيهم: الجريان من امراء قبيلة شمر.

٤- ابن شريم وابن علي: جميعهم من امراء قبيلة شمر.

٥- التمياط والطواله والوجعان: جميعهم من امراء قبيلة شمر.

٦- اللقيصم: من قبيلة شمر.

٧- ابن حسان: راع الحويقة وهو من قبيلة شمر.

٨- انخ السويط مخضبة جرد النمشر: آل سويط امراء قبيلة الظفير.

٩- اللي قضت فى جارها من عيالها: ينصد ابن سويط عندما قتل ابنه ارضاء لجاره.

١٠- وانخوا ابن حلاف: ابن حلاف من امراء قبيلة الظفير.

المال كم ساس طمان وعلاه

هذه قصيدة للشاعر حمد بن هادي المسردي القحطاني :

يا الله يا للي بيدك العز والجاه	يا للي لخالات المخاليق رافي
يا من خلل عبدك ليا بان ترفاه	يا عالم غاية خفا كل خافي
الطف بحال اللي تبهذل بدنياه	وداج بجميع انحا النحايا وطافي
يطرد ورا حظ عليك انت مشهاه	لا شك شاف من الزمان اختلافي
من كثر ماله ساروا الناس برضاه	ولو كان ناقص قالوا الناس وافي
ومن قل ما بيده ترا الناس تشناه	لو كان يسقيهم عسل قنط صافي
فالمال كم ساس طمان وعلاه	والفقر كم حطم روابع سنافي
لا شك ما للعبد عن حكم مولاه	من خير والا شر والرب كافي
ما كتب للمخلوق لابد يلقاه	اما عزائم شر والا عوافي

هذه قصيدة للشاعر / شباب بن عبيد الدعجاني العتيبي الملقب بالصوينع قالها في الأمير سلطان ابن خليل ابن ناصر ابن عمر ابن هادي «ابن قرمله» :

عمرت يابيت على الشارع العام	ما قط شفته يوم مصكوك بابه
الكيف فيه وللمساير خدام	راعيه للزوار سهل جنابه
قول الطروش اللي يجيبون الاعلام	ومن رام كسب الجود يتعب ركابه
سلطان ما مثله على الطيب جزام	له بدة الشيخان قدر ومهابه
لو ان ابو خالد ظهر قبل الاسلام	ماجاب «ابن هادي» من الطيب جابه
من سلسلة ناصر وهزاع وحزام	ولد «خليل» اللي خصومه تهابه
لاجانهار فيه صولات وزحام	ربع يمانهم تعشي الذياه

هذه قصيدة للشاعر حمد بن سعيان السعدي القحطاني قالها عندما كان مريض وفيها بعض النصح :

يا الله يا عالم خفيات الاسرار
منك الفرج للعبد لا اهتم واحتار
البارحه سهران وادير الافكار
يا محمد اكتب من حكيمة الاشعار
خل القلم يا ابوك يمشي بالاسطار
الله يجنبك الرذائل والاشرار
اللي تحصلهم بالاسواق دعار
ترك الصلاة عماد تمشي به جهار
منهم عيال اجواد من طيب واشرار
يارب تهدي من جهل وانت غفار
عزي لمن يشكي جفا الوقت لبار
كون انت ياالله تكشف السو لاجار
يانافدا اللي يوم جيت السبيتار
من صلب ابوي ومنهجه دين الابرار
سهر علي طول الليالي والاسحار
والطيبين اللي معه جوك زوار
الله ولا رفقة قصيرين الاشبار
الحر يعجبني هداده ليا طار
وابو حقب حتيش لوجاك مرار
والفاكهه تاتيك من طيب الاشجار
وصلاة ربي عد ماهر سبار

يا جالي الضيقات في ساعة الضيق
تجلا همومه وانت رب المخاليق
واجيب من زين المثايل طواريق
قاف على معناه مافيه تبريق
ارجي عسى لك عند مولاك توفيق
اهل الخنافس والخنا والخنابيق
ولا لهم في طاعة الله مواثيق
ولهم على اهل الدين ضحك وتعليق
خلوا طريقة كل صادق وصديق
اهده برحمة والديه المشافيق
ماله صديق لا اشتكا صوبه يويق
منك الفرج وتجير من كل تعويق
لا هو معي يمشي بلطف وترفيق (١)
ناصر عساه بطولة العمر ما عيق
ايامها وغروبها والمشاريق
من ربعنا والنايدين المطاليق
اللي مشوا بين الرفاقه بتفريق
ولا احد بيشفي في هداد الحميميق
على الردا يومي جناحه بتخفيق
والشري لو ينبت على الشط ما ذيق
على محمد عد وبل البراريق

١ - «السبيتار» : هو المستشفى.

ركبنا على لنجن بوسط البحر ممشاه

هذه قصيدة سعد بن مسفر القحطاني قالها عام ١٣٧٨هـ بصف رحلته وكانت عن طريق البحر من البحرين إلى قطر وقد حصل عطل في اللنج الذي كان يحملهم إلى أن تم اسعافهم من قبل لنج آخر بعد أن اشرفوا على الهلاك. يقول سعد بن مسفر القحطاني :

ركبنا على لنجن بوسط البحر ممشاه	تصافق بنا النيات وسطه بنا تومي
تصافق بكاره ما تقول انها من ماه	كما وصف شرعن وردوها من الرومي
طويل البحر ما تنعرف غايته واقصاه	وقصير البحر لادرت انا الفكر لاهومي
وترا ما كتب لابن ادم في جبينه جاه	ولا له عن اللي في نواصيه مقسومي
فلكن حن نعطي البشائر على فرقاه	ومن لابغا فرقاه ماهوب مليومي
عسى الله يخارج منه من لابغا لاماه	على البر نظهر منه عجلين وسلومي
ونركب على اللي لا مشا سايقه يشهاه	عمارن وبديه ما تمارا به هشومي
ينصا بنا اللي سعد ربعه وضد اعداه	ابو خالد الحلحيل لاجاه مظيفومي (١)
ابو خالد اللي فالفسا شرع المقهاه	وزودن على حيل الغنم يذبح الكومي
جنابه مريف يثني الشكر من ينصاه	مريف جنابه للرفاقه وللقومي
وتلقا الجماعه من يمينه ومن يسراه	وابو خالد لطبور حوران زيزومي
رجالن تسوم العز لو غالين مشراه	تعدا على السوام بالفعل والسومي
إلى من لفاهم طرقي عجلوا بقراه	يمشون له بالدول بالليل واليومي
وللضيف عشرين وللمعتدين عصاه	على الشره قاسين وذربين وقرومي

١ - ابو خالد اللي فالفسا شرع المقهاه : يقصد الشيخ حمود بن بجاد العجاج رحمه الله.

يأم العيون السود جوزي من اللاش

هذه قصيدة للشاعر حامد بن علي الحبابي القحطاني وفيها حكم ومواعظ.

يا الله ياللي من فضايلك نعتاش
يا خالق الانسان يارب الادباش
تفرج لمن قلبه غدا فيه وشواش
وقت به المنام لو كان غشاش
من جاءه قدم له معاميل وفراش
متكبر عند الرجاجيل ببلاش
وان شاف ضيف ناصي بيته انحاش
يأم العيون السود جوزي من اللاش
شومي لمن هو للمواجيب حواش
لا واهني اللي الى ضاق ماطاش
همه قليل وللهواجيس ما ناش
والهم هم وصاحب السو منقاش
والعله اللي بالجسد دمها باش
والحلم زين وراعي الصبر لو هاش
لا صار حلم وخالطه قوة الجاش
والصدق نور ولونه ابيض من الشاش
حبله قصير وما رد الكذب معطاش
والزود نقص ومن تكبر على ماش

كل البشر والبر تسقي عطاشه
رب الضعيف اللي عليك انتعاشه
من وقتنا اللي زايد حس واشه
يرفع مقامه غادي ثقل باشه
لو كان ما يسوى متاكي فراشه
عظم لمن ناشه قليل عراشه
خلا الضيوف ويعتبرها طماشه
لو كان ميسور وكثير معاشه
رجل ليا جاء ذكر الامجاد حاشه
صدره وسيع وزايد برد جاشه
ونفسه تطيعه في ظروف انكماشه
مثل الجريح اللي يحك البشاشه
تبطي بعوق وجرحها في غشاشه
على خصيمه ينتصر في هواشه
والرجل ودك فيه لين وحراشه
والكذب زور وينتكشف قراشه
تقصر حباله قبل ييبس مشاشه
امسا ردي الساس والا خباشه

علقم غسل غيثٍ محل باردٍ حار في كل معنى يشهد الله عليه
هذه قصيدة للشاعر محمد بن جروان العلياني القحطاني قالها في الأمير
سلطان بن خليل بن ناصر بن عمر بن هادي «ابن قرمله» :

بديت باسم الرب جلاب الامطار رب السماء والي جميع البريه
وافتر دالوب الضماير بالاشعار وارسل علي مثل الورود الظميه
ودنيت قرطاس على الكيف مختار وممتاز من الاقلام جاني هديه
واخترت منها اللي كتبت بالاسطار هديه تاصل عزيز عليه
سلطان ابو خالد إلى صار ماصار نعم الشجاع اليا بلك البليه
ابن خليل اللي تجيكم له اذكار اللي على جيله خذا الاوليه
غريب جنس بالملأ وافي اشبار قليل في كل المعاني لديه
ماهوب من كثر الخسائر بجضار كبير مدات عزومه قويه
يفرح به اللي جا من البعد زوار يبغا العشا والا يبي له عطيه
يوم الدهر بي بار واصبحت محتار ومن كل شيء قاصرات يديه
جالي كما غيث على الارض مطار تصبح به الأرض السنيه غنيه
عطا مع الموتى من المال مقدار عطية يا نعمها من عطيه
لاجيت اعبر عنه تحتار الافكار شي مدا حصره بعيد عليه
وبك على يمتاك لا اشتبت النار لا كلج التاجد وكفت شففيه
علقم غسل غيثٍ محل باردٍ حار في كل معنى يشهد الله عليه
شيخ ولد شيخ ومن شيوخ اخيار فرسان خيل واليمان صخيه
يوم ان كلن من ذراعته إلى غار جتهم الاصايل من عداهم هديه
خوف من المصقول قصاف الاعمار بايمان شجاعان يديهم جريه
من فعلهم طاوع لهم كل جبار طاعت لهم شجاعان نجد العذيه
قول بلا فعل على صاحبه عار والمدح ما يرفع رجال رديه
يشهد لي التاريخ في كل الادوار في حاضر الاسلام والجاهليه

مشكور يازبن المجنى ذرا الجار
 تبنا لك البيضا خفا سر واجهار
 يلفت صداها بالضحاح كل الانظار
 مشكور واكرر لك الشكر تذكرا
 زبن المجنا اللي تجلوا من الدار
 ضده قراباته وحملهم العار
 قام يتذكر فيه ضاقن الاقطار
 يا ابن الذي للحرب مشعل ومجهار
 زبن الحصان اليا بطل عقب مشوار
 وتوارده قوم على قب الامهار
 يثني خلافة لا اكتسا الجو بغبار
 وسيف بيمنى صاطي القلب جزار
 يرخص بروحه لا بطل كل هذار
 احييت يا ابن قرمله صيت الاثار
 رمز المعاني قلت انا منه تذكرا
 وابغا السموحه والمعذره إلى صار
 تمت وصلوا عد هتاف الامطار

ياالشيخ ابن هادي زبون الونيه
 يرفع علمها فوق عالي طميه
 باوسط منابر عيد عاشر ضحيه
 يا شيخنا اللي مالفينا حليه
 مطلوب دم والجنيه خطيه
 وعليه منهم صوك واعظم جنيه
 وفاضت عباره مبجلته القضيه
 خليل ابن ناصر ضنا القرمليه
 خلي على الساقة تسالس حذيه
 في ساعة بار الخوي في خويه
 عيا عليه بحربة شوشليه
 تلقى العقاير راس ذي عند ذيه
 لا دبروا ذل رجال الحميه
 وجددت مجد جدودك الاقدميه
 حصره يبي له قصة سر مديه
 نقص فانا طالبك تسمح عليه
 على نبي الله صلاة وعشيه

الباب الثالث

• باب « حذاء الخيل »

قال الفارس محمد بن رثوان الروقي القحطاني:

ياطير ياللي فوق فوق ياللي ترقـرقـرق بالجنـاح
الحق مع اولاد ابن روق عشاك من روس الرماح

قال الشيخ الشجاع فرحان الايداء العنزي في فرسه فريجه:

احلب لفـريـجهـ يا ولد احلب لهـا زين الحليب
باغي ليـا زان الطرد تفرق حبيب من حبيب

في سنة من السنوات احوال قحطان على رأس الشيخ الفارس ناصر بن عمر بن هادي ابن قرمله وكان معهم قبيلة مطير على رأس شيخهم الدويش حيث حداهم الوقت لطلب الارض الخصبة لحلالهم وحدروا جهة المنطقة الشرقية وكانت ربيع وهي منازل قبيلة العجمان على رأس أميرهم فلاح بن راكان بن حثلين.

وعندما نزلوا قحطان ومطير عند العجمان قال الدويش مخاطباً ناصر ابن قرمله وقال: نبي نقلط العاني لابن حثلين ياناصر لكي يأمننا ونأمنه حتى نرجع لديارنا فغضب ناصر بن قرمله من كلام الدويش وقال مخاطباً الدويش: قحطان ومطير ونقلط له العاني؟

وركب ناصر بن قرمله فرسه واخذ يحدا ويسمع الجميع الذين عنده :

مندوب لا ماجيت ابن راكان اسلم وسلم لي عليـه
خلفاتنا ماضمت الحيران والجـو بيننزل عليـه

- مندوب لا ماجيت «ابن راكان» : يتصد الشيخ فلاح بن راكان بن حثلين.

قال الأمير الفارس ناصر بن عمر بن هادي بن قرمله وهو من رجال الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومناسبتها عندما تم اجلاء القوه العثمانية «الترك» عام ١٢٣١هـ من «الكوت» الاحساء.

يقول الأمير الفارس ناصر ابن قرمله :

في كنة الجوزاء مع المظماه	في شف ابو تركي نقود الخيل
والي تهيد مانبي نقتناه	نسهج قوايلها ونسري الليل
والبيه حدرناه من مبناه	الضد عدلناه عقب الميل

قال فاجر السلات الروقي العتيبي :

ما يقطع الفرجه على راعيه	عيب على اللي يشرب الفنجال
والا يجيب الشر مستازيه	أما يخلي الدم له وشال

قال الأمير الفارس جمل بن لبده القحطاني :

ترعين ياشقق المريخي	ما بين علوا والخيام
ارعي بصبيان الجحادر	والصلح ما جاله كلام

- الشعر العامي بلهجة اهل نجد تأليف ابرعبد الرحمن بن عقيل الظاهري الجزء الرابع صفحه ٨٢.

- حذاء الخيل تأليف احمد فهد العريفي صفحه ١٠٩.

قال ابن شفلوت شيخ قبيلة عبيدة من قحطان :

يامن يباشر هل البطين	بالعز هو وايا الأمان
الخنيل سبع واربعين	ما راح منها الاثمان

قال الشيخ الفارس مناحي بن جرمان آل سعيدان القحطاني :

يانجد سامحني ثلاث سنين مادام تثليث زفا مرعاه
..... خم القصير بحين و ... يعطون القصير الشاه

فرد عليه الشيخ الشجاع هذال بن فهيد الشيباني وقال:

ياراكب من عندنا ثنتين يم الجنوب مناحي تلقاه
يحرم عليه الحزم والضيرين والهضب ما يشرب برايد ماه

فرد عليه الفارس مناحي بن جرمان وقال :

ان كان تطري الحزم والضيرين دار وخام ولا نبي مرعاه
ترا الوعد خشم النفود الزين مابين صباحا والحصاه

- الشعر العامي بلهجة اهل نجد تأليف ابو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري الجزء الرابع صفحة ٨٤.

- حذاء الخيل تأليف احمد فهد العريفي صفحة ١١١.

- ملاحظة : البيت الذي امامه نقاط حذفت منه الجملة.

وقال الشيخ الشجاع غضبان بن رمال الشمري عندما طعن في السن وأشاروا عليه بأن يترك المغازي نظراً لكبر سنه فأجابهم بقوله :

الشايب لامن شاب عاب وانا ليا من شـبـت طبت
تسمع جـضيض الـركاب باثاري لامنـي ركبـت

قال حادٍ من قحطان في فرسه :

صفرا جنايبها كما الغربان قد عقيبت عقب الخليف ثنين
لا من رفعت الصوت لقحطان ياويل منهم يطلبونه دين

قال الشيخ الفارس محمد بن هادي ابن قمرله :

يا طير ياللي فالخضيرا لاتغيب يامومي الجنحان يارقض الجناح
حنا من الـ... ان جبنالك نصيب

وقال حادٍ من أحد القبائل يتوعد الفارس فارس الميال من الخنافر قحطان :

يا ربّعنا من عين الميـال اللي على الحمرا العفوش

فأجابه فارس الميال :

يجيك مقدم خبرة عيال حثاك تبطل ما تعرف تهوش

قال غصين بن غنیه الدوسري هذه الاحديه ومناسبتها أنه كان المذكور طيلة حياته مع آل مسعود قحطان وفي احد الايام اودع ابله عند «الشمال» وهم فخذ من آل مسعود قحطان حيث انه كان غائب وقد اغار قوم من احد القبائل طامعين في ابل آل مسعود وكان من ضمن آبل آل مسعود ابل جارهم الدوسري التي اودعها معهم وصار عند البل طراد كبير وقد جاء الخبر لغصين الدوسري وقالوا له اشخاص بأن ابلك يا غصين خذوها القوم، فأجابهم غصين الدوسري وقال:

يردونها خيالة «الشرفا» يقصد آل مسعود حيث ان عزوتهم «الشرفا» .
وفعلأ افتكوا آل مسعود ابلهم من القوم المغيرين وافتكوا ابل جارهم غصين الدوسري.

فقال غصين الدوسري يصف ما حصل :

غاروا علينا جردة الـ.....ان	يبغون من نوذي صبوح
يانافدا اللي ردوا الذيدان	عند العشائر يرخصون الروح
احتدهم على السهل «سلطان»	ارتدهم شوق الطمـوح
جاك ابن «حركه» كنه السرحان	و..... في دقلهم مطروح

- احتدهم على السهل «سلطان»: يقصد الفارس سلطان بن عرار بن منيس بن عبود آل مسعود قحطان.

- جاك ابن حركه كنه السرحان : يقصد الشجاع عايض بن حركه من الشمال آل مسعود قحطان.

وقال الشيخ الفارس محمد العماج القحطاني «راعي الهزلا» هذه الاحديه حيث كان من ضمن جيش الملك عبدالعزيز رحمه الله في احد غزواتهم على بن رشيد. يقول محمد العماج :

ودي نسوق الشام بالمظهور والطيب اللي تظهـره يمناه

وعندما وصلت هذه الابيات لمسامع ابن رشيد حيث ان محمد العماج كان سابقاً من المقربين عند ابن رشيد فأرسل ابن رشيد قصيدة طويلة يتوعد فيها العماج يقول فيها ابن رشيد :

ياراكب اللي مـاترقع سـماريه يلفي بنا العماج راع الحكاتي
ان سلم شام الراس والله لجازيه بنمرا يشاـديها حلـول الصلاـة

وقصيدة ابن رشيد اطول من ذلك.

يقول حادٍ من قحطان :

يا بنت شوقك موقف ما غار رمح القنا في ايده ولا يرويه
شومي لذيب هو وابوه عرار كم سابق قد عقبوا راعيه

- شومي لذيب هو وابوه عرار : يقصد الفارس ذيب بن جعفر بن منيس ابن عبود آل مسعود قحطان.

- عرار : يقصد الفارس عرار بن منيس بن عبود آل مسعود وهو عم ذيب بن جعفر المذكور في الابيات وقحطان يدعون العم يابوي لأنه بمنزلة الأب وهذا ما يقصده الشاعر بقوله :

شومي لذيب هو وابوه عرار يقصد عمه عرار بن منيس.

قال الفارس ناصر بن عمر بن هادي ابن قرمله :

يانجد يامال السحاب حيثك موالغ كل ذيب
ربعي مروية الحراب مقلطة حوض الشريب

وقال حادٍ آخر :

يا الله ياللي سايله ما خاب انا وغيري في رجاء نعيش
ايا لحقنا بأم نصف خشاب نرهي العشا لعكفات الريش

قال حادٍ من مطير :

ياسابقي واعطيك بر البيت واذبح لك الجادل من الحيران
باغي ليأمني عليك الفيت الحق بها سودا ولد سلطان

المراجع

- تاريخ آل سعود تأليف سمو الأمير سعود بن هذلول.
- أبطال من الصحراء تأليف محمد احمد السديري.
- آدابنا الشعبية تأليف منديل الفهيد.
- من نوادر الأشعار تأليف عبدالله بن سعود الصقري.
- صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار تأليف محمد بن بليهد.
- من القائل تأليف عبدالله بن خميس.
- ديوان بادي بن دبيان السبيعي.
- كتاب القهوه العربية وما قيل فيها من الشعر تأليف عبدالرحمن بن زيد السويداء.
- الشعر العامي بلهجة اهل نجد تأليف ابو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري.
- من احاديث السمر تأليف عبدالله بن خميس.
- حذاء الخيل تأليف احمد فهد العريفي.
- قطوف الأزهار تأليف عبدالله بن عمار العنزي.

الفهرس

٥	الإهداء
٧	المقدمة
	الباب الأول:
٩	قصص وقصائد قديمة
	الباب الثاني:
١٤١	قصائد مختارة
	الباب الثالث:
١٦٧	باب « حذاء الخيل »
١٨٢	المراجع